

# دَعْوَةُ الْحَقِّ

• شَهْرِيَّةٌ لِعَلْمِ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَبُشُورِ الثَّقَافَةِ وَالْفِكْرِ  
• تَعْدِيرُهَا وَزَارَةُ الْأَوْقَافِ وَالشُّؤْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ. الرِّبَاطُ الْمَغْرِبِي

الْعَدَد  
226

سَفَرُ 1403 / دَجَنبَرُ 1982

مُنَاسِبَةُ عِيدِ الْعَرْشِ الْمَجِيدِ

# دَعْوَةُ الْحَقِّ

تصدر عددًا ممتازًا

تخليدًا لذكرى تبرع صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصرته الله  
على عرش أجداده المنعمين رضوان الله عليهم

\*

ترقبوا العدد القادم من

# دَعْوَةُ الْحَقِّ

\*

دراسات ومقالات وأبحاث تبرز دور جلالته الملك الحسن الثاني  
في خدمة الإسلام والعروبة والمغرب..



## هذا الحق

• على كثرة المجلات الثقافية والإسلامية التي تصدر في البلاد العربية وتوزع في المغرب ، فإن لمجلة ( دعوة الحق ) مذاقا خاصا تمتاز به .

هذا ما ورد في رسالة لاريء مثقف يدرك القدرة على الحكم والتعبر . ونحن لا نؤكد ذلك بمهاة والفتخار ، وإن كان من حقا أن تباقي ونفخر ، ولنا تركده على سبل الأفراد بالواقع الذي لا سبيل إلى رفعه وتجاوز .

• فليس شك أن ( دعوة الحق ) مجلة إسلامية ذات خصوصية . وليس شك أن كتاب المجلة من الطهارة الميزة التي خدمت الفكر والمعوة والثقافة والأدب والفكر ودحا من أكرم ، وأعطت للمكتبة العربية أجزل العطاء . هذا كله صحيح ، والأصح منه أن ( دعوة الحق ) رسالة تنهض بها ، وهدفا تعمل من أجله ، وقعدا تنهج إليه .

• إن ( دعوة الحق ) بإشراف الأسلوب العلمي الرصين والحكمة في تناول والفرعي والطرح ، والمعالجة فيها تشبه من أيجل ودراسات ، تقدم في الواقع قضية الدعوة الإسلامية في العصر ، ونهجه السبيل نحو صحوة في غايات أهل الجميع ، وممثل رجاء كل المؤمنين .

• إن ( دعوة الحق ) التي وألفت على المصدر طوال خمس وعشرين سنة تختم بعضها هذا سنة 1982 تبدأ السنة الجديدة بالعدد الثامن الذي ستخل به ذكرى جلوس جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله على عرش أجداده الكرام .

• وقد أنفرت هذه المجلة بأجلاء هذه الفكرية الوطنية السعيدة ، عبارة بذلك عن وفاة أهل الفكر وحوله الدعوة والقلم لهذا العرش الذي يلتزم - حقيقة - بالدفاع عن القيم التي تنتصر لها المجلة .

• وفي هذا العدد كما في الإصدارات السابقة واللاحقة بشيئة الله تعالى مادة فكرية جديدة بالاحترام تميز بالعمق والجدية والجدي ، وهي ميزة أنفردت بها ( دعوة الحق ) ولا تزال متفردة بها ، لأنها تحسوم عقل القارئ في المقام الأول .

• وكذلك كانت مجلة ( دعوة الحق ) - كما كتب لاريء مثقف - مجلة ذات مذاق خاص تمتاز به ، وهذا ما يجعل أقبال جمهور القراء على مجلتنا في أزيد من مطبوع ، ويجعلنا نحن أسرة التحرير في ثبات مستمر من أجل الإشرار على هذا المستوى والحناف على هذا المذاق ...

• ودعوة منا للقارئ، لمباحة فكره عبر صفحات هذا العدد ...

بليس التحرير

العدد 5 دراهم

## بيانات إدارية :

# دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
والشؤون الثقافية والفكرية

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الرباط - المملكة المغربية

• تبعث المقالات إلى العنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق »

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الرباط - المغرب

الهاتف :

• التحرير : 601 - 85

• الإدارة : 627 - 04

• والتوزيع : 627 - 03

• الاشتراك العادي عن سنة 55 درهما للداخل

و 67 درهما للخارج، والفروفي 100 درهم فاكسر

• السنة : 8 أعداد لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة .

• تدفع قيمة الاشتراك في حساب :

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي

485.53 - الرباط

Daouat El Hak compte cheque postal 485 - 53  
à Rabat

أو تبعث رأب في حوالة بالعنوان أعلاه .

• لا تقبزم المجلة برء المقالات التي لم تكسر .

صيف 1403

دجنبر 1982

العدد

226

# الوحدة

●● التفت الأمة العربية والإسلامية بمقاليده القضية الفلسطينية إلى جلالة الملك الحسن الثاني ، فكان لها خير نصير ، ولم يتردد في سلوك أوجع المسالك دفاعا عن الحقوق الكاملة غير المنقوصة للشعب الفلسطيني ، وفي مقدمتها حقه الطبيعي والتشريعي والقانوني في إقامة دولته الحرة المستقلة على أرضه المحررة المسترجعة ، بعيدا عن أية ضغوط دولية كانت أو محلية .

● ولقد شهدت الفترة القليلة الماضية تحركات دبلوماسية على مختلف الأصعدة كان الغرض منها تلويح الجليد الذي طال تراكمه ، وإفساح المجال أمام الإرادة العربية الجماعية بعد حصار واحتجاب عن الساحة الدولية لم يكن له ما يبرره . ويشهد العالم كله ، على حيوية الدور الذي قاده المغرب برئاسة عاهله في سبيل الخروج بالقضية العربية الأولى من طور التردد إلى مرحلة الأقدام والجسارة في اتخاذ القرار والتجاعة في مخاطبة الرأي العام الدولي ومواجهته به . وهي طفرة واعية عرف جلالته حفظه الله كيف يضبط مسارها ويوفر لها كافة الضمانات بتنسيق محكم مع أشقائه الملوك والرؤساء والأمراء العرب .

● والحق أن هذا التآدم الذي أحرزته القضية السياسية المركزية ، كان له انعكاس في المجال الفكري والثقافي ، سواء على الصعيد الوطني أو على المستوى العربي والإسلامي . بحيث سجل الملاحظون ، في هذا المضمار تطورا تآكدا من خلاله أن الفكر والثقافة دورا ينبغي أن تتاح له الفرص الكثيرة لمعززة العمل السياسي والدبلوماسي الذي استغرق جهود القيادات العربية في هذه المرحلة .

● وعلى الصعيد الوطني ، كانت الدورة الثانية لأكاديمية الملكة المغربية - ذات الصبغة الدولية بحكم حجم المشاركة - تزامنا للجهود التي صرفها جلالة الملك حوال



# التحليل

الاسابيع الماضية - ونحن لا نذكر ان العمل في المجال الفكري على المستوى الاكاديمي لا يقل اهمية عن النشاط الدبلوماسي لنصرة القضية الفلسطينية ، باعتبار ان الاسهام في تلاحم الافكار وتنمية المعارف العقلية وبلورة الآراء من شأنه ان يكسب التحرك السياسي الدولي ثمانية اضعاف الترابط الذي لا يتفصل بين النشاطات الانسانية في عصرنا الراهن - ويبدو هذا واضحا من خلال الاطلاع على قائمة المشاركين في الدورة الاخيرة لأكاديمية الملكة المغربية .

●● والامر الذي يهمنا ابرازه بالدرجة الاولى ان المغرب يقود الآن تيارا قويا في السياسة العربية ، وفي الفكر والثقافة ، وفي العلاقات الدولية ، وأن مرجع هذا التالفق والتفوق والتقدم الذي يتقدم يوما عن يوم الى شخصية جلالة الملك التي جمعت بين العلم والعظم ، وبين شجاعة الرأي ، وحكمة العقل ، في توازن دقيق ، اساسه ومنطقه اخلاص الولاء لهذه الامة التي اختارته قائدا لمعركتها الحالية فأحسنبت الاختيار . ● وهذا التعدد في النشاط يؤكد التوحد في الهدف . طالما ان القصد هو الانسان العربي المسلم سواء في المغرب أو في المشرق . وهي واحدة من المعادلات الصعبة التي وفق المغرب الى تجاوزها ، بالحل العلمي الصحيح ، بالإهمال والتجاهل والأعراض .

●● يمكن ان نصف هذه الوضعية الفريدة بالتعدد في الوحدة ، وهي حالة تمثل مستوى الرقي الذي وصل اليه المغرب بقدرته المتجددة على العمل المتنوع مع التركيز على المقاصد والاهداف الوطنية والعربية والاسلامية والانسانية دون ان يخل هذا الجانب بذلك ، ودون ان يتم التفوق في هذا العمل على حساب اوجه العمل الاخرى . كل ذلك وفق قاعدة ذهنية مستمدة اساسا من روح الاسلام وقيمه الغالبة ●

صباح الغد المشرق

## حول مقال على بيه الجاسوس الإسباني

للأستاذ محمد الخطيب

-2-

فاقتزحت عليه طلب السلطان التعاون معنا والتحالف ضد القوار ، وإذا ما قبل السلطان ذلك كان ( ياديه ) هو العنقذ والمحاوّر رأسا في ذلك مع بلادنا وحصوله على السلطات الواسعة لذلك ، وإذا لم يبلغ من ذلك مآربه يقوم بعملية الاكتشافات كرجالة والتعرف على قوات المغرب وراي شعوبه بعد أن يحاول التماس مع خصوم السلطان بإعلان الحرب ضده وأعداد الإعانات اللازمة مقابل التنازل لنا عن قسم من الامبراطورية طبق ما تريده .

وبهذا الغول يتضح أن خطة ياديه التي التزمها لم تكن تكليفا فقط ، بل تحويلا لما كان يطمح فيه وشرف اليه . ولذلك أصبحت له حقة الجاسوسية التي اشتهر بها ، فهي كانت تحتوي على شقين ، يكشف الأخير منها سوء نية الحكومة الإسبانية وما كانت له بالمرصاد بالنسبة للمغرب ومحاولة غزو ترابنا لبلورة الاختلاف والشقاق الذي ما كان ولا يلزم أن يكون بين البلدين .

وإن اكتشاف هذا من طرف سلطان المغرب الغولي سليمان هو الذي جعله يقوم بالغلاء ما كان بين المغرب وإسبانيا من معاهدات للصلح والسلام بين البلدين ، وشروعه في فرض الجبايات والضرائب على جميع الواردات الإسبانية ، الأمر الذي اعتدته كودوى لاقناع الدول الأوروبية بما أصبح مصمما عليه من غزو الأراضي المغربية .

لقد حاولنا في الفصل السابق الإحاطة ببعض من ظروفه كان لها نصيبه في التوجيه العزوي للمغرب من طرف إسبانيا ، تأكيداً لقصر النظرة الإسبانية ، وأثاره للظروف حجت عن الواقع رؤية ما كانت الظروف الخارجية والداخلية أيضا تسمح به بالنسبة لإسبانيا .

وإذا كنا لا نبرأ ياديه لوبرنث من نصيبه من المسؤولية عن ذلك ، لأن القسم الأكبر من مسؤوليات ذلك العمل ، تقع على كاهل الجنرال كودوى الذي كان همه الأول البحث عن مخرج لما كانت بلاده تعانيه من الأوضاع ، والتخطيط لذلك باستغلاله جميع الوسائل الممكنة . إذ القسم الأكبر من المسؤولية فيما تعس بعزم التعرض له يقع على طاق كودوى وإن كان ياديه شريك له في ذلك . فهو الذي أصدر التعليمات ثم الأوامر للقيام بما يله به في الأخير العمل والمحاولة من الفشل الكبير .

نقول هذا ، اعتمادا على الاستنتاجات التاريخية، لا على التكهّنات العاطفية ، ونعتمد له نفس ما جاء في مذكرات كودوى الذي يقول في قسم منها حول الموضوع :

« لقد أدركت غرامة القصد بالنسبة لياديه ومحاولة انتقاله لا كإسباني بل كعربي مسلم وحاج وأمير من نسل النبي ، بحثا عن ثقة سلطان المغرب .



الموقف المولى سليمان والمعلومة ما كان بين المغرب وإسبانيا كان نتيجة سوء نية الحكومة الإسبانية وتمنتها وسنواراتها ضد المغرب في محاولات اقتلاع الدول الأجنبية . فاضطر سلطان المغرب لاتخاذ ذلك الموقف الصارم حتى لا تتعدى إسبانيا في سنواراتها ولكي يفهموا أيضا ان سبل المجاملة التي كان يسلكها لم تكن لاستتعاذه ضعف موقفه في الداخل ، ومحاولات فرا المعاناة التي كان يتكبدها ، إذ ان كودوي قد زاد طمعا لما كان يصله من أخبار عن الحالة الداخلية ، وتمرد الجنوب في سوس ضد الملك الشرعي للبلاد ، فحاول ان يكون طمعه فيما كان يقصد لديه من احتلال الشمال المغربي بامدادة نوار الجنوب وتأييدهم بما كانوا يحتاجون له .

وفي هذا جهل كبير بحقيقة النفسية المغربية وأوضاع البلاد الحقيقية ، وعدم ادراك ان المقاربة لكل امه لها مشاكلها الداخلية ، الا انها تفقد وقفة واحدة موحدة عند ما يتعلق الامر بطليان المطامع الخارجية . فتخطيط كودوي كان خاطئا منذ البداية ، ونظرته كانت قصيرة ، طغى عليها ما كان يعاينه داخليا وجهله بحقيقة النفسية المغربية .

والموقف الذي وقفه المغرب سواء ازاء ثورة الجنوب ، او انتفاضات الوسط والشمال قد ابان عن وعي متكامل وقصصك وتركبة لرأي جلالة السلطان سيدي محمد بن عبد الله في من يخلفه في الحكم بعد وفاته . اننا لا نذكر ان هذا لم يكن امرا بسيما بالشبهة لجلالة السلطان مولاي سليمان الذي صرقت وقتا غير قصير ، ويعلن جهودا كبيرة للتغلب على الصعوبات التي اعترضت مسيله ، وهو بذلك العواقف قد ابان صفته النفاذ الامة حوله ، ومصادقة ما كان والده قد توسمه فيه .

وفي الصفحة 12 من الجزء الثامن من كتاب الاستقصا ورد ما يأتي :

« كان هذا السلطان رحمه الله موصوفا بالعدل ، معروف بالخير ، مرفوع الذكر عند الخاصة والعامة ، فقد اتى الله عليه من المحبة قاحيته القلوب ولجنت به الائمة لحسن سيرته وطيب سريرته » .

الى ان يقول :

« فمعاها الله له من اسباب الخير والمعاد انه يوفق مطلوبها لا طالبها ، وموفقها لا راغبها ، ثم لمسا

يوقع كان ثلاثة من اخوته كلهم يزاحمه في المنصب . ثم لم يزل امرهم يضعف وامره يقوى الى ان كفى الجميع من غير ضرب ولا طعن ، ولا ياروا احدا منهم تعد ولا واجههم بسوء » .

وفي هذا الموضوع يقول المؤرخ الاسباني الابر مانيول كاسطيانوس في كتابه عن « تاريخ المغرب » صفحة 494 :

« كان مولاي سليمان بن محمد شهما ، وشيخا بشوتا ، ولم يفتا بذلك ان استولى على اداة القبائل قاحيته وبايعته ملكا وصيدا عليها . ومنها الف جيشه الذي شبه الى « الحرس الاسود » للدفاع عما كان يسمى له ، فبعد تكوين ذلك الجيش لمصب نفسه للدفاع عما كان يعمل من اجله ، ونصب نفسه رئيسا عليه مصمما العزم على دحر اخوته الذين كان يعتبرهم خفافا ، وسعى لتوحيد المغرب تحت سيادته » .

« ولم يلبث مولاي سليمان غير قليل حتى تغلب على اخوين من اخوته ، ولم يتغلب على مولاي هشام بنفس السهولة نظرا لكونه كان أشد قوة ، الا انه خاض معارك كثيرة ضده انتهت بهزيمته (يعني المولى هشام) محاصرا في مدينة مراكش وصواحيها . ولما رأى المولى هشام انهزامه وقلة حيل رعاياه له وما كانت تجعل به اخاه وشاهد استحالة مقابلة أخيه مولاي سليمان ، تخلى عن الملك وانسحب لاحد الاسرحة التي توفي بها بعد قليل . وبهذا أصبح مولاي سليمان سيدا على جميع اطراف الامبراطورية وحصل لقب امير المؤمنين » .

ويقول :

« كان مولاي سليمان بن محمد ذاهية الى حد كبير ، وسواسيا محتكا ، ومحبيا للفلون ، ومتطلعا لجميل جميع رعاياه سعداء ، وأن يكون جديرا بالخلافة من والده » .

هذا ما كتبه كل من التناصري وكاسطيانوس عن عهد المولى سليمان وايامه ، وعن الصفات التي كان يتميز بها وحبه الرعية المغربية له . وقد كان جديرا بكودوي وهو رئيس حكومة جارة ان يدرك ذلك ويعمل على ضوئه . والا نغفريه اندفاعاته وعدم ادراك حقيقة

ملك المغرب وشعبه . ويترك لباديه لوبرتش محاولاته وما كان يسعى اليه .

وإذا كان صحيحا ما أورده الأب كاستيلانوس من كون شارل الرابع ، ملك اسبانيا ، عند ما أطلع على خطة باديه وعلى المعاملة التي عومل بها من طرف سلطان المغرب ، وما لاقاه لوبرتش من الحناوة وحسن التقدير ، أظهر عدم موافقته على خطة باديه وانكاره الوسائل التحايلية والطرق الغير اخلاقية التي استعملها باديه ، فان ذلك لا يعفى من أن كودوي وبمعيته صغيلة مسؤولة السعي ضد المغرب . ويؤكد الأب كاستيلانوس أن عدم موافقة شارل الرابع هي التي أفشلت خطة العمل والسعي ضد المغرب .

وسواء كان ذلك صحيحا أم غير واقع ، فالذي كان يلزم أن يكون في حساب كودوي حقيقة الموضع التفصالي في المغرب وحقائق شخصية سلطانه وما كان يتمتع به من سمعة طيبة والتفاف المغرب كله حوله ومؤازرته لكل مواقفه .

لقد وحل باديه لوبرتش طنجة ومنها انتقل بصحبة السلطان مولاي سليمان لقاس ، ومن طنجة بدأ عمل الجاسوس ، ومن قاس شرع في تنفيذ خطته للاتصال بالتمرد في الجنوب ، وكان يرأسل سريا الحكومة الاسبانية . ويحيطها عليا بخطته أولا بأول طبق ما كان متلقا عليه بينه وبين كودوي .

ومن قاس وجه كتابا لكودوي يطلب إرسال المواد والمعاونة الحربية وحشدتها في الجزيرة الخضراء وقادس وسبان لوكار وذلك بقصد توجيهها للمغرب قصد معاونة الثوار ضد العرش وصاحبه .

وفي الصفحة التاسعة والتسعين بعد الأربع مائة من كتاب كاستيلانوس جاء ما يأتي :

« لقد قام علي بيه ( وهو الاسم الجديد الذي اتخذه باديه لنفسه ) بما كان عليه من ذكاء كبير بعد استلائه على إرادة السلطان وما كان قد ربطه من صداقة مع شقيقه المولى عبد السلام الذي كان دوما يجانب السلطان والمؤيدين له بالشروع في الاتصال بمولاي هشام حسبما كان قد اتفق عليه مع كودوي وألفه وسلطته مع حكومة مدريد التي تؤيده ضد السلطان بالاستلاء على عرش المغرب مقابل التنازل لاسبانيا عن مملكة قاس » .

والرسائل التي كانت تصل من قاس لمديره ، وتبادل المعلومات بين كودوي وباديه لوبرتش تؤكد كلها جهل الطرفين بحقيقة الملك والشعب المغربي وتطلعاتهما لتنفيذ العمل ، إلا أن الأمر كان متوقفا على مصالحة الملك الاسباني عليها ، ولذا حدث ووقع ما لم يكن بالحبان من انتشار الخطة حيث لم تحظ بتزكية الملك لها .

وسواء كان للثقت فحما من الملك لوانع المغرب ، أم كما جاء في كتاب كاستيلانوس مسن تمسك شارل الرابع بالقيم الانسانية فان عدم موافقة ملك اسبانيا على الخطة هو الذي أبقرها في مهد تكريتها .

اذ ان باديه وبمعيته كودوي قد سعيا لدى الملك للموافقة على حشد القوات في الموانئ والآفة الذكور وتبني ذخيرة الف بندقية وأربعة آلاف حربة والبن من المسدسات ومدافع ميدانية وأربعا وخمسين مدفعا تحت إشراف ضابطين وثلاثة من المهندسين ومركبين للالغام وبعض الجراحين مع تزويدهم بالآلات الضرورية ومواد تطبيقية . وكذا حشد عشرة آلاف من الجنود الاسبانيين في سبقة للشروع في العمل .

وسواء كانت معارضة شارل الرابع هي التي أفشلت الخطة ، أم كان يلوع علم سلطان المغرب ما كان يهيا هي التي غيرت الموقف الرسمي من اسبانيا ، فان النتيجة الاولى قد كانت إلغاء ما كان يربط البلدين من معاهدات ، كما كان السبب في قيام المغرب بالحملات ضد مراكز الاحتلال الاسباني في مينة ومليلية وبينهما ، وبذلك دخلت علاقات المغرب واسبانيا في مرحلة جديدة وخطة مدائية .

لما يصدد ذكر تاريخ المغرب ، وأما المقصد من أراد ما سبق ذكره من كون المغرب كان يريد صداقة اسبانيا لا خصومتها ، وأن الباديه بالمعاداة كانت اسبانيا نفسها حيث أبانت عن سوء نيتها بالتدبير الذي أبان بجانب ذلك عن قصر النظر الزاء ما كان في المغرب .

نقول هذا تمليفا على ما جاء به مقال بمجلة « التاريخ » 16 « حول جاسوسية » علي بيه » .

اذ ان المقال لا يعكس غير وجهة نظر واحدة بتجميع ما لا داعي لتجميعه ، متناسيا صاحبه



الاندلس كودي الانالية ومحاولاته طمس الواقع الذي كانت تعاني منه اسبانيا في ذلك سواء بالنسبة لوضعها الداخلي او ما يتعلق منه بالخارج .

وبالمقارنة التاريخية من الناحية الزمنية يكون كودي وبعيته ياديه هما المسؤولان عن تحويل الاتجاه التعاوني بين البلدين . ويكون موقف المغرب موقفا سليما منذ ما اقدم على الشاء المعاهدات التصالحية وشن الحملات ضد المراكز الاسبانية في المغرب . فاسبانيا هي المسؤولة مما لحاظ العلاقات بينها وبين المغرب من توترات سواء كان ذلك من نصيب كودي وبنايه لوبريش وحدهما ، ام كان ذلك قصد الحكومة الاسبانية باجمعها .

ولا شك ان كودي يجهل المغرب ولا يعلم شيئا من نفسية شعبه ولطفاته لفظاته ، اذ لو لم يكن يجهل ذلك لما اقدم على ما اقدم عليه ولما آلت علاقات البلدين الى ما آلت اليه ايام حكمه . ولاستر السامح بشراء اسبانيا للمغرب المغربية ، ولما سحبت الاميازات في المعاملة بالنسبة للاستقلال الاسباني في الموانئ المغربية ، اذ ان ذلك كان معضلا له على العهد السليمانى وتيله ايام الخلك السلطان محمد بن عبد الله والد المولى سليمان الذي سجل التاريخ ان العلاقات بين المغرب واسبانيا على ايامه الاولى كانت علاقات طبيعية تم خلالها تبادل العديد من السفارات التي منها سفارة اليهود غوتاليس سالكون وارسل بن عثمان لعديد مرة ثانية في سفارة جديدة .

واذ تشير هنا لتبادل تلك السفارات ، فذلك لاثبات ان الروابط بين البلدين كانت وثيقة تشمل الدارين المادية والمعنوية .

ونستطيع ان نثبت الناحية الدينية ايضا كان لها نفس الاعتبار ، فوصول البعثة الدينية الاسبانية سنة 1794 والتي كانت مكونة من اربعة دهبان اسبانين وكذلك استقرار بعثة دينية اخرى بطنجة . وقدشين مستشفيات اسبانية في العرائش والحديدة .

وقد أكد حسن معاملة السلطان نفس الشير كانوفاس الذي اشار في كتابه عن المغرب الى ما لقينته اسبانيا من حسن معاملة المولى سليمان

للبعثات الاسبانية ، وما كان قد تم على عهده من فتح مجالات حرية التنقل لتلك البعثات والتسامح معها لانظمة شعائرها الدينية مقابل الاعتراف بنفس الحقوق في اسبانيا للجمالية المغربية .

ولم يكتف الاب كسطينوس يذكر هذا بل زاد قائلا ان المولى سليمان قد قام بإزالة نكرة الرق من اقدسية الاسبانية واتخاذ قرار بتبادل اسرى الحرب بين البلدين .

ولعل ملك هذه السياسة واتخاذ مثل هاته المواقف كان مما ساعد على فتح مجالات التفاهم بين القبائل المغربية والاسبانيين الذين كانوا يقيمون بسبتة ومليلية وبانس ، ومهد ما كان هناك من هدنة بين الطرفين ، فكل الاتفاقيات وجميع المعاهدات التي كانت قائمة بين المغرب واسبانيا خصوصا على ايام السلطان سيدي محمد بن عبد الله تؤكد ذلك . وهو نفس السلوك الذي جازل اتباعه السلطان مولاي سليمان ، الا ان الاستجابة له من طرف الاسبانيين وخصوصا ايام كودي كانت ضعيفة بل معدومة بالرة .

تصرفات كودي كلها تؤكد انه كان يسير مع الهوى والعواطف ويعتمد على الغريزة في تدبير الأمور مجانيا استعمال العقل والروية . وذلك ما دفعه لاستقلال استعداد ياديه لوبريش في ائذافامته الطبيعية .

بن المغرب سواء ايام سيدي محمد بن عبد الله او على عهد خلفه المولى سليمان لم يكن يتصور ما كان عليه من ضعف في غير ما كان عليه من عدم تطبيق روح العدالة وتقوية التعاون المشرع مع الخارج ، وقد ايان عن ذلك في سلوك ملكيه وعزمهما على السير قدما نحو تنفيذ ما كان مايرا لمعتقداته وطبيعته ، وبذلك تنهد جميع الوثائق والمراجع التاريخية ، ومن اجله كانت العلاقات الطيبة بين البلدين ، وبالسعي اليه كان تبادل السفارات بين الحكومتين .

وليس صحيحا ما اورده غارسيا بلانكو تبسرون في مقاله حول جاسوسية ( علي ييه ) من ان البلدين كانا يسعيان لتوسعات ارضية . فاذا كانت هناك مثل هذه الرغبة فالامر يتعلق باسبانيا وحدها . اما المغرب فان محاولاته من سبتة ومليلية كانت من اجل استرجاع قسم من ترابه وارضه في تلك الجهات .

اهتماماته بتعاطي الموسيقى ودراسة اللغات الفرنسية والانجليزية والإيطالية .

ونظرا لهذه الصفات واستعداده لها ، أسندت إليه وهو الرابعة عشرة من عمره مهمة الإشراف على البحرات البحرية ، وأصبح كاسيا عسكريا في التاسعة عشرة من عمره . وفي الثانية والعشرين كان مديرا لإدارة الدخان في قرطبة . فكانت كل العلاقات والدلائل تدل على أن اتجاهاته العلمية تهدف نحو المسير في سلك الوظيفة العامة .

وإذا لم يكن تعلم بالتحقيق تاريخ ميلاده بأنه سنة 1795 عقد زواجه مع مارية لويصة بريميجو ، وذلك في مقاطعة غرناطة . ويمكن بسبب هذه المصاهرة من الحصول من صهره والد زوجته على سلفه من مال لبناء مشطاد إسباني ، إلا أن هذا المشروع قد باد بالفشل ، وبإذنه ملتزما بالدين الذي كان في عتقه لسهره .

وهذا الدين شأن كبير في تحويل وجهة نظره ، إذ بعد فشله في مهنة العلمية انتقل ليعتد للبحث عن وظيف يسد به رقب عينيه ويمكنه من أداء ما كان عليه من دين لسهره . ولا يهنا هنا ذكر أمر ذلك الدين بقدر ما يهنا أن تشير إلى أن وظيفته الجديد قد مكّنه من الاتصال بعدد من الأوساط العلمية والمعرف على العناصر الأرستقراطية في المجتمع الإسباني . وهذه الاتصالات هي التي نمت فيه الميل لاكتشاف القارة الأفريقية كما نمت فيه روح دراسة اللغة المغربية .

ولما كان يادبا عليه من نمو فكري وميولات شخصية وثقت الارتباطات التي كانت بينه وبين روخاس كلمينتي الذي كان مثبعا حركات الاكتشافات الأثرية في مصر ،

واعتمادا منه على ذلك الميل وحداقته مع الاستاذ روخاس كلمينتي قام بأرسال تقرير لأكاديمية التاريخ ضمنه معلوماته عن المادة ورغبته للقيام برحلة لأراضي افريقية بطريق بوغاز جبل طارق والانتقال إلى المغرب للسير منه إلى أعماق القارة والوصول إلى منابع النيل ، وقدّر لعمله أن يستغرق مدة أربع سنوات يقطع خلالها ثمانية عشرة ألف كيلو متر .

وإن مراسلات يادبه لويرتش مع كودوي تكشف هذه الحقيقة . وتؤكد مذكرات كودوي ذلك خصوصا في قسمها المتعلق بمحاولات تحييد الاسطول البريطاني تمهيدا للانتفاض على الأراضي المغربية .

وكما لم ينجح يادبه في خطته الاولى ، لم ينجح كذلك في الثانية بالتعاون ضد اعداء العرش المغربي وأنطامين قبه من التوار .

إنها صفحة تتراكم فوقها تواريخ عهود مظلمة من علاقات البلدين وثبتت كودوي للوصول عن طريق المغرب والاستلاء عليه إلى انعكاس الأولى للإسلام وتوجيه فكرة الاسعادت الاقتصادية والاستلاءات الأرضية نحو الشرق .

إن عوامل التكوين الفكري سواء من الناحية العلمية أو من الوجهة الاقتصادية هي التي جعلت كودوي يفكر في استغلال تلك الميولات لصالح ما كان يتوق إليه ويطمح فيه . وكان خيرا له قبل أن يفكر فيما افدم عليه من محاولات مع يادبه ، أن يقيم أصول المجتمع الإسباني الذي كانت ثلاثة أرباعه تتكون من العاطلين عن العمل ، بينما أربعون الفا فقط من سكان إسبانيا هي التي كانت تكون الطبقة العليا والمترفعة والتي كانت يدها جمع عقائد البلاد ، ومنهم سبع عشرة ألف من رجال الدين .

والربع الآخر من السكان هو الذي كان ينتمي إليه يادبه لويرتش على اعتباره ربما فقط يتكون من سائر العوزلين والمزارعين والتجار وأصحاب الحرف والمكسريين .

وفي هذا ما كان جذريا قبل أي شيء آخر بعناية الحكومة الإسبانية ، لا تفتيشه بالمعاصير والمحاولات المعارجية .

وقد صرف يادبه أيامه الأولى بين برشلونة و « بيرة » بمقاطعة غرناطة ، ونبهته التاريخ أن يادبه لم يزل أية دراسة عليا لفقدته روح الانضباط ورغم ذلك واستعداده .

وهذا ما يؤكد أن يادبه كان ذا مواهب خاصة اكذب بنا على دراسة علوم الرياضيات وتعاطي أصول الرسم ، وكذلك دراسة علم الفلك والطبيعة ، مع



لأن الإندية الإسلامية لم تعز تقرير ياديه أي  
مهم . وبما اطلع عليه كودوي الذي كان مصمما على  
معرفة اسمه حسب المشروع بعد الإطلاع عليه،  
وقام سنة 180 بالاتصال ياديه بويريشي معربا عن  
أفكاره بفكره وأسعدده لتكوينها .

[illegible]

والذي كان يؤتم أيام فحمية ان شوارعين .  
 الشوارع المهمة في تطوان كانا يحملان اسم ه مادي

الاشتراقات  
وعمة "دعوى الحق"

سنة. لمحة ثمانية أعداد.

# مع الغصة

لأستاذ محمد بن تاوويت

-5-

## الفصل للمسؤولية :

قال بي أحد الإسماعيليين من بني سحر ربه  
لزمنا ظلم الجامعة : أنه وجد دبراً أن أشربها لستني  
المعشور : « جهد القل » مصيرها بضم الجيم : فقلت  
له : ان تلك لكذلك : لأن الفعل هذه مراد بها المعصولة ،  
لا مجرد الصلابة ، واشتد في ذلك بنحو قوله  
« ن » ، « ونقص بعضها على بعض في الأكل »  
و « حين دواني أكل خط » و « الخجل والردع  
مختلفا أكله » و « أصابها وأل فأتا أكلها ضعفين »  
وتريد قوله أيضاً : « أكلها ذاتهم وطلبها » و « توتي أكلها  
كل حين يذوق رباها » و « كنا نحتسب أكلها » ،  
وكذا نعمل في أشرب : أنه للمعصولة ، قال أحدهم :

« فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لك

درهم عند الخنوسى ولا نعيد

ومثله الصبح كما في « صبح الله الذي نرى ان  
شيء » ، وكذلك أملك : « من ألهم مالك أجلك » ،  
ومثله عشرين سنة أو تريد : كتب سرمد من سحرها  
هذه المعجزة « غصة » للمعصولة « كضحكة وعنده » ،  
وعلاوة : ثم التصح لى أن سر المعصولة كاسن في  
لفعل : وان هذه لثاء إنما هي المراد في المعصورية  
مصحفة بدونها ، وهي لمجرد المرة فقط .

وعلى ذكر المرة ، فلاشك أنما هو من المروء ،  
كما أن المرة مشبعة من الكروء ، والطريقة مشبعة من

بطروق ... وهكذا دواليك ، وكنت اسمع الطحيين  
يصرخون كلمة : « برءود » بها المراد فكسب  
المعرب منهم هذا ، حتى أدركت أن المرة ما هي إلا  
من سر ر : وعليه فلا غريه في استعمال المعصولة  
في غير سر لسفر

## الخبر حال :

يحتاج الخبر مع أفعال في هذه جوى ، فكلاهما  
وصف كالنكت : إلا أن حجة الاستعمال محتملة :  
« وصف في الخبر أعلام به وأمثلكه وحمل به على  
« ح » ، « الخوض » ، « مسند في سعة » ، « مسند في  
الأول » ، وهو محرم به من محرم له خبر عتده  
اب الحال ، فلا يتصل به الإخبار ، بل يتصل به  
تسجيل أماله أي كان أو هو عليها ، وهو أعم من أن  
يكون أحد شطري الجملة ، أو يكون معولا أو مجرورا  
بالحرف أو بالاسم ، على الإضافة ، تشريفها الذي  
نصت عليه بحلاصة في قولها :

ولا تحز حالا من المضاف به

إلا إذا فسى انصاف عمله

« كان حواء له أسيفاً

أو من حزته فلا يحق »

« حصة » : « من الأولين » ، فإنه أساسا معلوم  
للمصنف ، و « حصة » : « حصة » وأثره أن له ،



وما عدا ذلك فمنجمل على استعجاز كالمسح وأسلم  
والنعظم ، وما إلى ذلك مما يصح عليه التحداه ، وهو  
بسبب من الأول .

وتجتمع هذه جميعا في كونها أن كاتب مذكورا  
تلتزم الأوامر وأبديت ، وأنها قد تكون حملة ، إلا أن  
استعملت في هذه أساليب يلزم أن تكون نكرة ، كما أن  
المصدر الحال يجب أن يكون مذكرا على الجنس فيها .  
بجلاء غيره ، بعد يعرف ، كما قالت الخلاصة .

واستحال أن عرف لفظ يعتمد  
تشكيكه معنى كوجودك لمعنى

وتشترط جميعا في كون كل منها قد يعتمد ،  
ون أضافها كلها ، قد يحذف ، مبتدأ ومفعول  
وصاحبه حال ، ون الأصل في جميع هذه المصروف ،  
ولكنها قد تكرر شروط ، ذكرت في الميسرة ، تدويرها :

ولا يجوز الإسماء بالسكره  
ما لم يعد كمدريد مكرره  
وعب نر صكره حر لب  
ورحن من نكرام عددا  
ورشة في الحير خير وعمل  
بر يزين ويغن ما لم يقن

ودكرت في استحال ، بقوله :

ولم يكر عفا في الحال أن  
لم يسكر أو يحسن أو يبر  
من بعد نهي أو مضاهيه كلا  
سمر بهم إلا ألقى إلا السلا

فإن هذه الشروط المذكورة للمتبادر

أما أسبب عيطيته أن رسمه والنسبة ، يفرم  
أن يكون المصنوعة معروف للمخاطب ، فهو معرفة  
أما ، وعمره تعا بهذا الأصل ، فهو بهذا الأخير مد  
أبق عن أخوه ، كما أبق بخر ، عن أخوه ، به  
عمدة ، يتناهد بطلا ، وقد سبق الإشارة إلى هذا  
الاختلاف ، لهذا كله وحدها أن ابن حني في الخصائص  
يسمي حبر ليس وف التحازية حلا ، كبداسعي  
الكرمون حر كان وجوانها صغوما كذلك ، ولازم ما

فالمدة الخلاصة ، ومنع سبق حبر ليس اصطفي ، لأن  
ليس حديد ، وكذا الحال لا تتقدم عامتها أن كان كذلك  
كما قالت أيضا :

واستحال أن يصيب بعض صرف  
أو صفة أشبهه المصرفا  
فجاء تقديمه كمرعب  
د راحل ومجانب ريد دما

قول ومعنى هذه الفاعل ، سرب وقوة حالا ،  
وهي جمع واقف في قول امرئ القيس

وقوف بها صحبي على مضيم  
مذرو لا تهاك أسي وتعمل

فنعلم في « وقوف » مؤخر ، هو « يهون »  
وصاحب هو الواو المتصل ، وما قاله الروزني على  
كون وقوف مصدر مفعولا مطلقا ، فصور ويمكن  
أن يثنى به وهو حال ، لأن المصدر كما سبق يكون حالا  
كما قالنا .

ومصدر منكولا حالا يفسح  
نكثرة كمة ريد حاله

مؤولين به ، ميمها ، ولا لزوم لهذا التأويل ،  
ما دام « وقوف » جمع واقف ، ولا حاجة مطلقا سرور  
في تلك النسخة كحلوس ومورد وعشرون وعشرون .

لن في انتهى :

عرى هذا أن هذا في معنى ودحس  
المول به ، رادا على من استشهد على وجوده  
بالحديث « بن ترعوا » وقد وقعت على نحو من هذا  
حد قوله تعالى : « عقل لن تحرجوا معي أبدا » ومن  
نقلتوا مع عدوا ، فلهي فيه وأصح ، إلا أن يحمل  
على الأعمار المتضمن به فيكون التقدير « أقيم من  
تخرجوا معي » كما يدل في الحديث « أقيم لن  
بر » .

والإدعية المذكورة في الآية ، جعلت لرمحشري  
يعني الإدعية لمسي في « بن » هذه ، وأن لم تذكر  
بأنها حرامه ، وبذلك نهي رواية الله ما ، أفضله من  
الآية « لن رأي » ورد عليه ، لما تكلم به الشيخ

الطبيب بن كيران ، في شرحه للموشد لجميع : كما  
ان ابن الفارسي جعل تلك لروية ممثلة لطلبها من  
حرفه في

وإذا سألتك أن أدلك حقيقة  
فاسمع ولا تجعل جوابي « بن توي »

مشرأ إلى الآية

### أقامة القاهر مقام الضمير :

من ذلك قوله تعالى « ولو أنهم إذ ظلموا  
أنفسهم جاءوك فاستمعوا له واستمعوا لهم لرسول  
لوحدوا الله تعالى وحيداً » قد القاهر « الله »  
هنا أقيم القاهر في « استمعوا » و « يوحده » .

واقامة القاهر مقام الضمير ، فيه لها استعويظ  
واطلوا في روايات ، عما هو مذكور للترويض في  
مختصره وغيره .

### حذف همزة الفعل .

سوم ذلك في المصادر واسم فاعل  
وسم المحصور كما في الحلاصة

وحذف همز الفعل أسمر في  
مصادر وشيخي متص

لكن سمع منهم « فانه هل لاذ بؤكوف » كما ذكر  
ذلك في المعاجم أنكوي ، كالمصاحح والبيان والتج  
وذكر كذلك في أوضح المسالك ، ويبدو أن ذلك كان  
المسعمل ، فلم يكن هناك فرق بين ضم ، المضاف ،  
يعلم علم ، وبين أعلم يعلم أعلم ، فبمصادر كان يذهب  
« بفعل » لكر لما صارت الهمزة تسبب ، ترف حسن  
اللمة التي لم تعد تحتمل هذا بحرف واحد ويركح  
إليه ، حص من ذلك جمع « س » و « ح »  
المصية الانشائية لم يصب به

أن ساكنات اتعبا أكثر ما سبق  
« وأن يكن » محذوفه أحق

وهذا كما وقع في اكل ، حيث تنكب النطق  
بهمزة في الأمر أي كان « لوكن » فاجمع ههنا

حدهم ، نداء وعناية ، وإناية علىية تعنيته ،  
بعد ما حدد وصارت الأولى هواء وذهيب فيتني  
« في » وذلك التبيحة أنها عويست معاملة الإنصاف  
في ذلك بحرف العنه أبو و ، كما قالت الخلاصة :

دمر أو مضارع من كوعه  
أحذف وهي كعدد ذلك الصرد

ولكن انصافه عسدا أمضيت على بهجه صيدة  
أجرت هذا الحرف حتى في قماصي ، وأذكر أن رميلاً  
في في أنطلب ، هو الدكتور عبد الرحيم بدم - الله  
يحميه بحرف ، قال لي « كل » فصب له « كلب »  
نصار يظروني كأنه لم يعصني ، لاني لم قل « أكنه »  
وحدثت لي مرة في الماضي ، كما حدثها هو في الأمر  
وحده ، كما في الثمنون العربية ، هذا للمعرب العربي  
عامه ، كما أظن وهو مقيس في مثل ذلك كما في أحد .

### الكسر علامة ابانيث

في ذلك فعل عنها للمؤث ، وفي سبب الأثنى ،  
وعنه بمصدر ، كما في الخلاصة « كذا فجار عجم  
بفجيرة »

« وابن علي الكسر فعل عنها مؤث »  
« هي سبب الأثنى وبن يحيات »

وهذا يكرر يدل في كثير من اللغات على صغر  
الحجم ، كما يقول صاحب « دلالة الانعط » الدكتور  
س

### الذكر والانثى .

الأصل في الذكر العنصر المعروف ، يقال هد  
كلمة « نقة » في العربية ، التي تدل على فرج امرأة  
وعلى المرأة نفسها ، وهي معروفة عندنا بالاسم من  
سنة ، ولا عرو في هذا فالله بذلك فطرة ، وما  
رب هذه الفطرة مثله في اللعب الأوربية التي لا  
يسمحى من رثر أحد المراه ، بل لا يسمح  
حرف من سبب العرب ، عند شاعيت وأن  
أفاد مبدئة « بملوكة » قاصداً إلى فرنسا ، أب عملاً  
عند سبب يشير إلى الطريق الموقت « المبحرف »  
حيث كان المعتاد تجري به الأشغال ، شهدته ، يده  
أحداها مشعولة بالاشارة إلى الانحراف ، والإحرى



مشعولة بغير ذلك وهو في حالة تيرور، فربما على زموتته في غير أبتغيا، وقد علمت الأوربيون أن سبب ميولهم في غير أبتغيا كذلك، وأن كسبهم غابا، ما سببه أحتازه، أو سببه، ورجس الله « حبس » في مختصره، الذي عمت آداب بعضاء سحاحه، وشهدت يصاحب دسركيه تكلفت مع أخيا، ولا حرج، كما لا حرج كس وما يزال عمله أسدفاً المرى، الذي لا يحسن ما تحده نحن.

والذي بهذه مسألة، التي شاهدت علم بلندن، كن معروض لعامة الناس وعيائهم على أسوله، كان يعرض حياة هؤلاء المرء، ومن ألتصحات السارة الفصحى، التي وجدت بحاني، وقد أصيبت الأنوار، عذيق الحميم الأسد إبراهيم أنعريض، ومعه سبب قدمها أي، ولا حرج في الدين، ومن قبل كانت صلاة لسركين طوافهم حور الكعبة مرة، كما في المصرون عند تحييره لعول الله، لا وما كذب صلاتهم ضد أسبه الإكاء ونصديه، أي صغيراً وتصفيها بالأكف، هذا ما كان على ريش، وهم ن ب كانوا يسجرون في السعاء، كالأورسين، لنهائم المردس، لا ولا فكرها فتاتكم على البعاء، أن اردن بحصن لتسعدوا غرض الصاء الدنيا، مسخرة لغيره ولا كسلام.

سعود إلى بحثنا مجدداً تنكيه ذكر المورث، ماقرأ أن حينما قال: « لا توبوهم الأديار ومن يولهم يومئذ دبره » لم يرد اليه بمصاه اليوم، بل أراد السبب والظفر، وكذلك حينما قال: « ومريم أنسي أخصمت فرحها » وأبداً فحين عروجه، لم يرد بالفرح ما يراد به الآن، بل أراد المرحه التي تكتمها الرحلان، مكنا عما أصبح حقيقة عريضة، أن كسب الاشتغال من المادة، رال على جميعه، فتمرد فرج الله صه، ويثور أقرجه الحكومة عن فلان، أي خبثه لحسن سيلة يستمع ببعضاء ويتم بالقلب فيه ويرجع في حوسه، ومن الآخر يقول فلان ضمن التدبير لأنه يحب الأمور على وجوها ويسر عوده، وهو « صبح حول » ومع تدبير المرس وعندي الأمور عموماً.

وعني كل حال، مات في موضوعاً سرى أن أن الاتي كتب تقابل لذكره كقصوب، ثم كحسين، في المذكورة والآونة ولكن ابن الأعرابي، يقول: أن أمراء سبب بالانسي، اشتقاقاً من أسد الأيسه أي القديم الطيب الربعة المورث المورث، لأن المرأة التي

من الرجل « فلانسي أدن في أصه فعني لتعصير من هذا الحسي، أو هو اسم لعل غير المبدى، كالأحرر (اسم) مثبت به استخلاصة، وفي اللوحة اسمه يقال « الأنسي » أي الإندس، فمن ميل هيدا فيهم لكون ثقت فيهم، كما قال اليهود « ثقة » للمرأة وفرحها؟ وفي بعد « لانيان » في الرجل، كما الأصل في معرد هذه النشبة؟ لقد قالوا في « الأنسي » أن ذلك كل من يورث مورث ومن عورثه في لاس حب

هذا بحث قلبي في اللغة، لا تريد به استعمالاً ما نريد كسب بطعه في الله التي هي كائن هي ورد في السبعة الثالثة ذكر يستشهدنا به على كون التفت تقع موقع الشاء، وهو هكذا مع آخر سبعة للسؤال:

والذي ابتغى أي مثلاً  
مع راب دم اعطي محبوب  
نتمتع انطيمه انقليل من الزرف  
و لا يفتح الكثير لحيته

فيما سرى بي بلعلم أي قلبه، ن « ياسر » جاء اسماً واسمه من مصادر، مثل يزيد، ويزيد على ذلك يطلق ويطلق، ويعتبر عن هذا المصراع وهو مستند إلى معرد ثبته، ولا تريد ما كان مستنداً إلى أمكنكم، مثل أحمد، من الأوراني التي تخص أمكن أن تصب عليه كما في الخلاصة.

والأور من صنيح أيمية خاصة، ونعل مماوية ما عني أنه ليريد إلا أنصينا للؤلاء، وقد اعتدلت عليهم الدربة الاموية، وربما كانت الحويلة هاملاً قوماً في عهد.

وبعضهم يجعل ياسر اسم فاعل من التيسر، لأنه يقال نحرر في هذا المعام، فإن كانت امرأه مطاعه للزينة، فهو بالتيسر، ومن نخدم من نص عليه - وأحرون، وهم حنائون، يحملون لاسم من أسماء سابعه، وهذا يؤوب أي كونه يمين، كما سلف وعنه فهو هكذا خلق، كما قيل، ولا دخل لاشتقاق لشمال، هي استعمال أحتوي، من العربية.

وعن، بلاحتل ن غاب لا لعمال العمودية بغيره مكسور عين مضيقاً، وذلك كما في الآية الذكر:

- 1 - انت لهار اشتد حرم ، انت بالفتح .
- 2 - اهد توحش ، وغصب ( اهد ) يفتح .
- 3 - ابق العباد حرب ( يفتح ) كما ورد في قرآن « ابق الى انظمت المسحون » .
- 4 - انور حد راحة نور غيره
- 5 - انسم انصب
- 6 - احن نحر وانكى وجع في عده
- 7 - احسر بد عسر
- 8 - احسر اسم ر عده
- 9 - ادم سهر نومه
- 10 - اذن بكلا ونيه ، وانكى وجع في آذنه
- 11 - ارب صار ماهر في كفا ، ونيه احتجج ، ونيه كلف
- 12 - ارج قناح طينه
- 13 - ارض الحثبة اكله الارضة
- 14 - اري أصابه الارق وسهاد
- 15 - ارك الجعلل اشتد بطفه من اكل الارك
- 16 - ارن سهر سيف
- 17 - اري صمده شفاظ
- 18 - ارق ارحل جعل ، والصرح اندسل
- 19 - ارن فلانسا حسيه
- 20 - اسف استولى عليه الاسف
- 21 - اسفل لار اسل بالضم
- 22 - اسن المسه بغير
- 23 - اش سحر البلف
- 24 - شر الانسان بظر ورجع مهر اثره فان سيعلمون قدأ من الكذب الاثر »
- 25 - قد الشحص ال عجل
- 26 - هو اذ منع عيسه في الحرم
- 27 - فكت لذهب ورجع عقه
- 28 - أقل نسط ، والعر غب ا اس بالفتح ، كما في رواية « قلما أقل قتل لأحد الأفيين »
- 29 - دس اسف رائه
- 30 - كز اعظم ومن بحر
- 31 - سمر احسد عقه
- 32 - سعيه سعيه
- 33 - لن سجاد
- 34 - سمر سمر
- 35 - سار سار سار
- 36 - الله سحر
- 37 - سمر سمر
- 38 - سمر سمر
- 39 - سمر سمر

- 40 - اسبه انشي سبه
- 41 - انس باشيه العه وسال اليه
- 42 - انسق المراء حيه
- 43 - انسق ادا حمر
- 44 - اهن اسس وانكان صار أهلا
- 45 - اود اسوج
- 46 - وي عده عده
- 47 - ابا اشعر سوسسك

وايسر كذلك عربه انكم من بومر ، وعسى  
 في امره ساس وياها - كما في نور ذي مره  
 عن توسع من حرداء عره  
 ساه حرداء من عيه مسحور

اما في الفارسية : فانها تظنها عيره ، وقد  
 ذكر ايجاجت قصه في هده : عن موسى لاجد الماسن ،  
 ادى سمر من مولا الفارسي ذكره للخصار ،  
 بيه ، فحمله ياتي مرادف به وهو « ابيسر » ،  
 ومن ذلك حسب قاعدة البزده .

ومهما يكن فكل مرآة هذه الافعال ، فيفهموه  
 بلعن ، والحكمور وسطه حتى ماصها كلاتي :

- 1 - عس
- 2 - عده ، اذا دم او غضب او يزم
- 3 - عير ، اذا حرت عيرته ، او احتير
- 4 - عسي ابيسر ، اذ علاه العسر ، وهو ليعر المختلط بالبول ونحوه مما يس على عيه
- 5 - عيق العطر ونحوه
- 6 - عسل ، اذا صار شحذ ( وهو مثلث )
- 7 - عيه ، في العلم ونحوه ، اذا وقع به وهام بجه
- 8 - عسر ، راس عسر وسعد
- 9 - عسق الثوب ونحوه الا عسق
- 10 - عجر
- 11 - عجر عي
- 12 - عجه ا عده رعد
- 13 - عجر عجر
- 14 - عده ا عده عده واكره
- 15 - عده عده عده كرميه
- 16 - عسك نظفه اذا وحجم به
- 17 - عسر اذا ظلم وحار
- 18 - عس



- 20 - عرب إذا صار فصيحاً بعد لكنه في لسانه ، لو  
فصحت بعده ، والبر كثر ماؤها .
- 21 - عرج ، إذا حلق أعرج .
- 22 - عرد إذا هرب ، وقوى جسمه بعد مرض .
- 23 - عرد سي ، ع .
- 24 - عرس إذا نظر ، ومن الشيء دهن .
- 25 - عرش عنه إذا عذب عثته .
- 26 - عرس إذا تشد .
- 27 - عرس أي سرك الطبيب .
- 28 - عرق كس ، ورشح جده .
- 29 - عرك ، إذا تشد بظنه أي انقال .
- 30 - عرم ، إذا يأنح في الاشتداد ، وخرج من العدة .
- 31 - عرس الدابة أصابها مرض العربة .
- 32 - عرى من ثوبه وأقبل يرد .
- 33 - عرى إذا لصق .
- 34 - عرى مير من به من مصبه .
- 35 - عرق ، كعرق ، إذا لصق .
- 36 - عسك ، متلها إذا لصق ، ولزم .
- 37 - عسبت الكفه أو الرحن ، إذا أصابها امواج ،  
نمرض حال .
- 38 - عسن لكلاً إذا نزع في أمدانه قسمته به .
- 39 - عسي الثياب إذا متلفست مستوى .
- 40 - عشب أمان نت عشته ، والعرب يس .
- 41 - عسى .
- 42 - عشي إذا ساء بصره في الليل ، وكذا النهار ،  
والأول أشهر .
- 43 - عصب اللحم كثر مصبه .
- 44 - عصن شيء أيوح في صلابه .
- 45 - عصم أنظي ، كان في دراعه يداص وعبر  
ع .
- 46 - عصي ، إذا احل العصا .
- 47 - عضب الكثر ، سار أعقبه بكسور يعر أو  
متقوق الأذن .
- 48 - عصبه إذا شك عصبه .
- 49 - عضن الحرة حبسها عن لزوج ، ويضج .
- 50 - عضب منك ، وعضب .
- 51 - عضطش .
- 52 - عظم ، إذا كن به عظم ، وهو طول الأشعار  
بعضي .
- 53 - عصبه ، إذا سمن ، وصبر ، ولزم العمل .
- 54 - عضر / سا عصبه .
- 55 - عطل الكعب تراكب وعيره .

- 57 - عكك اشتد حيمه .
- 58 - عكك .
- 59 - عكد كن في لسانه عكدة .
- 60 - عقص السن التوى قرصاه .
- 61 - عقم أي سكت .
- 62 - عكك إذا تدانت أصابع رجله .
- 63 - عكد كضب ميم ، والميم ميم .
- 64 - عكر .
- 65 - عكر إذا نقص .
- 66 - عكس ضيق حيمه .
- 67 - عكش لشعر تبيد .
- 68 - مكس ماء حلقه .
- 69 - علي أسيف تشم حله ، وصلب و تشد  
، كمل بالفتح .
- 70 - علب القوم ، تقبلوا بشدة .
- 71 - طلع إذا تشد .
- 72 - عكد ، كفلت تشد .
- 73 - طر ، إذا تحده الروع والعلق ، وأي شيء  
مائل وعبد .
- 74 - طلق بوحش بالحبالة .
- 75 - طلم .
- 76 - طن الأمر إذا أشهر ، مثث .
- 77 - طه إذا أهبط ، وتجر ، و . ع .
- 78 - عمد إذا زعم كشيء .
- 79 - عمر ، عش رمنا طوبى .
- 80 - عمن أنس تشد وأظلم .
- 81 - عمق المكس بصل .
- 82 - عمو .
- 83 - عمه إذا تمر في حرمه ( وبالفتح ) .
- 84 - عمن لمحض عمن ، وأشيء حصر عمن .
- 85 - عرج عت إذا تم ، وأظلم الكسر وهنا ، وقع  
بعض .
- 86 - عرور عكد .
- 87 - ع .
- 88 - علق طن عصبه .
- 89 - عشب .
- 90 - ع .
- 91 - ع .
- 92 - عمن استحض عكل ، وأشيء حصر .
- 93 - ع .
- 94 - عور .
- 95 - عور شيء عر لم يوجد .

96 - عوض اذا اشبهت وأمتنع .

97 - عيظ اذا طبال صعه .

98 - عيبن عظم مواد عيشه .

99 - عيبي .

بن عروس . ذهب خذلت إلى روه . طيب ٥٥٠  
ومرغون ما يحضر . وألح القمعي بم. ر. بن عبد ٥٠  
و حسن في اللعاء كالسهم أنفي لا يطيش . وكالست  
فد - إلى جانب ذلك دعامه . تجعله أحيانا يهوس  
مدروا قال ولد عمي .

عبد الله بن ديه في مدرسه . بعد سمرح  
كف تب حمد في تدرسه لبقلمة بن حليدون .  
ومرء يحسن بدولة العاصيين . من محاضرات  
حضري

وتركت للشبح سنة 1936 وبعد ثلاثين سنة .  
كنت بحمد أيمقاهي في « أنموذج » ومع ويد بي  
كيت أشبه بادي . الحداب : وأى جانب تبيخ معلم  
مع أسرته . وكان يرضى عملي مع أبي أياض . فمنا  
بهش لقصة مقرب له ومر حذاه . جديده أبيه وصار  
يساله أسئلة . جعلني أتوجه إليه . مرسلدا التعرف  
به . فقال : العباس بناني ٥٥٠

وفوجئت لهذا . ونحيت عن رأسه مقبلا .  
نابز أبي طهيبك أنسرد بمحاضرات الحضري .  
فعال دهم . الحرة الثاني . فاستعظم فيه ذاكرته  
القوة إلى كوني . مستحظا فيه علمه وفوقه على  
لغته . بقل فصاحه وسر في التصبر وأطلاق فيه

فقد كان رحمه الله في نحو التسمين من عمرة  
في هذا أبعثني الذي ذهبي له عياله . كما دهم  
بخصوله . بعد طول أسنين . ورثه بعد هذا مع  
أسرته في طنجة . وهو تدرب المالكه . على أتم  
أهواكه . وألمع بظرائره . رحمه الله .

محمد بن تلويس

أب. بن علي كونه بالغنج . فهو أعمادا على  
ما حصصه في الدراسة الثانوية . التي ابتدأت بدروس  
التاريخ بحبي الذين أحياء . وكما في تحصيله  
دوس . وحفظ مشتمل كل التشت . لدوجه أن كان  
عالم مشارك من بي تصور يتمن صالح . رحمه الله .  
سألني في العبة بعد لآخرى . في عبادل من هد  
التاريخ . الذي كان جديدا . بالنسبة إليه وحصد في  
تحصيله . تحيا مع هذه المشاركة التي كان يحارب  
أن يعمده في كل معلوم . يعرف عليه الناس بدست  
العهد .

والذكر أنا حينما كنا بدرس محاضرات الحضري  
علي شيخ العباس بناني . رحمه الله . كان بعض في  
سم العلم المزجي . معدى كرت . الفعل مصارعا .  
فكان علي هذا يذكر . معد يكرت . يضم أراء . كما  
كان يعلق به هكذا جينه تدرسه لحره الأول .

وعدا مسعرب جب من ذلك العلم المتضخ  
نكاهه سفي عن قول الخلاصه

ولعلم شخ صرمة مركب  
تركيب مزج نحو معدى كرتا

والكمس لله . قد هذا العالم كان من الإعلام .  
وكان من المشاركة يمكن . خصوصا في العقليات .  
من صول ومنطق . كان يفتوح في هذا الأخير  
مدريس شرح بناني على منظومه الأحصري . صبح  
بن حماد وجمعه . أنا عهد را تاجر في أحسن

# أثر الشرق والعرب والإسلام في

## أدب غوته

للمستاذ عيسى فتوح

يعني النبي محمد الرسالة ، بعد ان نشر ادب ، وومن  
في ذروة الكمال رغبة لمثاله .

بكن غوته توفي عند تنظيم فقط دون الشروع  
في هذا العمل الوالد الذي لم يحدد فيه الا شذرات.  
وقبل اثنين مائة سنة من حين لآخر ، على مر طه  
الحارة ، كفى بترجمة رواه « محمد » لغولثير بعد  
ان تصرفت فيها ، واعلمها للتمثيل سنة 1800 ، ثم  
عكس على مثله كتاب « اعد به ولية » ، ودواوين  
سمعي وحافظ لشراري والعردوسي ابي ترجمت  
ابي الاساتيه ، واحد ينظم قصائده في العربية  
اشرفه في معاني الفرس والعرب كما يتحجب  
عرب ، وان كان قد ترجمه في  
لادب اعربي - كما يقول طه حسي - وحاول ان  
يرجو الى الامانة او ترجم بالفعل قصيده الشاعر  
في ترجمته

ن جسد في د

د ر د د د د

وهي قصيدة غوتيه ، في علم عربي في  
سبي محمد ، وكان يوتيه مدحاً عجمي معه لاسه  
وردت في رسالة دكتوراه في بيتين زائد في  
« فواشع » ابي جاسم « غوتيه » ،

في صدر اجتماع اعلم بالدكرى المانة والخصين  
لرويه اشعر لالائي لكبير يوهان بولفماي عونه  
ا 1749 - 1832 ) التي تصادف هذا العام ، راب  
ان افع عند جانب هم من آله ، كرس له جهود  
السيرات الاخير من حياته ، الا وهو اعلم بالشرق  
عمدة ، والعرب والاسلام خاصة ، حتى لمكن تصنيفه  
بين طلاء المشيقيات ، رغم انه لم يقن ايه لغة من  
لغات الشرق كالعربية والعربية : اما العربية فتقع  
في دراسة شوطا لا تأسى به ، يمكنه من قراء  
در عهد الاصلية ، وتو لا تزال في مطلع

كان غوته يولي بحب اوسع والاطلاع ، بعد  
قرا السيرة السورية ، في ترجمته ، وانه  
عن انفراد انكريم ترجمة « ماراسوس » ، وامع  
به ابعاد الا ، والبحث في الادب ، فاصطحت  
كباره ابدسه سبعة قرأته ، كما مشى في كلامه  
في ترجمته ، وخرج من هذه الدراسة عازماً على  
ان يولف منوحيه شعرية في سيرة النبي العربي ،  
فجسم بعض قصائده وقسمها الى خمسة فصول  
بدأ الفصل الاول بساجاد والاعتكاف وسعراض  
اعبادات اجهالية ، وينتهي بالهداية الى ارحمانية ،  
وبدا الفصل الثاني بالعودة وينتهي بالهجرة ، وبدأ  
الفصل الثالث بالعودة وينتهي بتطهير الكعبة من  
الاستقام ، وبدأ الفصل الرابع بعروحات وينتهي  
في ترجمته



غوثه والمعاني

[illegible]

ثم يقيم بهذه العصابة المسيرة التي يصفى ثوبها  
رابعة ، وتصفى بانواعه و اشوع واسمو ، ويقارن بين  
فصله رجل ابروية ومعبدة ليد الاتعة الربعية  
من بين عميد من راء حله وعدد  
تتفرع منه في مملكة مسرة ثمانية  
مجردة - حله تتفرع لا تحله من جمال في  
وجانها وعورها ، وهكذا تفعل بالعبقات الخمس  
رابعة

عونه والقريبان الكريم

[illegible]

لكن السبب الذي جعل القسوس على أكثر درجته من أهمية - عواذ الله عن ذلك - هو أن السبب الذي كان في بلاد العرب الأهل بالسكان ، وكانوا محتالين بعضهم ببعض في أغانيهم ، ويشتون يومنا يوم ، وتحتولون كعنا أنفق سحر ربح ولا ذنب ، لأن انسانية منهم كانوا من أولسمن ، والآخرون - من بيتهم وصفي - من مشايخهم ، وكانوا من بعدهم ،

وكان على القراء ان يوحدهم جميعا في معرفة وعنده  
 به الواحد الاحد الصمد الذي لا يورثه الابصار ،  
 والذي خلق كل شيء بقوته ايمانه ، وبهذه القوة  
 ، م حمد ، الله سبحانه وتعالى انحكم الاعلى  
 بعد من قبل من انفس ربه الارباب ، وهذه البعده  
 هي وضع حدود من عدم راسخه آخر حد  
 بعد من قبل من ربه ، في نفس الابدان  
 في جميع هذه هي راسخه في حيز من  
 الله ، في سر وسر في الارض من يد الحق ،  
 بعد انوار امريه وابوعه وبعيد في انفس  
 به ، ونحو هذا اندين قوة السلام ، حتى يكون  
 لا ، والعرج في العور بوحية وانهم  
 اسر في الامور البدويه .

[illegible]

١- سبي عتقها جب في كرهه بشعر ، لانه  
محرم كل نوع من انواع الحرية ، ويحارب احكام  
بدي بدله ، لواقع و بمسحلي ، ويصور من  
محرم في سبي

لقد دفعه أعديه الشديد بالفرار الكريم إلى  
تروخه ست آيات منه ، وهي الأمان من 74 - 89 )  
من سورة « الأنعام » ، وأكملت هذه الترجمة على  
فهم قوله لإسناد الإسناد ، وتبشيره بمبادئ الإيمان  
الكريم والعظمة - يتولى في إحدى قصائده المشهورة  
في اندبوان أشبوني :

عَدَّ حَسْبَ اللَّهِ لَكُمْ الشَّجَرَةَ  
وَبَدَّ فِي سَرِّهَا شَجَرًا  
وَرَبُّهُ كَسْبُورٌ عَالِمٌ  
لَهُ مَنْ تَطْرُقُونَ فَوْقَكُمْ فِي السَّمَاءِ

نور ثلاث حاسر بعله تعالى : وهو الذي جعل  
لكم اسجور تهديرا في ظلمات الورد بحر . قد  
صلوات الآيات مقوم عسور .







# من تاريخ ولاية الرسول النبي

1403 - 1982

لأستاذ قدور الورتاين

يا من به الأرض والمساء في طرب  
والله يشهد في الفردوس والك  
قشر بك غير لدعري نبي ذاب  
بالشور، نورك في الاشياء والعلم  
بك الشعوب رسولاً طاهر السامي  
وسعد التوس في مائدة  
رحمة الله على محمد وآله  
عمر النبوي مباركة في  
عرف الله في  
حتم، يوم من يوم  
نصراً كل ما يؤذيك من شر  
كل العالم في حكمة وفي حكمة  
بالرجز يوماً حتى ما كنت في عصب  
أخطاء قومك ما شكوت عن نصيب  
منهم  
ما فرهم يوم غصوا بالوحشي في ادب  
منهم  
قد هم يوم غصوا بالوحشي في ادب

أهلاً ببلدك في معقل النجيب  
أهلاً من نبيك في  
قد بيعت، وما في الأرض من يشو  
من كان دأب، واحياء مشرقه  
في كل عهد من العهود قد رميت  
يا أحمد المصطفى تكس رائحة  
من شع نورك عن الكسوف حتى غلب  
حي دا جاك التزم كشم سنا  
بحاج حدث ما في القرب من طاب  
تهدي إلى القو الامم في حلق  
مستغنيا كل من تلقاه من خطير  
مستغنيا يوماً الله محتسباً  
جلت فيملك اعراف ما منحت  
منهم  
يولا الخلود اندي نظمت مكانه  
كم عشت قيهام امنا صاعدا فرغوا  
نعم ورجع قوم في السعد بعد  
لائمه قلوبهم الله، فانهم

وانت حلوا لشرك فانهلك معاقله  
لما اعتلينا لكون الضد احى شفت  
فالتس من كل صوب يرتجون بها  
صارت لهم قبلة في كل مطيب  
فاقتل ، والعجم ، والاسلام في شرف  
واسناد الدين والعرفان في تسوق  
من في بهتك في الشصوب اجمعها  
حي عليك الذي اولاك مترتبة  
والآن ، واصبح ، ما لاحت اهلها

\* \* \*

والصديق له من سمع كورد  
حيه النور عبر برفيع على  
وسر بهند كاحو ما شمس

\* \* \*

يا ابن الرسول اسك اليوم تهتة  
الا لواء اسدي ارمي فواعده  
مسد الطغولبة لم تفتو مامه  
عهدي ذيك طوال العمر متجمع

الرباط : قدور الورتاسي



# سلامح من حياة الفقيه المؤرخ السيد محمد بن أحمد العبدى الكانوى

1311 هـ - 1357 / 1893 - 1938 م

لأستاذ محمد بن عبد العزيز الدباغ

-9-

الكماليات ، حتى جاء ابنه بلسطان الرشيد ، فاختل  
العصا بيد من حذره وقرب بها على ايدي أولئك  
البنوة ، فجمع الله به الشمل بعد انفريق ، ورتق به  
العنق بعد التفريق ، وتلاه اسبطن أموى اسديين  
والمرى محمد بن عبد الله وأنموى سليمان والولى  
عمد برحمن ، فمن بعدهم حاشا فترات كانت تنظف  
هذه العدة كأواسط القرون الثاني عشر ، حيث تنازع  
ولاد المولى اسماعيل على اسكندرية ، ولعب ميدان جيسى  
في ذلك دورا خطيرا أتت عنه تأخر محسوس ، ولا  
فقد كان ملوك هذه الدولة يشطون الحركة الشعبية  
ويسمون لأهله أجواثر ويرفعون شأن العلم ، فكان  
أدنى ما يعامل به قارئ القرآن أو الصارب من العلم  
بأدى منهم أن يعظم ويحرم ، ولا يعمل بما تعامل به  
أولئك من عجز

وأثناء حيدته عن النشاط العلمي تفرص إلى  
الطريقة التي أصبحت عليها الدراسة في بعض كتاباته  
التي كانت تتركز على دراسة بعض النواحي من  
تعميق القرآن ولا بد من ذلك من فهم لغة وعمل  
العلماء ، الشيء الذي جعل أولئك الحفوف غير  
من غيرهم من معرفة ، فلا يستصون القرآن  
استخلافا كافي على من شأن المسبيين ويرفع من  
شمتهم ، وبهذا كان يوجب بالمعنيين أن يصيغوا إلى  
حفظ القرآن ندوب علمية متعددة ، ترفع من مستوى  
أفراد العربي ، وذكر في هذا السياق وجوب  
الاهتمام باللفظ ذكرنا وأثنى ، لأن السريسة أساس

سمنحدث في هذه لحظة عن الفهم الأخير من  
كتاب آتفي وما ابنه وهو انهم المتعلق بالحرركة  
العلمية والعمرانية في نهاية البلاد ، ولم تكشف لي  
مرسه تشوين الإخبار والتحديث عن الآراء بل كان  
يتدخل من حين لآخر لانساء رأيه في بعض الحوثيات  
ولا يزال وجهة نظره في بعض المواقف ، وسعدت الغراء  
بوضوح خدول دقيق لملوك المعاديه خير أسارة مع  
حب دولهم المعاصرة مع ذكر أشاط العكري  
بهم في بي نلى دابة .

بعد أن استعده بعد رحلي في  
وتسلسل وبعد تسلسل من أحاديث من مر ، بعد  
جست في بي رحمان من دابة من هـ  
ابلاذ أمداد ، لمصر في مع سدر من سدره  
لي العمل من أجل التحرر من حب الحفوف من  
هؤلاء بوقد من ب سعضو بدع ع حوزة  
الوطن ، فادى ذلك إلى تأسيس دولة اسعديين ولا  
هم إلى تأسيس دولة لهنويين بعدها ، وأشار إلى أن  
دولة الهنويين قمعت كثيرا من أفتن وعصب على  
تحرير البلاد ، وأبعدت أطماع المستعمرين ، ومن  
قال في ذلك ( عن 148 ) : أن هذه الدولة وحده  
المعروف في القرن الحادي عشر بعدى من لغنى لوب  
ومن الأمراض الفسادة به صوغا ، حيث اصعب كمل  
رئيس على قمة جبل أو في مدنة ودم لنفسه وحارب  
من حفته فك كبت بعد س س س س س  
وأهوان كبت تذهب العلم بالصنوبيات ، فضلا عن



للنجاح ، وليس لهم معصوما على الرجال دون انشاء . فهو يومئذ اثم الابعار بأن المراه شريكه الرحمن في طلب العلم والمعرفة ، وأنها مسؤولة عن تربية اولادها ، وأسندل في هذا الموضوع باست اندي اشهر من شعر حافظ فأصبح كالعش لسانر وهو قوله .

الام مدونة ذا أسدتهنسا  
أعذب شعب طيب الامراق

وبكثرة عنايته بشؤون التربية وفراصة حوال الاطفال الصغار هي نصا من كتابا احياء عوم المدن لعمري يوضح ضرورة التشبث في اكتساب المعرف وفي تربية الجسم ، لأن الاسرار لا تصبح سحاء الا اذا كان يهدف الى ابعاد كل ما من شأنه أن يعطله حاملا أو بعيدا عن اسفلل قدراته لي صحت له باها وبهذا كانت اعليه بتدريه الصحيحة وأرباصية وحته في مدر رائج معبب ، رف في أساء حدثه عن هذا التوضوح صفحة 160 لا . . فقد عهد امريالي في الاجباء فضلا لتربية الصبيان ، مبه قوله ، يشعي ان يحده يحظ و في من الرخصة المدنية في ذلك يعوي حسيه ومثله تشاذا ، ويجود في بعض ور سدي ، لا وار حته في لا ساء له أنكس . . وقال في محل آخر سعي أن يؤذن به بعد الاصراف من اسكتب أن يلعب بعد حميلا يستريح اليه من تعب أسهم بحث لا يعب في اللعب فان ساع اصبي من اللعب ولزهاذه الي أسهم لانه يعبت قلبه ويبتل ذكاه ويصم عليه العيش حتى يظليه لحية في سحلاص منه .

ومن المعصوم أن ما بار عليه امريالي وما اسار ائيه الكائوي بعد عن اصول أسريه الحديثه ، وهو ساء مع مادي اوقاة الصحية وسسجم مع الامداد التربويه المعاصرة الي تحرم كيان الطفل وصحيه من الاهتمام والحفظه من الصاع .

وبعد الانتهاء من الخطاب العممي النفس الي الحديث عن المحتل المعاري والبراعي والعنصري وأبار موضوعات اقتصاديه ذات بال في يده ، فمن ذلك سمخته العلوية عن تحريم المعاملات الربويه وفي اظهار مضلوه الاجتماعيه ، ومن ذلك دعوة الي صتمع البلاد وأبي الامام بمحتله الصاوات لم في رماء ساءه الفعليه في التنمية والاودهار ، ولقد

حرص كل المحررين على ربط المعصية الي المتاعية بصور ربيية ليكون تأثير أفكاره شديدا عن المبدأ . ولهذا قال في هامش الكتاب ص 162 " مصاب من اقرو عواد السررق وهم الامور الاجتماعيه لها في الاسلام المقام الاول ، اد هي من الغروض لبي تأثم الامه بتركها ، وقد حض القرءان على السعي في غير م آية ، وكذلك السبه السويه . ومن كلام سيدنا محمد صلي لله عليه وسلم في انحص على الممن "

ن انه يحب احد المؤمنين المحرف .

أطيب الكسب عمل للرحل يسلم وكل  
يسع ميسرور .

خير ما اكل امسد كسب العسل اذا  
صصح .

ثم قال انعرف قص كان حاليا من العمل وسعي بعد حاهل بحكمة الدحول سمدان الحيوي وقد كان في جسم الآلة . وما حسن فون الامام ام اساء سس وتعتن اسسج عن الاسانيه من مر الحيوانية وعبار من جسي العربي " .

وبعد ذلك عوسين ان سحوق اساء عنام سحتد را بعوروه وان سحتد ساء ساء . . . . .  
سبه عر سس شرع متوجبا حتى لا سبه سس في الاسراء عي التصدير سحتد سس . . . . .  
اومات اقتصاديه خطيره وعد الى لسر اوعي يمين الصناع لينعرو امهلهم ، قوم باقتنهم سساعهون عي تلاقي احتار هذا الاسيراء . ولهذا قال ص 164 .

" لا أريد ان احمن مسؤوبية هذه العساة عي عواقب الذين بشنرون لامور لاصيه عس ، بل كذلك شي . . . . .  
يرتكبون اسس في مصوناتهم فلا بعروفتا أدبي اسحت من الاتقن والاحكام ، وكثرا ما صار مطروق عندهم اذا لم احدهم عي شي من عدم الاكراث بعشته ن هذا تسواقتي سوقي اسدر . . . . .  
فعله ومعبرا عن حث طوته كان اسوي يس ناهل لمصوعات الحسة وكانه لا يشريه منه ساء حسه ، وما اسوق الا معرض سحس قبه مقدر الاماء ومه

تتمثل موارثها بين الأمم ، وما هو إلا ميدان تنافس فيه الأفراد لإدراك واحد منهم الأحكام المثلثة مصنوعاتهم وتقديمها بربها في خدمتهم للهيئة الاجتماعية ، ولجميعهم بهذه الطريقة صاروا يجمعون العثر والكذب على بقايا مصانهم ، مع انه محسوس انهم معمرى صاحبها لسجل الله ورسوله والامة وسائر الانسان . وقد من صاحب ارسائه الاسلاميه صواب الله عليه : من غنت فيس ما به ليس منه من غنى صلبا أو ما كره . ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقته . ان الله يحب من اعطى اذا عمل ن يحسن . ان اطلب الكسب كسب النجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا ، واذا استأجروا لم يخونوا ، واذا وعدوا لم يخفروا ، واذا استأجروا لم يبدوا ، واذا دعوا لم يظروا ، واذا كان عليهم لم يظفروا ، واذا كان بهم لم يفسروا .

وبما اشبه من الحديث عن الصناعات انفس الى ابرار قيمه اسمي في التاريخ العربي والى ما كانت تقوم به من دور عظيم في العلاقات التجارية الدولية وانه كانت مرفأ لتل السكك العربي الى أوروبا ، وذكر انها كانت في عهد الدولة السعيدية تزداد ايها تجاره فرنسا وانكلترا والبرتغال ثم ذكر ان سلطان مرث ما عين بالمغرب قسلا عاما سنة 984 هـ الموافق 1577 م جعل اسمي مكانا لاقامته ، لم ذكر ان السعيديين بحريتين اقيمت بين غرب و لندوسه السعيدية بمدينة اسمي ، الاولى سنة 1040 هـ الموافق 1631 م ، والثانية سنة 1044 هـ الموافق 1635 م ، لم ذكر ان ازدهار اسمي لم يصعب من الناحية التجارية الا في عهد المولى محمد بن عبد الله الذي أسس مدينة المويره لأغراض سياسية واقتصادية اقتصد المصيف على مرسى اسمي ومرسى أكادير .

وهو عبد حدثه عن تجاره اعاد رسمه ان يجرموا فيه الشركات وحصلهم على الاستفادة من تجارب رواد في هذا الباب وفي ص 167 :

« ان المسلمين البعثيون منهم لا يؤمنون بحسن تقويم تجارة و . سيد المصونه حسب ما يؤمنوا شركاتهم ومن حسن بعضهم بعض في اعفاء

أعبائها . والفرد من حيث هو عاجز عن القيام بذلك كما يجب ، فعلى مواطنينا ان يؤمنوا شركات وان يجعلوا اصدق وإمانة والنجاة رادتهم حتى يملوا من ذلك ما هم ، من حسن حاله بمرور يوم في مصونه الابنه فيهم ان يحدوا بالاساليب العصرية ، وان يقدموا بالامم انجبه النجيه في ذلك . »

من خلال هذه النصوص اسالعه ينبغي ان لمزعه كان صادق في وطنيته ، وانه كان يهدف من كتاباته التاريخية رسم خطة صالحة توجه المواطنين المعاصرين الى سبيل النهز وتهدبهم الى اسباب الرخاء والرفاهية وتحصنهم في ما من من الانحلال الديني والديوي في آن واحد ، ولهذا حاول ان يطلعهم على الاصول الدينيه انه ملة الى الصديق والاحسان والاتقان ، وان يفتح عيونهم على وسائل التقدم العلمي والتجاري ، وان يحل لهم المناهج الكفيلة بالرفعي الاجتماعي ولاسعرار الحضاري ، وان يحل بهم نوعا من التوازن بين ما عنه امور اتريبه الاسلاميه وما عنه نظام العصر الحديث .

ولا ريب ان المصنفين من هذا النوع قد تصدى بهم طبعات من استعطين والجمدين فمع ما في وسعها في انضيق عليهم وتآمر على ائصال حيلهم ، ولكنه رحمه الله لم يكن يبالي بالمعاصرين ، تصدى لهم بكل ذوات وقاومهم بكل آيانه ، فما كان صبره الا مصير اولئك الذين لا يرضون بالاسسلام فلفي من مدينة اسمي الى مراكش ، ثم قر من مراكش الى الدار البيضاء ، وفيها عاش عيشة كفاح وجهاد حتى قضى وهو في احضانة والأربعين من عمره سنة 1938 ميلادية ، رحمه الله واعاد على احياء ذكره بحياء ابتكاره وكتبه .

وسقتصر لي هذه السبحة على هذا البحث واما شرحه ان يتيسر لنا ان شاء الله في مناسبة اخرى ان نحل بعض كنهه التي لم نتمرس لها في هذه السبحة الاولى اني اطلب من الله ان تكون قد حققت ما ترحبه من احياء بعض اعلامنا ومن الاعراب بعضهم على حركتنا الوطنية والفكرية ، والسلام .

فلسي : محمد بن عبد العزيز البناغ

# تقويم اللسانيين مستقيم والطعن فيه سقيم

-4-

لأستاذ محمد تقي الدين الهلالي المحيى

منهم من جعل طرف « نحو » جرت يوما . وجعلها مكانا « . وسجعل مبتدأ نحو « يوم الجمعة يوم عيادته ومكانه حسن » . وماعلا نحو « أحد يوم الجمعة » . وأرفع مكانا « .

وعبر بتصريف هو « لا يسمعون إلا ظروا » . « به نحو » « بحر » إذ أردته من يوم بعينه « فان برده من يوم بعينه فهو متصرف » كقولك تعالى " لا يرد بحياهم بحر » أو « فوق » نحو « حسب ذي أيدار » ، فكل واحد من « بحر » « فوق » لا يكون لا طرف .

والذي نرم انظر فيه أو شبهها « عند » و « أول » « بحر » شبه انظر فيه أنه لا يخرج من انظر فيه لا « بحر » مجرودا « من » « نحو » « خرج من عند » . ولا بحر « عند » إلا « من » « فلا يقال « خرجت من عند » . وقول انظر فيه « خرجت من عند » « حد » . ويظهر من كلام المحرر أنه جادل كل من يذهب القعدة أي ذكرها ابن مالك في مدرك بحر ، وقدره بين عين « بحر » هو البدء أي قبل صرع الفجر « فهو » سافرت ليلة الجمعة بحر « حسب بلا قوس » وإذا دخل عليه حرف بحر « هو » في « أضاء » نحو « كذا قدم في قوله مدني » « حياهم بحر » وتعليه بحكمه الحاضر « ينسب بحر » « وذلك قوله : « أي سة يسمى خرجت من » لا اسم جتمع تام « اهـ » .

● رعب ن قوسى « أردت لتجس بالحكمة امرأته سنة 1934 » من 22 خطا و لموايد رعب « ف » سنة « لأن كلمة سنة سمى طرف » أن هي إلا اسم متعكن تام اهـ .

أقول يا عجا من هذا الاعتراض « ما أجبهه بالاحصاء والغروع » وما دلتك على أن هذا خطأ « من أن من أمة للغة أو من أمة النحو » .

والله اعلم ما لم يريتموها  
ساعات أسواقها اذعيها

« سة » طرف من انطروف المتصرفه

من من مذك في احكامه \*

وما يرى طرفا ومير طرف  
فذلك ذو تصرف في العرف

وعبر دي المتصرف الذي نرم  
ظرفية أو شهد من الكلام

قال ابن عليل في شرحه للافية . ينقسم اسم امرأان واسم أمكان إلى متصرف وغير متصرف ، فله تصرف من طرف الرمان أو المكان : ما استعمل ظرفا وعبر ظرف ك « يوم ومكان » فإن كل واحد



فلا معنى لتذكر الاسم انتمكن هذا ، وانما تذكر  
في الممنوع من الصرف .

قال ابن مالك في الممنوع من الصرف .  
انصرفه بغير معنى  
معنى به يكون الاسم منك

من بن خيل في شرح هذا بيت : الاسم ان  
اسمه للحرف سمي منسا ، وغير ممكن وان لم يشه  
انصرف سمي جرياً ، ومنكنا .

ثم المصروف على سمين جده ف اسب  
العين ، وسمى غير مصروف . سمك غير . من  
والثاني ، ما لم يشه الفعل ، ويسمى مصروف .  
ويمكننا امكن . وعلامه انصرف ، ان يجر بالكسرة  
جميع الابعه واللام ، والاصافه ، ويدونهما وان يدخله  
الصرف - وهو التوسن ( الذي ) سمر مدابه او  
تعويض ، الدال على معنى يستحق به الاسم ان سمر  
امكن ، وذلك المعنى هو عدم شبهه العين نحو .  
مردب بعلام ، وقلام وعلام ريد ، وانعلام .

واحترق بقوله : انصرف عقده لا من لتوسن  
الاعوات ، ونحوه : فانه بغير جميع احوث السالم  
وهو صاحب غير انصرف ، كادعوات ، وحشوات  
- علم امراء - وقد سبق انقلام في تسميته بغير  
الجدسه

واحترق بقوله ، ان تعويض من بغير  
ان حوار ، وهو في رتجوهما ، فانه عوض عن الياء  
والفعل : حواري وغواشي ، وهو يصحب غير  
المصروف ، كهلذين المشايخ ، واما المصروف فلا  
يصلح عليه هذا التوسن . ويحذف بالفتح ان لم  
يضم ، او لم يدخل عليه ان نحو : مردوب  
بجهد فان اضيف ، فدخل عليه ان نحو : جسر  
بالكسرة ، نحو : مردوب بأحمدكم ، وبالأحمد .

فلا اسماء انبيه كسماني لا يوصف به .  
متنكة ، ولا توصف بن الواحد منها امكن ، والممكن  
غير الامكن هو الممنوع من انصرف ، كاحمد وابراهيم  
ومطعمه ، اما الممكن لا يمكن فهو المصروف المتصرف .

● فزع ان قوي \* ان ثم نعت الاوراق الى بماد  
من 22 فيه سخن وانصواب برعه ان ثم نعت بالاوراق

والمحذوف المقدر في العارة الصحيحة ، هو :  
ان ثم نعت الريد بالاوراق ان اي ان كلمة الريد  
محدوفة لا ريد ريد في ريد ، ان ريد  
مرسله انهم يهدية . فاد ان يهدية ، ولم تقل  
هدية ، وتفسير ذلك ان العائن محذوف محذور لا  
يحتاج الى من يقله من مكان الى مكان ، والمحتاج الى  
من منه عز غير انقل من حيون وحماة ، وهو  
الاسير ايضا ، لانه لا يملك الاحتياز ور ان به  
تصاحب ما عدم الاحتياز وتفاوت من ملكه .

اقول : قال العبرود ابادي في القاموس  
ان نعت ان كسره ارسله انه .

وقال ابن منظور في لسان العرب : نعت سمته .  
نعت ارسله وحده ونعت به ان ارسله مع غيره انه .

في الاسعوي في شرحه للامية في قسوس  
منه .

ونعت لارب بحرفه جلد  
وان جلد ونعت سمح

بلا . . وديك على بوعين الاول واراد في  
السعة نحو شكرته ونصحه ان وذهب الشام ،  
والثاني مخصوص بضرورة كقوله : انيب حب  
انزلني الدهر اطعمه ان على حب العراقي .

وتسمر لسان

تمرون الدار ونم نوحوا  
كلامكم على اذن حرام

اي تمرون بالديار .

قلت الحاصل ان نعت وارسل بعدد من  
المفعول بانفسهم والى ما بعد المفعول بالياء والتعريف  
بالهاء هو الانضيل ولكنه يدخل في المسم  
المذكور الذي يقع في اسمه حذف الحرف عيه نحو  
ذهب الشام ، وما ما ذكره المعترض من التعليل  
فهو معطل ومحل ، ولا يوجد في كتب اللغة ولا في  
كتب النحويين وهذا قد جرح .

بها كأنه استغلل أو سرقه مني أن هذا الاعتراض  
نسبة أي غيره من

● ورغم أن قولني « وأنا وأعدائكم » من 22 لحن  
والصواب ترجمه « حظه » أو « فدايه » أو « حذاه »  
وهذا هوس : قال قدام ولعام لا فرق بينهما أهـ

قال الفيروز آبادي في القاموس : « والأمام  
تقضى الزراء كقدام يكون اسما وظرف » أهـ .

وبهذا علم أنها العارية للكریم أن هذا المعرض  
مهورس يتقول على العرب وأمة الكعبة بلا حياء : فإن  
كان مذكرا فإن أدسف على تلاذذه وأنشد فيه بحق

تصدر للتدريس كل مهوس

بند سمع معه بدرس

لحق لأهل العلم أن يفتشوا

بيت قديم شاع في كل محس

بعد هرت حتى بدا من هزلها

كلاهما وحتى سماها كل مجلس

● رغم أن قولني « تفصل بمرافقتي » من 22 خطأ  
والصواب ترجمه « أكرمتي » أو « جاد علي » من  
« تفصل » وهي على « نفس » دالة على التكلف  
ورد في اقراء : « يريد أن يتعصر عنكم » وبعض  
تكلت لفصل ويسعه أهـ .

قول : قال الفيروز آبادي في القاموس : وتعصر  
معنى أو تطول كالفصل فيه أو أدعى الفصل على  
اقرائه أهـ .

وقال ابن منظور في لسان العرب : وتعصر  
فيه : تحذى ، وهي التمرين العريض : « يريد أن  
سفسف عنكم » معناه يريد أن تكون به الفصل عنكم  
في القصر والسرلة ويبين من التفصيل لذي هو  
بمعنى لأفضال والتعلول أهـ .

أقول ثبت بهذا أن الفصل ثبت له معنيين  
أحدهما : التكبير ، والثاني الأفضال - وهو الإحسان

المراد بمفضل عليه ، وبجبهه حصر تعضل في معسى  
وحد ونفى الآخر دون أن يرجع شيئا من كتب اللغة  
في مثله ينشد .

جهلت وما تدري يأنث جدهن  
ومن لي بأن تدري نأنت لا تدري

وهذا ما يسمى بالجهن المركب ، واسهل مع  
الاعترا بيه يسمى في الاصطلاح جهلا بسيطا : فمن  
كان جهله غير مركب من جهتين يرجي له العلم ، ومن  
كان جهله مركبا لا يرجي له العلم ، وفي هذا المص  
قال السعدي .

قل حمار الحكيم تومس  
أو انصوني ما تسم أركسب

أ جهلي غدا بسيطا  
ورأيت جهله مركب

ويجوز أن هذا الطبيب يوما مرا « الحجة السوداء  
شفاة من كل داء » قراها الحجة السوداء فاصطصاد  
حجة وقتها وصار يداوي بها لمرض فيصير دواء  
داعا جديدا أهـ .

● رغم أن قولني : « بالجدان مع مدير الداخلية »  
من 22 لحن والصواب ترجمه « بمحاذيه مدير  
» حذ « » تعال جاذنه ولا يبال جدال معه »

من هذا الاعتراضي كالذي قبله : فإن لجدال  
والمحاذلة معاهما واحد .

قال ابن مالك في خلاصه :

تعامل أفعال واستعمل  
وغير ما من السماع عديمه

و : الإسموني في سراج هذا البيت :

« لغاى للفعال والمفاعلة » نحو « خصم  
محاصمة وخصما » ومما فيه عذبا ومعذبة ، لكن  
يوسع بفعال : يتعين المفاعلة عينا نأون ساء نحو  
« سار مسره » ومن مباحة « وشد » يابوه يوما  
لا « مياومه » أهـ .

وأنا ما كنت جادل معه أو يجادل معه ؟ وإنما  
استعملت المفعول المطلق ، ومعلوم أن استعمال  
المصدر غير استعمال الفعل يقيد مع من كان جدالاً ،  
فيكون أجواب : فيكون كد مع فلان ، ولا يقال مع  
من جادلت أو مع من تجادل ؟

قال ابن منظور في لسان العرب : « والجدل  
الجد في الخصومة والعدو عليها ، وعد جادله مجادلة  
وجدالا » اهـ . وقال تعالى في سورة البقرة : « ولا  
جادل في الحجة » .

● زعم المعترض أن قولني « بأنه بهم أحد » من 22  
خط ، والصواب برعته « لا بأنه لهم أحد » اهـ .

قول هذا ليس بخط ، والمحط في حقه ،  
قال الفيروز آبادي في القاموس : وأنه به وبه كفتح  
دمج اهـ . وهذا يعلم بطلان ما ادعاه المعترض .

● زعم أن قولني « على الألف » من 28 خطأ ،  
والصواب برعته في الآخر . « على » من  
خط عند من سئل ما يقول ، ومن مات من الخطأ  
بدليل ، فلا قسمة لإعترافه . وإذا ظنرت في كتب  
المؤمنين تجدهم يسمون بهذه الصيغة فيقولون :  
« على أقر قدير » على « في » تنصب مع « على »  
قال تعالى : « ولاصبيكم في جذوع النخل » أي عساه  
قال الأشموني في معاني « على » أنشأ في الطريقة  
ك « في » نحو « ودس المدسه على حين غفلة »  
سورة القصص .

● زعم أن قولني « وسئل هذه عبارات كثيرة  
جدا » من 33 خطأ ، والصواب « كثير » بالدخيل اهـ .

أقول إنما أتت هذا للمعرض عن جهة بواعيد  
الحو ، قد أبى مالك في إحصائه .

وربما أكتب كتاباً  
تأيت أن كان لحذف مؤهلاً

قال الأشموني « وربما أكتب كتاباً » من  
المتضامين وهو المقادير إليه « أولاً » منهم وهو

أحمد « تأي » أو تذكر « أن كان » الأول  
« لحذف مؤهلاً » أي صانح للحذف والاستغناء عنه  
بالتأني : فمن الأول « يوم تجد كل نفس » وقوله  
حادث عنه كل من ثرة ، ونوبهم « مطبعت يعين  
أصابعه » ، وقراءه بعضهم « تفتنطه بعض أسبورة » .  
وقوله « من يدعي أربع في عني » وقوله  
« كذا أربع » مصدر بعد من يدعي « يقول »

أي الفواحي عندهم معروفة  
ولدهم ترك المحسن جميل

ومبـ

مشين كما هتوت رماح تبعث  
أعياها من أرواح النواصم

ومد تيس بكل رموح أن قولني « ومن هذه  
العبارات كثيرة جدا » صحيح لا غبار عليه .

● زعم المعترض أن قولني « ومن يريد أن يفتل  
الكتبه يأنمه » خطأ ، والصواب برعته « ومن  
يسرد » . برعته « اهـ » .

قول . إلا تعلم أيها المسكين أن « من » في كلام  
العرب تكون نارة في الأسماء الموصولة ونارة تكون  
من الأسماء الشرطية ونارة اسم استفهام ، فمن  
أحبرك أتى فصحت الشرطية وربع بعدد الفعل  
وبعداً لا تكون موصولة بمعنى الذي ، فلا تجزم بفعل

قال تعالى في سورة البقرة : « وعن الناس من  
يقول آمنا بالله ويومئذ وما هم بمؤمنين » .  
وقال تعالى في سورة الرعد : « أفمن يعلم أن ما أنزل  
إليه من ربك بالحق كمن هو أمي » وهذا كثير في  
القرآن وهي كلام العرب ، ولكن من أسوسر  
المنه الله ردها ، فهذا يحادل مع علم ليشي  
في فيه من أس « ولله لا يصح من مبتدئين  
ويحق الحق الله بكلماته ولو كره المنحرمون » .

● زعم أن قولني : « الحياة الآخرة » من 42 نحن  
والصواب برعته « الحياة الآخرة » اهـ .

اقول هذا ليس بعبثا . يقال احياء الذهب  
والديوية و احياء الاخرى والاخرية . قال ابن مالك  
في خلاصه :

وان تكن مبيع ذا ثمن مكس  
تقسها وادوا وحدها حسن

ومن الشارح بها بالحسين : وهي في وزن  
الاخرى . فبعض زعمه .

● زعم اني قلت : « اما انما انلقة جعوا » ص 57  
خطا ، والصواب لجعوا .

اقول وهذا من غلبي السوء فان هذا الخطا صدر  
من العظمة ولم يصدر مني ، فليعلم هذا المعترض  
ان كان لا يعلم اني كتب ادرس اربعة ابن مالك في كليه  
الملكه عاليه التي سميت بعد اشورة كلية التحرير لم  
تقلد الى دار المعلمين العاليه وبعبه ادرس فيها  
الانبياء واحتميا في كل سنة ، ادرس فيها في الـ  
الاوبر ، وربع في السنة الثانيه وربع في السنه  
الثالثه ، وحتما في الفصل الرابع ، ولي تلاميذ  
وتلميذات يعرفون النحو لا تتبع انت في معرفه مره  
ادناهم ، ولا يرون هؤلاء بتلاميذ والتلميذات احياء  
يرفون ، وانما يصعب اطروسي في اول مبتدئ حتى  
تجاوزت لحدود ثم تولت بي الى اسفل ما يمكن .  
وهذا قد قضي لا يستغفروا من امثالك ، والله بحق  
اسحق يرعق حسن

● زعم ن قوبي : « هذا بالنسبة الى غير  
المسلمين » ص 69 من كلام ابيسوم ، والصحيح  
برحمه . « هذا بالعباسي الى غير المسلمين » .

اقول : انما يجب من جهة عموم . في هذا  
المرق سنك وبهم وانك لم تتعلم كتابا في النحو  
منه ولا معرفه ما في علمه كد ديسه  
الاختلاف : من اني رخصه جبر معرفه  
هو : وقومي : من اني عبر الصامير  
صحيح : من اني سببه مكره . يس بين لاحد من علامه  
والاخر : كما تقول اني نسبه الى الامم الذين لا يحسن  
القراءة والكتابة ، لانه نال كما ولدته امه . قال صاحب  
اعاموس : « و ابراهيم المانه اعارفت بالله حق وحل »  
ودن تعالى : « لا يلهيهم الراسون ولا حيار من  
قولهم الاثم واكلمهم اسحب » . فلولاء لسبوا الى الروم

لاهم عارفت به ومطيعون له : كما نسب الشخص  
الى بلده والى وطنه للعلاقة بينهم . اما ما زعمت من  
قولك الصواب ان يقال : « هذا بالعباسي الى غير  
المسلمين » غير سائر ذلك . وقد جفد له حب  
اللغة في حادة اثنى في فلم لجد لها فضعف وجهه  
وانت وانا لسنا من العرب اندين يحتاج بكلامهم لان زمانك  
بعيد من زمان العرب اندين لم تفهم معهم بمخالطة  
اسمهم ، فليس كلامك حجة علي ولا كلامي حجة عليك .  
وانما الحجة في قواعد اللغة وقواعد النحو ، وحجتك  
انتمير « بالعباسي الى » حجة بني ديس غلي حجتك  
بالاصح والفروع ، فاعرف قنوت ، فان جهته من  
اساسي يعرفونه ، وحجتك المضاعف اسبي فصحت بها  
في هذا المعال .

والله يعرف الحق وهو يهدي السبل .

● زعم ان قوبي : « كذا التحدث مع رئيس  
مستع » ص 77 سؤلي وللصحيح بوعه : كتب  
حدث رئيس المستعني ، ولا تغرب المربية  
« التحدث مع » اهـ .

اقول : ان هذا المعترض اخبرني كلامي سجد ،  
مطعنا وهو المطعون بيده الجاني على نفسه . وهذا  
ما قبله ان : « ومن تعائب حاراسه في تلك اني كتب  
التحدث في مستعني النور التابع لجامعة بون  
بالعاب مع رئيس المستعني » .

وفي هذا الكلام علال كتبت وتحدث ، وفيه  
حار وحرو و ظرف وهو « مع » و ظرف « مع »  
بحسن ان يعلق بالقول كتب ونحتمس ان يتعقب  
بالمن بعد : ولا يحسن بعلق حرو « مع »  
وتحدث بعد : وهو فاسد به بعد به بعد .  
على : سؤمي : « ما علمه سؤمي » ان اس من  
من اسعدت حدي واسع على حوسي علم بعد انت  
حشر بقواعد النحو ويعلم اللغة العربية وث طرف  
في غير مظارك فيقال لك : « سبر بعشت فادرحي »  
م د . « ان حو ح د » . « له لم يبق حد في العرب  
يعز الحق من البائل » واحالي من الصائل عحدث  
بهذا فليس المحموم .

علا لك اسحر فيصبي وامعري  
وتقري ما فشت ان تعصري

لا بد من اخذك يوما قاحدي



والحكمة بلا دليل شأن الباحثين المبرورين ،  
وبولك فالعرب لا تعرف « أحداث مع » . هل كنت  
مع العرب وسعفت كتابهم قعنت انهم لا يقولون ذلك  
وانت في العون اربع عشر « بينك وبين العرب قرون  
محككتك على العرب كحكم قراقوش » فيدينت كتب  
من تنماء اللغة العربية قسط وترست فزعهما  
وحججيت بها على عنوانك « ما العرب فأت بصيد  
عنه » .

● زعم أن قولي : « يسافر لآلهة المحاضرات »  
ص 77 هو تعبير عامي والصحيح برعته « يسافر  
لتحديث » ذلك يأتي « المحاضرات » هي المجالدة  
والمجاداة عند أسلافنا هـ .

أقول في رده : منى اصطفاك عمدة اللغة العربية  
بها آ و ما ذيلك على ما رجعت ؟ وبعد ما كتبت ما  
تقدم رجعت كتبه لعمه فوجدت ما دسه المصري  
سجيد ، وعلى في استعمال المحاضرة في التعبير  
عن درس بلغة السند على تلامذه ويجهلهم من  
سب . ن امانده هذا العصر اصبحوا على  
سببه في كل عصر ، في حديثه ص ح  
« حديث ليس به ينبغي » بعد « عطلح » على  
بعض كالمسد وأجر والعام والجمهور به والحق  
والمسرح ما أسبه ذلك « فالأعراض على في ذلك  
ما بعد بعد راجد كبر راجد في الآخرة ،  
ومن سوء حظ العرب في هذا الزمان أنهم ليس لهم  
مجمع علمي واحد يوحد كلامهم ويصح لهم كلمة يدها .

● زعم أن قولي . « وقد لا يكون بهم حاجة » خطأ  
ولم يذكر الصفحة أتى على هذا الكلام ، وزعم أن  
الصواب . « وربما لا يكون » لأن « قد » للعاملين  
و « لا » للنهي ، ولا يجوز الجمع بين تضييل ونهي هـ .

أقول من وضع هذه القاعدة من أئمة النحو ؟  
فما رجعت مردود عليك حتى تأتي بشهد من كتب  
النحو وأحوال الأئمة ، وقد وجدنا أن عامس الحساب  
يعمل في الفعل المضارع اسمي ب « لا » .

قال الله تعالى في أول سورة النساء : « وإن  
خفتم أن لا تصدقوا واحدة » فكما ب وجود لا لا لم  
يسع لعمال من العمل ، فكذلك قد « النسي هي  
لتنليل لا يمنع دخول على لفعل المضارع اسمي  
ب « لا » ، وأن انبسي تنليل اسمي ب « لا » .

مرجع إلى الحق حق ، لا امسكت عنه أنسا أن  
شاء الله . وانك لا تعلم أن رب أيضا قد تكون  
سمن كما قال أحد الأئمة

حطى الكبر رب كثره  
وحذف مدر رسته ن ل  
وبعديها شرط وتأخر عام  
ونكير محروور بها كهذا فعل

مثل ذلك « رب بعين حاد » وليس هذه لاحوة  
تردك إلى الصواب فلا تنكر على أحد شيئا إلا بدليل ،  
ولا تصعب نفسك حكما وحكما في وثقت وأحمد  
بما به ر حـ

● زعم أن قولي : « أن الله سمع المؤمنين ثلاثا »  
قسم « ص 86 خطأ ، والصواب برعته « على ثلاثة  
قسم « قال الجاحظ : « وبعض الناس يقسم الحن  
على قسمين لقول : هو جن وحن » الحيوان 177/7  
طبعه عبد السلام جرون اهـ ،

أقول في الرد عليه خطات فبرك جهلا ومعاهاه  
وبت المعصية ، بهن راجعت كب الله من ن تحطيه  
غيرك وتحكم بلجهن على اسم واهله ، وأهلك لا  
بحن أن تخرج كلمة من كتب اللغة ، والأما  
عديت بنفسك ، وفصحها ، فاسمع ما يقول  
الفيروزآبادي في ألفاموس وهذا قسم صميم  
بالعج إذا أريد المصغر بالكراد أريد انشيب  
و أخرج من الشيء المعصوم ، وأما احتجاجك  
بكلام جاحظ فهو برهان على جهل بأصول اللغة  
لعربية وقد راجعت في هذا الجهل شيرعت ، مصطلح  
جود أدي لآله كتبت هذا المعنى فذاك بك تصرفه  
به فكر خذلان به وبك ، وهل أبحاخذ من العرب  
الابن يخرج بأولهم ؟ فقد أجمع أهل اللغة على أن  
البحاخذ ومن كان في زمانه لا يحتج بكلام حد منهم ،  
لأن العربية في زمانه ذهب الفصح لاحتلاط العرب  
مع الأعاجم ، وإنما يحتج بكلام أهل الجاهلية الذين  
كانوا قبل البعثة النبوية وبكلام العرب في صدر  
الاسلام كزعم النبي صلى الله عليه وسلم وزمان  
الحقبة أبو أسديين « أول زمن بني أمية » ، وهذا لا خلاف  
فيه عند علماء اللغة

● زعم المعارض أن فوس ، « وفيما سوى عدين  
انضمير » ص 89 فساد آه »

● رعم ابن قولبي : « اذا قامت مع جيبه به »  
 ص 92 خطأ ، والصواب رعمه : « اذا رعم حب  
 اليه » . قوله هذا أيضاً تهو من هذا المعترض وجه  
 بطرق المتعد . فاسمعوا ما يقوله ابن منظور في سنن  
 لمرب في مادة « ن ف ي » قال : هذا يعني ذلك  
 وهو بتفصيل ، ورعم ان الصواب : « اذا تجمعت »  
 بهم منه ان تعامل غير موجود في هذه الامادة وقد  
 رأيت ابن الفريسي خطاه في تحفظته غيره .

● دعم ابن تولي . \* ويضيفون لي ذلك حصا آخر \*  
ص 95 لحن ، بوجه ولم يذكر الصواب في ذلك ،  
وهذا صية في صفة الحجة : واي خطأ فيف نسب ؟ وما  
دليله ؟ من اسخطا لاون شمر الصاع ، وانحطنا  
الشي جمع الطرغ على قطعات بالالف واناء وهو  
مذكور ، وقد قاله العرب : لناقد نصير ، وهذا دونه  
أعني ، وفي منه سعي ان يسد .

ولم يزل يعتمد المسي بشا عن حطه وجهه ونهوض  
تكون فيه فوائد للتراءد

أقول الجواب : لا تبت أنك لم تدرس شيئا من كتب النحو ولا تعلم معاني لام شجر - قاله الأستاذ في شرح أغنيته أين مالك : تأتي اللام الحرة لبعض

يا القصر قى مدب وأنتك راعم  
ويحن لكم يوم بعيامة أمغل

● رحم ان فولي : « فاذا بهم يرتكبون الاحطاء »  
ص 104 حط ، وانصحح بوجه : « فاذا هم »  
ومتما في هذا الكلع من جاز ومجوز بتحقيق الحبر  
مخلو به ، فلهذا منى وندت منى .

مصر ان تحول قلبه على المبدأ الذي يحيا به  
بعد « اذا » المحادثة صحيح ، فتكون الماء زائدا  
والتميز : هذا انه من ماء ، وهي كليا في  
« تحريك درج » وهو نفس صحيح ، فيفسد

بعض : « دافع سخن من بعضه » 4 « بعضي نحو قوله تعالى : « وما كان استعزاز إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة » 5 « مرادقة بعد نحو : قوله تعالى : « وما قس ليصحي نادمين » 6 « الطريقة : كنول الشعر :

ولا تكن عن حمى الربعة وأيا  
بديل « ولا تساق ذكرى »

7 « مرادقة من : نحو قوله تعالى : « وهو الذي بعث أسوة من مباد » 8 « مرادقة الباء نحو قوله تعالى : « وما ينطق عن الهوى » 9 « الاستعانة نحو : ربيت عن موسى أي به . قاله ابن مالك - 10 « المرادقة : استعويض عن أخرى مذكورة كنون الشعر

أخرج أن نفس تها حمها  
فهل أسي من بين حبيك تدع

محدث « عن « أول الموصول وربحت منه »

عظم أن تخطفه حظاً ناشئ عن قصور ، وسقط  
الإعـراسـ

قال الشاعر أن قولي « « معني أن يسيه مودة  
ونس البحر لذلك « ص : 106 خطأ ، والصواب  
« عن ذلك » .

أقول : هذا الإنقاذ غير صحيح . قال  
البيروني يدي قى القاموس « وما به به كخرج »  
عظن « أهـ » - وقال ابن منظور في لسان العرب  
« وما منه به نها أي ما مضى » - ولا فرق بين به  
كخرج وأبيه ، فكلاهما بعدى باللام .

قال الشاعر أن قولي « « برسمون أشهر  
الآتي « ص : 112 نحو ، والصواب : « الشعر الذي  
سنتي « والآتي هو الذي أتى « ولام العهد تدخل على  
سم العهد فتعز في ما عصى « أهـ »

« أن يعبر بالشعر الآتي صحيح فصحيح .  
وهذا التعليق الذي علل به إنقاده جاء به من بعده ،  
ولم يشبه إلى أحد من النحاة ، فلا فائدة له ، وأحكم  
لله ثم للقرء . قال الله تعالى : « ولداد الآخرة حبر  
لدين يعقون » فهل الآخرة معها النبي تأخرت ،  
ومثل هذا في كلام الله وكلام الناس كثير .

● قال الشاعر : أن قولي ، « « يأسف لها « ص 122  
خطأ ، والصواب « يأسف عليها « وعللة ذلك أن الفعل  
« أسف » يقع من الأسف بشئ من يبع عليه ،  
والأسف إنما يكون من الحسوف عليه ولا يكون به .  
ورد في القرآن : « وقال يا أسفى على يوسف » أهـ .

قول لا شك أن أسف بعدى على ، واللام في  
قولي : « بها ليست بتمدية بل بفتعلين ومجىء بالام  
بالتعليل وقع في كلام العرب « مصحح » قال  
الاشجوري في شرح الألفية تبي ، اللام بمعنى حمها  
حد وعشرون معنى : « ذكر منها التعليل - واستشهد  
بقول الله تعالى : « لنحكم بين الناس » - ويقعون  
الشعر

أني لتعروني لذكرك عزة  
كأن أنقض العصور سه أمطر

ويمكن أن تجمع بين على واللام فتقول : أسف  
على فلا انقصة إلى أصبيه .

● قال الشاعر : أن قولي : « « الحركات والمعد  
ص 123 خطأ ، والصواب « لجموع وأصواته  
ومعناها معناه ، يعقد غير محدود ولا مقصود ، فهو لا  
« « على مد - برسي أهـ

أقول : « « هذا الجمع جمع جمع يجب وجود  
الـاء فيه فجمع أصواته ، وجمع جمع بغير على  
حرام . فإثارة جمع التائيث عجيبة . وأما المفرد  
به اصطلاح عند من هذا العصر ، ولا مشاحة في  
الاصطلاح وهو تخصيص لفعل بأحد المعاني التي يمل  
عليها فظن الاتعاد .

● قال الشاعر أن قولي : « « بذكره بعد  
ص 128 خطأ ، والصواب « تذكره بعد « إذ لا يجوز  
أجمع بين حرف استعيسى وحرف أنزان ، وأحدهما  
معنى من الآخر ، لأن أحدهما هو الآخر ، ورد في  
القرآن : « فبني حديث بعده يؤمنون » قال  
« يؤمنون » ولم يثنى « يؤمنون » .

أقول : ما ذلك على أنه لا يجمع بينهما ومن  
وضع هذه القاعدة من النحاة ، وأما القراء فلا حاجة  
لك فيه ، لاني لا أعون بوجوب ذكر الذين مع بعد ال  
أقول بالحوار . فهذا قول بلا دليل إلا التحكم فهو  
بأسط .

قال الله تعالى : ﴿ لِي سِوَرَةُ انْقِمَارٍ 26 ﴾  
 ﴿ سَيَهْمُونَ عَذَابَ الْكَذَّابِ الْآثِرِ ﴾ وهذا جمع بين  
 أسين وانظرف فيظن ان المعادة التي أسسها وهم  
 يسبقك اليها سابق .

● قال الناقد : ان قولي : ﴿ صار معدوم بالمرء ﴾  
 ص : 143 من لغة العوام ، وانصواب - « بعدما » اظ .  
 اقول ما ذكرك على انه من لغة العوام ، من انت  
 عبي بن ابي طالب او ابو الاسود المؤدلي . وأنا اقول ان  
 ادعاءك هذا باطل . فمعيت ان تهيم الدليل على صحته ،  
 وذوقك ليس ذليلاً .

● قال الناقد ان قولي : ﴿ ولا ينامحوا مع  
 تلامذتهم ﴾ ص : 143 خطأ ، وانصواب : « ولا  
 ينامحوا تلامذتهم » .

اقول في جوابه : دعاؤه ان اسمعالي التامع  
 بمعنى اسماعيل خطأ ، غير صحيح . قال ابن منظور  
 في لسان العرب : « التامع : التامع »  
 تاءهراء هـ

وبذلك تهيم ايها العارضة الكريم ماذا استفدته  
 ، ان دعاؤه بـ « انصواب » ، « ولا ينامحوا تلامذتهم »  
 فقد صحت خطاه من كلام ابن منظور فانه جمع  
 التامع التي هي مصادر سامع وتسامع الذي  
 مصدره تسامع معاهم وحدا .

● قال الناقد : ان قولي : « اشكر الامانة على  
 الكلمات » ص : 147 خطأ ، وانصواب : « اشكر  
 بلايت اكلم » ، ان شكر يمدى معه  
 فيصير المعنوي به نحو : « شكرت الله على نعمه »  
 « يمدى باللام : نحو « شكرت له نعمه على » .

قال ابن منظور في لسان العرب ، قال ابو  
 حنيفة

شكرتك ان الشكر حين من انتهى  
 وب كل من اوليه نعمة عظمي

فان من بعده : « وما من عبي بـ اشكر »  
 بكر الا عريده ، الا ترى انه عبي وب كل من اربيه  
 نعمه عضي ؟ اي ليس كل من ولينه نعمة يشكره  
 عبي

ثم قال ابن منظور وفي الحديث : « شكر  
 الله من لا شكر الناس » اهـ .

نتبين بوضوح ان كلامي ليس فيه خطأ .  
 وهذا آخر ما ذكره الناقد ، والمصفون برجوع  
 بال نقد اذ كان ثوبها وقصد به الاصلاح لا التشفي  
 ولنه يهدينا جميع صراطه المستقيم

## الحلقة الرابعة في العدد القادم



دراسة إسلامية  
في

# العَمَل والعَمَال

تأليف: الأستاذ د. وليد السعيد  
عرض: الدكتور زين العابدين لكتيني

اخترت أن أتناول في هذا العدد كتاباً صدر ضمن سلسلة المكتبة  
الشعائرية التي يصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب والسر للأسناد  
ليبيب السعيد .

والكتاب الجديد من الحجم للصغير ، يقع في 142 صفحة ، في  
سوء علمي دقيق جس الكتاب في مجموعته صورته مكاملة لثمة برنامج  
يعطي للقارئ نظرة موضوعية محددة لعهد من العواحي العمالية في ظن  
الإسلام ، خصوصاً وقد استهدف المؤلف أن يضع هذا البحث أمام المشغولين  
بالدراسات العمالية لفتح أمامهم آفاقاً جديدة في دراساتهم على أسس  
التطورات الحضارية الحالية ، وأن يثير اهتمامهم بهذه الزاوية البالغة  
الأهمية من رؤانا تراثنا الرحيب ، وأن يدعوهم إلى آفاق الإسلام كلها  
التمسوا مزيداً من العناية والرعاية بشؤون العمال .

المولود ، أو التي تدعو إليها منه التطور والمجدد ،  
مما يشر له على لاطار الواقع ، والعمل الذي  
يصله

ومن هذا من هذا المطلق فالكتاب كما يرى  
مستبد ،

نانياً أن المؤلف ارتكز على تقديم الخطوط  
الأصلية لمعاليها للشع التي يعيشها العالم الثالث  
صفة خاصة ، ولنت ما يحاول الارتكاز عليه وهو  
نحز معاً قائم ( الدفع من فكرة الأحد بالمادى  
الإسلامية في لشؤون العمالية ) وعالم الإسلامى  
دعمر من سس محبة الارتكاز في سس حديثه  
العلاقة بين العبدى ، عيسى بلاق من الصرح

ولا : تقديم لاطار المس والميل ، وهو أمار  
صل وغرب في حيزه عيسى على بصر  
والواقع ، لانه ربح من كى كى وجمعهم به  
لشغائين وانشغلين بما في ذلك ، أداء أحر العامل  
فيل أن يجمع عرفة ، الذي هو قبلة أساسية من  
قواعد الإسلام في المعاملات ، مما يخرجه كل  
المد هبة والإشغالات المظورة في تحليل العنقدة على  
الإنس الإنسانية ، و لوسول إلى العمل في المشاكل

التي حثته المنظمات الامتعمارية التي تسيطر على بلدانها ثم ما اخفد بها عهد تلك من الصراعات الامتعمارية العنصرية التي تختفي ايام وراء اشعارات والمعاهيم الثقافية والاقتصادية التي اعلمت انلاها في سبيلها اسرى في الحبس في عدد كبير من حوالا وفي صور محسنة

※ ※ ※

والكتاب الذي نحن بصدده نقديته يتمه مؤلفه الأستاذ البعيد الصلة إلى الهندسة التي شيرت معزل تشاوت بأندوس العصي : العرب : سل والعرب :

— مودة ابي علي الاسلام .

تاريخ النشاط الصناعي في المجموعات

سازمانات ثقافتی و اجتماعی  
مبارکات العبدی فی ظل النظام الاسلامیة

تشمل الاحداث وانحاء في المجتمع الاسلامي .

الرعاية الصحية للعمال في الإسلام .

الإيجور في الإسلام •

مكتبة اسطىة هي الاسلام \*

العباد الإنساني في إلهامات العمالية في العظم  
الإسلامية .

دفاع عن فكره الإحدى بالعائى الإسلاميه فى  
اشئون العماليه .

\* \* \*

والا كان هذا العرض لا يسمح باستمرار  
جميع الفعاليات التي ذهب اليها المؤلف فاني اكتب  
بالاشارة الى الاصدار العام للكاتب من الناحية  
من حل لوقوف على المنهج الاسلامي لبعض  
والعلماء

وهنا أتوقف مع هذا السؤال

قد بين في معرض الإحذ بالمبادئ الإسلامية في شؤون العمل والأعمال أن هذه الشؤون ترد تحتها التعبيرات والتجديدات دائما، وأن الاختراعات الحديثة والأوضاع الصناعية والاقتصادية تجعل مقتضيات العمل وظروفه في تطور مستمر، وأن العلم الإسلامي حاجت والظروف لمعالجته عن غير ما هي عليه الآن، ومن ثم فهي - كما نذكرها - لا تقسم إلا العصر الحديث.

رسالة ٢٠١١ من رد على ذلك بما يلي :

بالتسامح - وهذا معروف جدا - متبع  
 حب في آخره بظلماته ، فهو يصوبه وبما  
 بحري عليه لئلا يقع بها بسبب روحه ووجهه  
 الآف ، الله ، وصادق المامه الموه ابواسعة ،  
 و ، عرض فواين صماء لا تلتن ، وأنها مدح بمجتمع  
 تصبو منه الأصول والسادى بما تكفل عواجهه  
 حروب احيرة المتحدة ، وعظمت لآله واسيد  
 بعدد وما بسبب بحري ، له مور اعجيبات  
 و ما سخيم عليه احواله ، وادق بشريته كما يقول  
 الاسيد السيل أن تفرغ على أسس لتبريعة  
 لآله عليه تصوبه وروحها وسعولها - ما تراه من  
 بصلاب كبلت بمصلحتها ولانها لآحواله .

والبراءات الكريمة بسببه كله دعوه للعمل ، وحرص  
على تكميل العاملين .

وحرر تو من انسانا حارب بانه لى يصعب اذا  
مرسا لا وفت الامور بظنرها ، وراعيها  
حيوانا ورجع الى امرهم لى لا يتعبه ،  
و يحمم اذلة الحيوانات واسعف بالاستدلالا  
و يفرغها و سائر قوافل الاستعداد وقوانين  
الاستعداد مدسى به من يصعب به فلهذا  
و صحت مر ان عدوان الكرم و دور حذيتا  
و قد اصبحت فى داعم مباحة مشاة  
العدوان لخصلة الاستعداد لى لا يهرب  
و لى لا يهرب من غير ، فلهذا انا حذيتا  
و غير مشددين لى قلوبه ، مشددين لا تابعين ، فلهذا  
احسن نصيب لى لكل عربى وكل مسلم .

كذلك قد يقال في معارضة الأخذ بالحياديَّة  
الإسلامية في رسم سياسة العمل والعامل أن  
الاجتماعات المحلية هي لعبت بأي أحزاب هي

تنظيم شؤونها عن الإديان ، ولم تعد تقيم لهذه وقرىها  
كثيراً ، ولاولى - بزعم المعاصرين - من بعد بالنظم  
أعمالية عن الدين ، ما دلتنا على آثار غيرنا ميسر  
وتحنا ، لكن يدع هذا الى التساؤل . كيف يصوب  
المجتمع العربي والإسلامي صفعاً من جميعه وهذا  
المجتمع نفسه كان متبع الإديان ومبسط الوحي وان  
لي التطور الحضاري المحدد تأثيراً يؤكد هؤلاء  
انفسهم ، ثم ان الكثير من النظريات الحضارية  
تستهدف خلق حضارة تسبع حضارتها كما يؤكد هؤلاء  
انفسهم هذا بصريح العبارة . .

هذه وقعة لا يد منها ما دام الاسلام ليس يد  
الكهوب ولا انصورية ويحارب في الاساس الضيقه  
والفرقة ويختار للعمل ان يسرم ويستهدف فقط  
الى :

## اولاً : التوحيد

### ثانياً : العمل الصالح .

ان هذا الاسرام الثاني في كل معاده العبادة  
والناسه خصوصاً اذ ملحت أثية ، وادرك هذا  
بمردن رب = وهي مثله ، وعبد الصبح هو  
حقيقه كمرآة مع المجموعة هو اساس الجماعة  
التي لا يربح عنها الا هالك ،

\* \* \*

واذا ما انقلب مع المؤلف الاساد لبيب المعد  
مناخذ صورة من متبع الاسلام بخصوص اجر العمل  
وهنا يتوقف قليلاً مع الحديث المروي عن النبي صلى  
الله عليه وسلم الذي قال :

1 « من كان لنا عادلاً وليس له زوجة فليكتب  
زوجة ، فان لم يكن له خادم ، فليكتب خادماً ،  
فان لم يكن له مسكن ، فليكتب مسكناً » .

2 « وقال : ( من استأجر احيراً فليسم له اجره ) » ،

وهكذا تلمس يوضح ان الاسلام كان صريحاً  
ودقيقاً في معرفة واقع بعض عيوبه . وقد  
يحدد بعد بعض تدبير احب بغير . من حتى  
صلى الله عليه وسلم « انظر حرقه من  
يحب عروحة » في حين نجد علماء بعضه الإسلامي

بعضون لكبار المالمين ان يصحبوا صرف مربياتهم عن  
أكثر من أشهر الذي يدخل .

واذا ضيق العمل الى رب العمل ان يريد اجرة ،  
ثم نقل رب العمل شيء ، وتركه العمل في عطلة ،  
وحيت عليه ان زيادة المطلوبة

كذلك يحدد لعقده الإسلامي مكان صرف الاجور ،  
حتى لا يقع على العمل غبن ما ، ولعنه في هذا وفي  
انواع العقود التي تؤدي بها الاجور تعاضيل دقيقه  
تعمط حقوق العامل الى بعد حصوله ما يشيهر الى  
أهمية التطور المعيشي في هذا المجال حتى انتهى الى  
نظام الحبة التي كانت ول ما استهدفه العزو  
والاستثمار كنظام اقتصادي واجتماعي قريب .

وفي الاسلام : المصروف مرفاً كالمشروط  
شرط ، فالعرف السائد والظاهر هو المرجع في امور  
بشرى في امور العمل ، هو مثلاً المرجع في

1 - تحديد مواعيد العمل .

2 - تحديد طبيعة عمل الاحير في البيت .

3 - تحديد موصفات الرب ح .

4 - لقيام بتوايع العمل او عدم القيام بها ، اذ لم  
يشروط ذلك في الاجارة .

5 - تحديد اي الطرفين يكون مسؤولاً عن أدوات  
العمل : رب العمل م العامل .

ج - تقرير مدى ضمان العمل بما يعمل .

د - تقرير مدى احقية العامل على رب العمل في  
الطعام .

\* \* \*

وبعد ، فقد حاولت ان اقدم لاجواتي اعمال في  
يومهم هذا صورة هي منهم و بينهم ، انما هنا جميعاً  
ان لاخذ بالمبادئ الإسلامية في الشؤون أعمالية  
هو الآكفيل لكي يشي ، محمداً عبدلياً سليماً من  
الآفات التي تمسك افراده ، وتمت عليهم الخوف وبدل  
ولا يستكانه والفقير والعمد والهرق والسعية لقروفا  
واعتبارات ليستهم منهم وقد لا يعرفون جميعها





# القرآن القرآنية والهجاء العربية

9

للكوثر استشاري الراجحي الهاشمي

35 - ريبون -

البرباطي - وما أدرك ما أبو حنن أنباطي - بدل  
بعض الشيء في كتابه « أسرار المحيط » ناصبا ، هو  
أيضا ، على أن الفتح عي « ريبون » لغة تميم (3) .  
سكون جوابي ، أن بطوا ، أن أبا حبان ، رحمه الله ،  
نقل بلاء عن بن عطية ؛ بنقل الخط والصوائف على  
حد سواء . أما نحن الآن فلا يبق بنا ، بتاتا ، ومحال  
من الأحوال ، الاكتفاء بالنقل عن الوسيط وأسماءه  
حده ، لا سيما إذا كان الأصل ، الذي يجب أن يعتمد  
عليه الكل ، موجودا مشورا نشرا وأسماءا ، مثل  
كتاب المختص لابي حنن .

أقول أن الذي بهما هو « ريبون » يضم الراء  
لأنها تناسب نطق قسمة تميم التي ، هم بها الآن .  
قرأ بها مقسومة الولد كل من عبي وابن مسعود وابن  
عباس وعكرمة والحسن وأبو الرجاء وعمر بن عبيد  
برعط ، من اسم .

أبعد أن أدري كان له الفصل عي غزو كل قراءة  
تأده لأهبا هو ابن جني في كتابه أعظم المختص ،  
لا كما (بعض كثير من أسانيد أسانيد أبو علي الفارسي)  
لأن هذا لم يترك ، في هذا المدان ، إلا الحصة  
في عن العراءات السبع 4 .

بما ح « ريبون » المعروف بالضم . ومعلوم  
أن قسمة تميم العريفة في الدواة هي التي تطلق بها  
بالضم ، لأن لضم يناسب حشرته القائل أبي لم  
يهدد الحصار طائعا كسيلة تميم .

ومررب أن يعتقد الإمام أبو محمد عبد الحق بن  
عالب بن عطية الأندلسي في كتابه « المحرر لوجهر  
في تفسير الكتاب العزيز » أن الفتح في راء « ريبون »  
لغة تميم (1) . ويريدنا غرابة حين يقول أنه يقلل  
هذا عن ابن جني ؛ وابن جني براء من هذا ، لأنه يصر  
في كتابه « المختص في تبيين وجوه شواذ القراءات  
والإيضاح عنها » (2) أن الضم في « ريبون » - ح -  
وقبها نص على قراءة فتح اسمها لرب عباس رسي  
أنه عنه

لكن الأعراب من هذا كله إلا شبه بهذا الخط  
السبع مخنفو البحر لوجهر . أنه من مرة ضمت  
على صفحات هذه المحفة ، من مجموعي هذا المجلد  
أعظم المروي فيها يشروحه على أساس .

وأرجو ألا يندروا عن هذا نقولهم أن أبا حبان

- 1 المحرر لوجهر ، الجزء الثالث ، صفحة 255 .
- 2 المختص ، الجزء الأول ، صفحة 173 .
- 3 التفسير الكبير المسمى بالبحر المحيط ، الجزء الثالث ، صفحة 74 ، المطبوع : 20 .
- 4 طبع بالقاهرة سنة 1965 تحقيق الأستاذ علي النجدي ناصف وعبد لطيف النجار وعبد الفتاح شلي

بهذا سرى في جميع لتفسير النبي تورد  
 أسماء لمرام المهتمين بالمرادفات الشاذة على الأسماء  
 التي أوردها أبو الشيخ عثمان بن حني مرتبة ، دائما ،  
 كما رسمها . نرى ذلك في محرر الوحيين لابن عطية ،  
 وفي الكشف للزمخشري ، ودائما في البحر المحيط  
 لابن حبان ، برناطي ، وفي بعض الأحيان في « الجامع  
 لاحكام القراءات » للقرطبي .

اقول هذا حتى لا يعتقد من لا صلة له بغن  
 انفرادات ويجزو قيطاوس عليه ، ان أسماء القراء  
 المذكورين في البحر او في المحرر الوحيين او في  
 غيرها هي من صنع هؤلاء المعسرين ، جمعوه بكدهم  
 واحسانهم وعينه ، يعرض في نظر هؤلاء ان يكون  
 من دراهم عند عبه في حين ان يسلم بسبب  
 وسعداء محسوس ونسوس

وهناك طبع قراءتان آخرتان :

( ١ ) قراءة متواترة ، وهي القراءة الوحيدة  
 التي يعتمد بها في هذه اللفظة ، هذه القراءة هي  
 « ربيون » بالكسر . مرا بها السبعة وجماعة من  
 ساس

( ٢ ) قراءة شاذة ، هي القراءة بالفتح . لم  
 يقرأ بها الا ابن ماضي ينف رواه فتأذعه ؛ اقول  
 مده رغم ان الفصح هو التيسر ، لان « ربيون »  
 المفعول براء مشوب الى الرب .

حان الوقت ان نضع اسؤال الاتي : ما هي هذه  
 النسخة ؟ وما اصلها ؟ .

قال الاخفش الاوسط مجيبا عن هذا السؤال :  
 « ورواه ( ربيون ) ، يعني اباين يعبدون الرب تعدي ،  
 وواحد « ربي » ( 5 ) . واعنه على ذلك اسماعيل بن

حماد الجوهري تعال في صحاحه ، « والربي واحد  
 « ثريين » ، وهم الآلاف من اساق « بك » ، ولكن  
 احسن من جمع الآراء في هذه اللفظة ، بشك علمي  
 ليس . هو ابو مشير محمد بن احمد ، رضى الله  
 عن « والآراء احمد » ، وحدها « . و  
 عروحي يذكر الآية علاه فان مراد نوس  
 « ٧٩ » . وقال ابو العباس احمد بن يحيى . قال  
 الاخفش : ربيون متشبهون الى الرب . قال أبو  
 العباس : يستحي ان يقع الراء على قوله . قال : وعلى  
 قرء « اقر من « آفة » يعني انجسفة . . . » 7 .

تكون قراءة بالكسر ، اذا اعتبرت قول الاخفش  
 الآراء مده على « لان « ربيون » أمكسور  
 آراء مشوب الى « ربي » من التحليل شرحا هذه  
 اللفظة : « اربي اواحد من عباده الذين صيروا مع  
 الإنساء . وهم الرنايون تسبوا الى الله واسماده  
 ومعرفه بـ « ربي » . 8 . ولهم كما نلاحظ  
 نسخة بـ « آفة » بضم راء وكسرة بمعناه  
 « ح . . . »

نجد هذه النسخة قديما عند الآر من انهم  
 عربون من جماعه كثيرة من الناس Rebeiro (9)

قد وبعد اجرب لجلال الدين السيوطي في كتاب  
 « المختلف فيما وقع في القراءات من المصوب » تعلا من  
 أبي حاتم العمري في كتابه « غرثة » ان هذه اللفظة  
 سريسة 10 .

### 36 - الرسل ( يضم مسكون ) :

« اسعد ان احلنا يوما « الرسل » التي نقرأ في  
 المصاحف من مسر مسكتين مقروءة في شاذ بصم  
 مسكون حسب مطلق لغة نكرين وانى انى تشاكها  
 بـ « . . . »

- (٥) معنى القراءات بالأخفش ، الجزء الاول ، صفحة 217 من طبعه ربة ، الكويت 1401 هـ ( 198٠ م ) .
- (٥) الصصح ، الجزء الاول ، صفحة 132 العمود الثاني
- (7) نهذب اللمه ، الجزء الخامس عشر ، صفحة 78 ، لعمود الاول من الطبعة الاولى بالقاهرة 1967 م  
 تحقيق ابراهيم الاساري .
8. اسد لاحكام القراءات للقرطبي ، الجزء الرابع ، صفحة 230 .
- (9) انظر غرائب اللغة العربة لربنايل نحنة السوعي ، صفحة 182 ، آخر العمود الاول .
- 10) اسد فيما وقع في القراءات من المصوب لجلال الدين السيوطي ، تحقيق الدكتور لشامي الراجي  
 الهاشمي ، صفحة 91 .

يقول أبو الحسن علي بن اسماعيل المعروف  
بمن سيدة في كتابه " 111 . » وإذا تابعت للصفتين  
خففوا أبيض وكرهوا ذلك كما يكرهون أبواين وابتعد  
الصمتان بين لودين ، وذلك قوبك الرمن وأنظف  
بعض . »

سأعود لهذا الأمر الذي يسميه بعض بالأسماء  
في انطق ، وبعض آخر بالاشراك الصوي ، وبعض  
لست بالمحاسة الصوية ؛ سأعود إليه بوجه جده من  
بيان في مناسبة أخرى قادمة ، بحول الله .

### 37 - وغدا

وردت هذه اللفظة « وغدا » مشكولة على حرف  
صق لجهة تعميم ، أي تتسكين لـ (12) ، في آيتين  
كريمين من سورة أيفر .

وردت الأولى في قوله تعالى : « ؛ وقتلنا يا آدم  
سكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث  
شئتم ولا تقربا هذه الشجرة مكرها من  
أصلها » 13 .

وردت ثانية في قوله تعالى : « واد قنبا  
ادخلوا هذه القرية نكلوا منها حيث شئتم رغداً  
وذرلوا اسباب سعدا وقولوا حطه يعمر لكم خطاياكم  
بمسرة أمحسن » 14 .

في هاتين الآيتين لكه لا بد من ذكرهما هـ ،

سما الدمة وحى . » جمال نظم الشعراء  
المحفل . نحن نعرف ان الآية الأولى علاء احنا لها  
مذكورة في سورة الاعراف هي : « من حرج منها  
يدبر . » حرج من مث يوم . » ان حرج من  
أجمعين . » وب آدم سكن آت ، رة حة حة فحل من  
حجث شئتم ولا تقربا هذه الشجرة مكرها من  
الطالبين » 15 . ثم يذكر فيها الحق سبحانه وتعالى  
اللفظة « وغدا » لا على صيغتها الحجازية بلصق ولا  
على صيغتها الفصحى بل يكون . » وان الآية الثانية  
أحت بها في نفس السورة الاعراف هي : « واد قنبا  
نهم يسكنوا هذه القرية وكثلوا منها حيث شئتم وذرلوا  
حطه وادخلوا الباب مجدداً . . . » 16 . لم يذكر  
فيها الحق سبحانه وتعالى اللفظة « وغدا » لا في  
صيغتها الحجازية ولا في صيغتها الفصحى .

ولذكرها في لقره سبب . ولستم ذكرها في  
الأمر لـ سبب آخر ، يذكر الحق سبحانه وتعالى  
« وغدا » في سورة : ان الآيتين مبدوءتين بقوليه  
« قنبا » . ولا يلحق بلصقير العند إلى سانه إلا لفظ  
محض « وغدا » .

أما الآيتان الأخريتان المذكورتان في سورة  
الاعراف فلم تبدأ الأولى منهما إلا بـ « من »  
لتسند للعائب ، وبم تبدأ الثانية إلا بـ « قنبا »  
التي بمحلول . لك لم يكن في حجة في ذكر  
عن أعظم « وغدا » .

الرباط : الدكتور النهامي الراحي الهاشمي

محضر : 4 - 24 . « هدا ب يسكن استجدنا وهو في الأمل عندهم  
محضر » .

12. أسمر المحيط لابي حيان المرابطي ، الجزء الأول ، صفحة 155 ، السطر التاسع ، وصحة 197 ،  
سـ

13. الآية 35 من سورة لقمره .

14. الآية 58 من سورة أيفر .

15. أسوره سبعة الاعراف : الآيتان 18 و 9

16. السورة السابعة الاعراف ، الآية 161 .





وإذا دفعهم البرقة في أشعة البرق وتتميم  
معهم أن ليس لهم أن يتركوا  
وجعلوا في كل ربع اعتاء ، معهم موال تحرون بها  
أهباتير وراثت أبيوتات .

وكانوا كلما دخلت السنة بأهرون أن يكتب  
الامام لمطعون فيجمعون إلى موضع قريب من  
المعبر محسوب ويهبط كل صبي مثقالا روي ،  
ورغيفا وورقة ، وربع ريد على احتفال درهمين  
جندس .

وفي هذا المناخ الرخاء ، وهذه السمة في  
الأوراق ، والكرم انعام اسماعيل ، لا غربة في تحصيل  
لدونة رحلات النعامة والحق والادب وأشعر ، و  
يقام لمرتاوي هذه المسادين الأساتذة - العواوين ، وأن  
بعض اصحابها انهم من العناية والاهتمام .

وكانت انضمامه للوحدة بتوفير ذلك البرق  
ومعهم ذلك الإردجار لجهود انصاره بعدونه لخدمته  
لعمور ، واتحاد بوجاهة الحسنة ضد أعداء الدين .

وكان الاحتفال على مستوى الجهاد اللاني  
يكرم بعد اسات على عشرين ألفين

الأول : المعائم ولا خلاف التي كانت تدور  
غرواف المسجون في أراضى معبر وبغزيرة الامنية  
ومطردة مراحته حجر لاوروبيين .

الثاني : الاسمرار الداخلي ، الذي وحده  
سطح أن بعد الحية الانشلاء لامة جابصصر  
لامر ، ورواد لامة ، وكانت دولة الموحدين - في  
كنى حركاتها في هدايت . لا يسير إلا في سبل ما  
يصنع ويحقق ذلك لمصيرين مع .

عن الانضمامية أدن ، ومن يخطي عن الكثرة  
ومن ارمض أشجع ليواحب أن يفكر لشعراء ولاديه  
في تارل غير هذه لمجالاته الادبية ونجاسة لمي  
تصور للدولة على توفير اسباب واستمرار عطائهم .

وهكذا فتحن حين مستنوي بالخطين - في شاء  
به - من امره شعراء عدد بركة الرشد  
- أي ابن حيومي - الجراوي - واب جعفي عمير ،  
ومحمد بنده نطاسي مع بحدور ، - بنده  
اشجوبه لعجيب انقريد الذي كان قديما - حسب  
الاشعار - وموجودا بين هؤلاء الشعراء وبين لبلناج  
العم الذي كانت تهر دولة الموحدين على توهمه  
بجميع رعاياه وبواشي امراطوريتها الشاسعة  
الاطراف .

بمعونة الاعطاء ، والاعتراف ، واسلو في وصف  
عمال الدولة لحرية والإعجاز امدان لخدمتها في آثار  
أوبت الشعراء انما هما مصر حي يجمع حب الدولة  
للقوة ، ومعها ناهة ملكه وأصبحت . وشدة أولئك  
الشعراء بالانتماءات لحرية اني كانت تحفظ  
الدولة ضد انصارى ، وقد أنوار ، وضد المبرصين  
به بدوائر ، انما هي شواهد بطله برعية رعاياه في  
مواصلة لبلال من أجل أعزة والكرمة ، واسموي ،  
وتلك المعجزة بروحه وسفينة ، والصلوات للمسيه  
التي تفر علبا بين الحين والآخر في ثوبا آثار أولئك  
الشعراء ، وعندما يتكلمون على أنفسهم يمجدها ،  
وعلى فكارهم الخاصة بدامونها ، هل هي الاصل  
شهي ورجح حبيب لم يصبوه من وهو بلذهاو اصم  
اقتصادا ، ورفع مستوى حياتها اصحاب ؟ .

ثم ليس هو في نفس الوقت تحيلا بما يحزنه من  
طوائفة على هذه الحياة وعلى المستقبل الامموي ؟  
وسيرا مما يحزنه من نمية الرعية والاهتمام .

ذلك لأن الشعراء - كما نرى دائما و هكذا  
في قديمنا - لم ينفصلوا عن الواقع الذي  
في حدهم جميعا . في شراء ، زهدا أو كسادا  
في جوع ، وفي انوار من نور  
لمجتمع بكل خلاطه انصاعة ومثل الرقعة ، ولكن  
بمعنائه وأهمه .

فحين جاء سائر شعراء هذا المجتمع  
وبطلونه حذم ، كان له دور في  
بهمه حين اداء وقم برميائه افضل قيام ، وإن يكون  
من حين جاءه في تلك السرايا  
علا النهج دون ذلك لو أن يعذبوا هذه انصافا دون  
س . لأن أرواب التي يحتب الواحد منهم هي قطع  
غير تلك التي يحتبها الآخر ، ولأن لمؤثرات  
والمسودات التي عمت أو أسهت في تكييف نظيره  
ذلك لم يجد في الحياة والبأس والمجتمع انفي  
حيوة في حروب رمت غير تلك التي قوبلت هذا  
الاحد . ومن ثم فإن المحاضر التي تنعرا بها إلى  
الاحداث لا يمكن أن تكون غمساتها من حجم وحده  
حتى من حيث الصعاء والدقة ، وصدق الله العظيم  
« ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة وما  
فرق بينهم » . فلهذا ولأن بعد سائر  
بندد د . بعد لسمه به بحد

فاس : عبد الكريم التواتي

# المنهج المالكي

نظرات  
في تاريخ

4

للدكتور عمر بكيري

من نواتل المصنفات في المنهج المالكي :

## 1 - المدونة :

بدأت حركة التأليف في المنهج المالكي في النصف الأخير من القرن الثاني للهجرة ، إذ في هذا الوقت بدأ دور المصنفات غير المؤرخين ، برزت حركة الإفتاء على أصول مذهبي مالك ، وتفرقت الحركات في الأحكام المعتمدة التعصبيه على المذهب والأصول التي مروها الأئام مالك في كتابه المدونة .

وإذا كان مالك قد ألف المدونة في ذلك وهو كثره أثر ونظر - فإن تاحيه أعتقه باعتبار أنسريع المصنف عنه بالمسائل ثم يدور من طرف مالك رضي الله عنه في حياته ، وما دونه تلاميذه من بعده ، فهو في المدونة لم يذكر إلا طائفة قليلة من المسائل التي تدسها وأما فيها ، أما الجزء الأكبر فهو الذي رواه تلاميذه من بعده ، وتلاميذهم عن معلمهم . . .

وبما أن أسبقهم إلى ذلك هو : علي بن زياد .  
"سبي شيخ سجون صاحب كتابه " حيدر من

رشته 1 - ثم ألف بعدة أسد في العشرات كتابه " الزبدة " وهو من الزبدة . . .  
بعد ما سجد في قلوب مائة السهر التي هي مقصد . . .  
ثم تباينت الحركات في المصنفين بعد . . .  
جميع أطراف المذهب المالكي أصولاً وفروعاً . . .  
وعلى أن - كتاب وصفت بعد المدونة ، هو كتاب المدونة . . .  
تكررت في عبارة عن أحذية سئل عنها عبد الرحمن . . .  
أن - كتاب عن كتاب نسخة آدم . . .  
مبتدأ في كتابه في المصنفين . . .  
وغير ذلك . . .

وإذا كان مالك قد ألف المدونة في ذلك وهو كثره أثر ونظر - فإن تاحيه أعتقه باعتبار أنسريع المصنف عنه بالمسائل ثم يدور من طرف مالك رضي الله عنه في حياته ، وما دونه تلاميذه من بعده ، فهو في المدونة لم يذكر إلا طائفة قليلة من المسائل التي تدسها وأما فيها ، أما الجزء الأكبر فهو الذي رواه تلاميذه من بعده ، وتلاميذهم عن معلمهم . . .

وبما أن أسبقهم إلى ذلك هو : علي بن زياد .  
"سبي شيخ سجون صاحب كتابه " حيدر من

(1) انظر حقيقات الفقهاء الشرازي ص 152 ، وفي معالم الأئام 1 265 أن يهون بن راشد لبحري  
الرميحي ألف ديوان في اللغة ، وكان معاصراً لعلي بن زياد أسد كور . . .

- 1م. حقائق لشرازي ص 156 .
- 2م. معالم الأئام 13/2 والمدارك 3/298 .
- 3 المدارك 3/298 .

القاسم ، تعرضه عليه ، ولاحتفظ ابن القاسم أن في الإسدية شيئاً لا بد من تغييره ، فجاء في نسخة أبو قيس بعد كان ملك منه ، ومشاركه أشياء منته (4) . ثم سحب بها أسداً إذ كان أملاً من خطه (5) . . .

ويظهر من قول عياض فيما نقله عن ابن حجر أن سحوب عند ما دخل إلى ابن القاسم كان قد تعدد في علم مالك ، بذلك أتبع به أن يكشف ابن القاسم عن الإسدية مكاشفة فيه بهم (6) .

وهكذا عرضها عليه ، وأعطى من كتب أسداً كان يثبت فيه رأي نوع من الملك في نسخة إلى مالك ، أو على شيء رأي مالك ، وما لم يجد فيه نصاً يثبت به أقنائه فيه عن اجتهداده ببعض أصول مالك . .

وسيلول عن النسب الذي دفع سحوب لأن يرجح بحدوث أسد إلى ابن القاسم وعدم اكتفائه بهد سمع ، ونجد حراً عن هذا السؤال عند التمسح انعاش بين عشيرتي المحصرات ، حيث يذكر أن سحوباً لاحظ فيها كلمة أسد ثورات و اختلافات عما نقل أنه سمعه من ابن زياد ، فحذا به ذلك إلى أن يرجع في تحقيق ما وقع له فيه شك 7 .

وبعد أن حصل سحوب ما كان يرقبه فيه من ضم ابن القاسم ، وأزيع أعدوه إلى منه ، طلب منه ابن القاسم أن يبع أسداً بضرورة تصحيح روايته ، حوجه أن الخليفة كان أمته منها ، لكن أسداً أبي أن يمس . . . فقال أن ابن القاسم دعا عليه أن لا يتركه في الإسدية لما وضعه الحبر ، فكان ذلك سبب اندثارها كما قيل 8 . . . صرح أساس كتابه وألغى على قراءة مدونه مسحون (9) .

بأصل بحدوثه أن هي الإسدية ، ولكن سحوب لما قدم بهذه الرواية إلى أمير المؤمنين هذبها وسمها بسمها جديدة ، وبوبها وألحق فيها من خلاصه كتب أصحاب مذهب الحنابلة ، ومن كتب أصحاب المذاهب الأخرى ، إلا فضلاً منها معرفة بغيره حتى أصل اختلافها في السماع ، وهي التي يربطها العقيدة أبو أبو سليمان بن عبد الله المعروف بابن اشتري (10) ، ونسب في المدونة ، ونسب في خطه . . .

فالمدونة الموحدة بين أبيه عن حرة مذهب الحنابلة من الأئمة ، ثالث باجانبه (11) وابن القاسم عدلته وربادته ، وسحوب بتشييعه وبهذه يدريه وبعض أعدائه ، فثبت أنها أساساً سحوبات ابن القاسم عن مالك أجاب بها عن سحوب مسحون لما قدم إليه من توس طلباً للعلم ، فكان ابن القاسم إذا وجد في أصله المسحور منها قولاً بمالك أجاب طبق ما سمعه منه ، وألا قلل على صفة ، وأجابه كثيرة يستعمل في الحواشي فكره ، ويجهل رأيه ، وإن خاف أصول مذهب أبيه أن تين به وجه الدليل ، كما أن مسحوباً لم يكف بعد سحوب والتسويق ، بل أضاف إلى ذلك أضافات من السحوب ومن سحوبات مسبوقة ، . . .

بعد ما هي من عند علي وعده . . . اعتناء في القضاء والإفتاء المرحح روايتاً على غيرها ، وهي الأصل الثاني للعلم إيماناً بعد أمره ، وبها كانوا سناظرون ويتذكرون (13) ، ولعل أي كتاب من كتب المذهب لم يحفظ نفس ما حظيت به المدونة ، بعد أنشئ الناس بها افتتاء ، وحفظوها استظهاراً على كبر حجمها ، وأكثروا عن شروحها ، وألغوا عليها ، واحتصارها ، فكثر مسحها ، وتطابرت شرقاً وغرباً ،

4. طبعات الشرازي ص 156 .
5. المبدأرك 298/3 .
6. المعبر .
7. المحاضرة بالمعومات : 77 .
8. طبعات الشرازي 56 ، وأندارك 299/3 ومفاهيم الأيمان 37/2 .
9. المقدمة ص 450 ، طبع المحاضرة .
10. المبدأرك 146/6 .
11. صدرت 299/3 . . . من غير الجمع . . . في جميع مذهب الحنابلة .
12. حيث أن ملكاً تكلم في صحنين ألف منسأه كما قالوا حتى رده فيه جميع في ماله جزء جمعها أبو بكر المعيطي وأبو عمر الأشجيني . . . انظر الفكر السامي 456/2 .
13. المبدأرك 472/2 .

وأعسل الناس بها عامة وخاصة ، وشرحوا قريب ،  
ومروا على مشكلاتها ، ويظهر أن مسمها مبحوثا كان  
معها بها ، لذلك وإنشاء بوصي خلافة بالأعتناء بها ،  
والاعتماد عليها ويعود : « عيكم بالمدونة فيها كلام  
رجل صبح ورويه » (14) .

وعند بن مبره ، وعظم شأنها ، ومكة قدرها  
فقال : « إنما المدونة من لعلم بصرة أم القبراء  
بحري في الصلاة عن غيرها ، ولا يجرى غير  
عها » (15) ، « أقرغ رجال فيها عقولهم وشرحوه  
ويروها ، فما اعتكف أحد على المدونة ودراسها إلا  
عرف ذلك في ورعه ورمه » وما عداها أحد إلى  
غيرها إلا عرف ذلك فيه ، « روى عاش عبد الرحمن ابن  
ما راسموني أمدا » (16) ، « روى المدونة لابن رشد  
« وهي مقدمة على غيرها من الدواوين بعد حوط مالك  
رحمة الله ، وروى أنه ما بعد كتاب الله أصبح من  
موطأ مالك رحمه الله ، ولا بعد الموطأ ديوان في العقه  
أحد من المدونة » (17) .

#### اقتسام الناس بالمدونة :

تقد أهم الناس بمدونة اهتمام كثر ،  
واعتوا بها عناية فائقة ، ورجحوها على غيرها من  
سائر المصنفات في المذهب المالكي ، ومن كثره  
المروء التي رعت عليها ، والتعاني التي دارت  
حرفها ، والإحصارات لها ، وتسميه الناس على  
مشكلاتها ، ويستظهرهم لها إلا ذلك عاطع على عهد  
الاهتمام ، وهذه لعناية .

وتحدثنا كتب النسخات أن عددا وافرا من العلماء  
كدوا يحفظونها عن ظهر قلب ، فيحكيها صاغي في  
أحدراك أن محمد بن سيمون لأنصري الطيطلي كان  
يسظهرها ، كتبها في النوح فحفظها كتب يحفظ  
القرآن (18) ، ويعود فتبوكتي في الليل (19) أن  
الشيخ أحمد المرجوبي كان يحفظها عن ظهر قلب ،  
ويستحضر شراحها ، وكذا الشيخ إسحاق بن  
يعقوب العمري ، وأن القسم السبوري أندي أملاها  
من حفظه في مكتب من مبره (20) ، وروى  
أن عبد بوبير الحادي ، 2 ، وقعه في النصير على  
أن عثمان أملا من حفظه ، حتى أنهم عدا وجه ،  
سبحه فكتب بها النسخة التي ملأها من حفظه ،  
« بعدد » بها اختلاف إلا في « وأوفاء » (22) ، كما  
أن عبد الله عيسى الشاذلي المالكي كتب المدونة  
من حفظه لما أحرقها الموحدون (23) ، وعلي بن عبد  
الله بنسوي الشاذلي عرق المدونة في يوم واحد  
من حفظه (24) ، ومحمد بن عمر بن يوسف بن  
مشكوان لم يروى بأن العجز كان يحفظ المدونة  
ونسخها من حفظه (25) ، وأحمد بن عمر المراكشي  
كان يحفظها حفظا بصريا بد أولها وآخرها (26) ،  
« روى عن أبيه أن أهل « دقوغ » الذين  
يسير في مبره ، يحفظ المدونة يوم  
ظهر فيه ليلة أربع وسبعة وسبعين وحسب  
حمد » (27) .

« روى عن أبيه أن أهل « دقوغ » الذين  
يسير في مبره ، يحفظ المدونة يوم  
ظهر فيه ليلة أربع وسبعة وسبعين وحسب  
حمد » (27) .

- (14) المدرك 300/3 وضمير 23/12 ط : استديدة
- (15) المدونات 27,1 .
- (16) المدرك 300/3 والضمير 23/12 .
- (17) المدونات ابن رشد 27/1 .
- (18) المدرك 177,6 .
- (19) بن 82 .
- (20) المعكر المسمى 47/4 .
- (21) السبل من : 10 .
- (22) المعكر المسمى 73/4 .
- (23) السبل من : 138 .
- (24) السبل من : 138 .
- (25) الصلاة 510 والدياج 272 .
- (26) جلاوة الافتتاح 27/1 .
- (27) المعقول 9/4 .
- (28) الدياج من 6 والكلمة بسما ابن القاضي في حذره لافتتاح ، 127 لأحمد بن عمر المراكشي .



أما حرم من حرمه من ...  
 حرجه من حرمه ...  
 ...  
 ... 29

والمدونة عند أهل اللغة كتاب سوية عند من  
 انحر ، وكتاب أفسس عند أهل الحساب ، وموضعها  
 في اللغة موضع أم تقرأ من الصلاة (30) ووضعها  
 البرادعي بأنها « أشرف ما أشرف في  
 أعقابه من التواضع » (31) ، وكان  
 أبو محمد بن أبي زيد يقول من حفظ المدونة  
 والعسحرجة لم تنق عليه مسألة 32 ، وقالوا أنه  
 يعني يقول ذلك في العوط ، من لم يحده في الدرة  
 فعوله في المدونة ، فإن لم يحده فتقول ابن العاسم  
 فيها ، والا فعوله في غيرها ، والا فتقول العباس  
 فيها (33) ، . . . ويقل عن أبي الحسن الطحطاوي أنه قال :  
 قول مالك في المدونة أولى من قول ابن العاسم فيها ،  
 فإنه الإجماع ، وقول ابن العاسم فيها أولى من قول  
 غيره فيها لأنه أعلم بذهب مالك ، وقول غيره فيها  
 أولى من قول ابن العاسم في غيرها ، وذلك  
 بصحتها (34) ، . . . ولذلك لا تعجب إذا رأيت ولاد  
 الأندلس يشترطون ثبوت القاضي أن يكون مستظرا  
 بها كما روي ذلك صاحب السمع وغيره ، . . . ولم تكن  
 يسمح للعلماء بنسب الفسوة ويضع المسر إذا لم  
 تكن بحفظ المدونة (35) .

وقد شرط أهل الأندلس في بحوثهم أن لا  
 يخرج القاضي عن قول ابن العاسم ، وحده حرج  
 ورغبة في حجة الطريق الموصل بذهب مالك (36)

كذلك أمراء فرجة كانوا يرسون ذلك في مراسيم  
 وقضاير أنوليه (37) ، وكان متأخرو الطيوج إذا  
 بعث بهم رسالة من غير المدونة ، وهي في المدونة  
 موافقة لما في غيرها عليه حمل (38) .

وحكى صاحب « أبل » أن القاضي ابن عبد  
 الرقيق القاضي الجماعة وقضى أن يعرف باسم  
 « ... »  
 الذين عند ما سألهم عن مسألة ، فاجابوا عنها بتقل  
 ذكره عن الدين وأبحصل لابن رشد ، وتكلم عنها  
 كلام استقصه انصارون ، فلما خرجوا من المجلس  
 سئل القاضي ابن عبد الرقيق عنهم ، فقال : ليس  
 بعين . فقل لم ذلك ؟ فقال : لا ما جاباه ، وإن  
 كان صحيحا إلا أنها أمدا في انقل عن غير  
 المدونة في فرع مذكور فيها ، ومركب هذا لا يعد  
 عند المالكية فقيها ، لأن المدونة قبل كتب المذهب  
 من بلاد الأندلس من ثلاثمائة سنة (39) . يقول  
 المحقق : « المدونة سرف ، فع في بعض من  
 السرايين ، وهي أصل المذهب وعمده » (40) .

وبروي في هذا الصدد : أنه ما بعد كتاب الله  
 أصبح من موطأ مالك وبعده مدونة سجون ، وذلك أنه  
 مدارها أفكار أربعة من المحققين : مالك ، داود ،  
 القاسم ، وأبو سجون (41) . . . فهذا وغيره ، يظهر  
 لك اعتبار حرص القوم على اعتماد المدونة وأعمالهم  
 بها ، وأن من لم يدرس بقية ، ويطلع على خباياها ،  
 ويدرك مشكلاتها ، لم يكن فيها في رأي الناس ، ومن  
 لم جعلوا كلام ابن العاسم في بديته مرجحا على  
 غيره في غيره (42) . وبعد فبحث المدونة بين

- 29 المعيار 323/1 ، ط : ...
- 30 المعينات لابن رشد 27/1 .
- 31 التهديف نسخة خطية بدار الكتب المصرية أوراقه الأولى نقلت عن كتاب العرب في صفية ص 97 .
- 32 التدبير 256 .
- 33 المعيار 23/12 وفتاوي علش 61/1 .
- 34 ... 62 و ... 23/12 و ... 284 ...
- 35 رقم 1698 د .
- 36 الفصح 458/1 تحقيق أحمد عيسى .
- 37 البصرة 57/1 ، وعنى الشيخ الطرخوشي على هذا العمل بأنه جهن عظيم المصدر .
- 38 الإيجات سامية 101/1 .
- 39 ... 24 12 .
- 39 البصرة : 42 .
- 40 مودع المجلس 34/1 .
- 41 المصدر .
- 42 نور البصر 158 .



- 8 - أحمد بن نصر الأودبي له عليها شرح (54) .
- 9 - أحمد بن علي بن قاسم الرزاق (55) .
- 10 - أحمد بن محمد بن عبد الله القسائي (56) .
- 11 - بلقاسم بن محمد بن عبيد لصمد الزواري  
البحاني كمل حاشيه المدونه الرزوقي (57) .
- 12 - حمدي بن ابراهيم بن أبي محمد اللحمي  
المعصي له كتاب مشهور في اختصاره (58) .
- 13 - خبيل بن أسحاق الحمدي له عليها شرح وحل  
فيه إلى كتاب الحج (59) .
- 14 - حنف بن أبي القاسم الأودي المعروف  
بالرازمي له عليها اختصار يعرف بالهندية ،  
وله التمهيد لمسانيد التمدوتية ، وأشرح  
والاستيعاب لمسانيد (60) .
- 15 - حنف مولى يوسف بن بهلول النسي المعروف  
بإسرائي له شرحها واختصاره سمى  
مربوب (61) .
- 16 - محمد بن عبد الله بن شمس بن أبي ميسر  
مروحي ، اختصاره (62) .
- 17 - محمد بن إبراهيم بن عبيدوس له  
شرحها (63) .
- 18 - محمد بن عبد الله بن عثوب القبيطي له  
اختصارها (64) .
- 19 - محمد بن دبح بن صاعد له اختصارها  
- كما يقول عباس مشهور بطبائفة يدرسه  
أهبا ، وكان حمدي بن محمد يثني عليه  
ويعلمه (65) .
- 20 - محمد بن إسحاق بن صابر أبو بكر بن السليم  
له اختصارها (66) .
- 21 - محمد بن عبد الله بن يونس الشامي الصقلي ،  
له كتاب عليها ، وأجاب فيها غيرهم حسن  
لأهبات (67) .
- 22 - محمد بن أحمد القافية المعروف بالأجور  
المكاسي ، له موضوع في المسائل الواقعة  
في المدينة في غير مواضعها (68) .
- 23 - محمد بن سعدون بن أبي نلال القرواني  
أكمل كتاب تبيين التوحي عليها (69) .

- (54) الفكر المسمى 126/3 .
- (55) أبيـــــــــــــــــل 31 .
- (56) شجرة الور 258 .
- (57) أبيـــــــــــــــــل 102 .
- (58) التدبير 108 .
- (59) أبيـــــــــــــــــل 113 .
- (60) أصبه 169 والمدارك 257/7 والدراج 113 وشجرة الور 104 .
- (61) التدبير 113 .
- (62) الفكر المسمى 119/3 .
- (63) المدارك 225/4 .
- (64) المدارك 173/6 وأندياج 254 .
- (65) المدارك 177/6 وأندياج 255 .
- (66) المدارك 281/6 .
- (67) شجرة الور 111 وفكر المسمى 210/4 .
- (68) أبيـــــــــــــــــل 310 .
- 9 تدبير 273 .

- 24 - محمد بن عبد الملك الحولاني المعروف  
بالجوي ، له اختصار لها قال عنه عباس  
مشهور (70) .
- 25 - محمد بن علي بن عمر نومي أنموري ، له  
شرح عليه سماد « النسخة » (71) .
- 26 - محمد بن سليمان أسطى ، له تعييد  
عنه 72
- 27 - محمد بن خليفة بن عمر النوسي المعروف  
بالأبي الوشائي (73) .
- 28 - محمد بن العزيز البغدادي ، له شرح على  
نقله أبي الحسن عليها (74) .
- 29 - محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى له  
بكمه حثية بن يحيى عليه وضعه حمد  
باب المودائني بأنها في غابة لحسن  
والتحقق ، تدل على أمته في بعلوم (75) ،  
ولعله هو بتمام المتقدم المذكور
- 30 - محمد بن أحمد بن عاري العثماني المكاسي ،  
له تكميل استفيد كمل به نفسه أبي الحسن  
الصغير العمري ، يوجد مخطوط بالخرائه  
الملكية نازيات .
- 31 - محمد بن أحمد ابن رند قرطبي ، له  
العلماء لمهذات ، جميع ما وجد منه .
- 32 - محمد بن يحيى ابن لياقة ، له شرح  
جسد 76 .
- 33 - محمد بن إبراهيم اللحني ، له اختصارها ،  
وصفه عباس مشهور وسماد ابن مرحون  
بالشجرة (77) .
- 34 - موسى بن أبي علي الزباني أنموري ، له  
شرح 78
- 35 - موسى بن عيسى المحرمي القدسي أبو عمران  
له يعين عليها لم يدر 79 .
- 36 - موسى بن محمد بن يحيى القديسي ، له  
سند بكمه 80
- 37 - عبد الله بن محمد بن محمود الجوري 81 .
- 38 - عبد الله بن محمد بن عبد الله القرطبي ، له  
سند مختصر عن (82) .
- 39 - عبد الله بن يحيى بن رند أنموري ، له بوند  
والزيادات ، وله اختصارها (83) .
- 40 - عبد الوهاب بن نصر البغدادي (84) .
- 41 - عبد النعم بن إبراهيم الكندي المعروف بابن  
ست خيلون (85) .

- 70 - الممدوك 20/7 .
- 71 - شجرة أسود 127 .
- 72 - النبي 244 وشجرة أسود 221 والفكر المامي 246/4 .
- (73) - النيل 287 وشجرة النور 244 .
- (74) - النيل 290 وشجرة النور 252 .
- (75) - النيل 314 .
- (76) - الديباج 251 .
- (77) - المداوك 384/4 والديباج 226 .
- (78) - النيل 342 .
- (79) - الفكر سامي 67/4 .
- (80) - شجرة النور 235 .
- (81) - الفكر سامي 34/3 .
- (82) - الديباج 140 .
- (83) - المداوك 2،7/6 .
- (84) - المداوك 222/7 .
- (85) - شجرة أسود 107 .



- 42 - عبد الرحمن بن محمد الحصري 'سرد' بن  
المعروف بنسبته ، له كتاب في مسائله في  
أزيد من مائتي 200 أجزاء ، وله محص في  
اختصارها سماه بالمعص (86) .
- 43 - عبد الرحمن البزازي البزازي ، له  
شرحها (87) .
- 44 - عبد الرحمن بن محرز البزازي ، له تيسق  
عليها سماه التيسر ، 88 .
- 45 - عبد الرحمن بن محمد بن رشق ، له كتاب  
( المستوعب لزيادات كتاب المعصوط معا  
يس في مدونة ، 89 .
- 46 - عبد الصديق بن عبد الوارث البزازي (90) .
- 47 - عبد الحق بن محمد بن هارون المسمي الصفي  
به كتاب النكت والبزوي لمائلها ، وله كتاب  
في صفة الفطما ، 91 .
- 48 - عبد الرحمن البزازي ، له عليها أملاء 92
- 49 - عبد التور بن محمد بن أحمد الشريف  
العمراني البزازي (93) .
- 50 - عبد الحميد بن محمد البزازي المعروف بابن  
الصانع ، له تعلق فيها أكل به الكتب التي  
بقت على البزازي (94) .
- 51 - عبد الله بن اسمعيل البزازي ، به نصيف  
في شرحها (95) .
- 52 - علي بن محمد الرمي المعروف بالحمي  
البزازي ، له أنصره على البزازي ، يوجد  
نسخ منها متعددة في لكتاب العامة والبزازي  
لـ .
- 53 - عبد الرحمن بن علي البزازي المعروف  
بابن المائس (96) .
- 54 - عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر البزازي  
البزازي ، له كتاب بطل البزازي  
ختصارها (97) .
- 55 - عبد الله بن فرح البزازي البزازي  
له عبيد اختصار اسمها البزازي أبو بكر  
ابن زوب 98
- 56 - علي بن محمد بن عبد الحق البزازي البزازي  
البزازي المعروف بالبزازي (99) .
- 57 - علي بن عبد الرحمن البزازي البزازي  
البزازي 100

86. إندماج 152 وشجرة البوز 109 والفكر البزازي 209/4 .
87. الفكر البزازي 219/2 والبزاز 171 .
88. البزاز 220
89. شجرة البزاز 116
90. شجرة البزاز 116 .
91. إندماج 1/4 .
92. جلوه البزاز 401/2 والبزاز 165 .
93. جلوه البزاز 448/2 والبزاز 187 .
94. إندماج 195 والفكر البزازي 215/4 .
95. إندماج 40 .
96. شجرة البزاز 189 .
97. إندماج 142 .
98. البزاز 300 .
99. شجرة البزاز 215 .
100. البزاز 204 .

- 58 - عبد العزيز بن محمد أنصوري ، نه عليها  
تتميمه 101
- 59 - علي بن سعيد أرحواجي ، نه متاعج الحبيب  
في شرحها 102 .
- 60 - عثمان بن مالك فقيه فاس وريم فهداء المغرب  
في وصفه ، له فاضل فيها (103) .
- 61 - عمر بن محمد التميمي الشهير بالعطار  
الشريفي 104 .
- 62 - عمر بن عبد الله المعروف بـ ابن الحكار  
الصقلي ، له عنها شرح في 300 جزء بعد  
فيه على النونسي مسائل (105) .
- 63 - فهد بن موسى البحصي ، له التمهيد  
المستنبط على الهدية و المحلظة ، يوجد  
مخطوطا في كل من مكتبة المرينيين والمكتبة  
العامة بالرباط ، وتجهت به وزارة الأوقاف  
واشترى الاسلاميه في طبعه .
- 64 - عمران بن موسى بن يحيى التميمي ، له  
بند عنها في عشرة أسد وبعده در منه  
بند ، وأعاد أنه وقف على بعض منه 106 .
- 65 - عاشر بن محمد بن عامر (107) .
- 101 - حدود الاقياس 451/2 والليل 179 .
- 102 - الديباج 142 وشجرة أسود 187 .
- 103 - ادمج 188 واليسر 197 .
- 104 - الليل 194 وشجرة أسود 107 .
- 105 - ادمج 185 وشجرة أسود 125 .
- 106 - حدود الاقياس 498/2 واسيل 217 .
- 107 - بسطة التميمي 438 .
- 108 - ادمج 216 .
- 109 - شجرة التور 413 .
- 110 - ليل الاقواس 75 .
- 111 - ج 183 .
- 112 - المكنو التميمي 67/4 .
- 113 - السديباج 219 .
- 114 - الليل 223 .
- 115 - لروقي 195/1 ولديج 126 وشجرة أنور 125 .
- 116 - التميمي 122 .
- 66 - عامر بن محمد بن عامر بن حلف الأنصاري ،  
به شرح عليها 108 .
- 67 - عامر بن سعيد ، نه اختصار شرح ابن ناجي  
فيها ، وصفه محفوظ بأنه اختصار بأربع (109)
- 68 - عيسى التومسي أبو مهدي (110) .
- 69 - عيسى بن ميعود بن المصنوع بن يحيى  
السكراني لرواوي الحيفري (111) .
- 70 - راشد بن أبي راشد أبو ليدي (112) .
- 71 - فصل بن عامر بن جبير بن بحر جبه في  
الحائي ، له كتاب جمع فيه مسائل المدونة  
والصنعة والمجموعة (113) .
- 72 - فاسم بن يحيى بن ناجي السوحي  
القبروالسي (114) .
- 73 - فهد بن عثمان بن إبراهيم الأسدي ، نه شرح  
عنه في نحو ثلاثين مقرا حماد بصرى (115)
- 74 - فهد بن يوسف بن إبراهيم الحسني  
الحبالسي (116) .

المطوية وأعطية به ، ولا نرى أن أول من أدخل كتاب  
المطوية إلى المغرب الأقصى هو . دراس بن  
إسماعيل القاضي .

نرى أن شيرازي أن المطوية طبع عدة طبعات  
وأول طبعة لها ظهرت عام 1323 هـ ، فمن نسخة  
سبعة مكتوبة على رق الورق . يريد أن يجمع بين  
ثباته من جهة ، وجد في حوزتها حقوق كسر من  
أداة المذهب لعلها كالتقاضي عياض وأضرابه . .

د. عمر العبيدي

75 - سليمان بن خلف الشيعي ، له اختارها  
وخصه . (رد 1.7) .

76 - يحيى بن أحمد بن عبد السلام المعروف  
بالعلمي (118) .

77 - بشير بن موسى الجوراني المجهول  
القاضي (119) .

هذه الكثرة من التبرع والتصدق والمخبرات  
تدل على ما كان للمفكر من اهتمام خاص بكتاب

7. أكبر حجمي 52,4  
(118) السجل 357 .  
119 ومات في سنة 46

## وطن التحدي

التجاوب الرائع بين العرش والشعب  
في عهد الاستعمار

من وحي دعوة جلالة الملك لتلاوة  
القرآن في رمضان

لوحات من عرشيات المسيرة

أدب المغرب الصحراوي

من  
موسوعات  
العهد القادم  
لخاص  
بعيد العرش  
المجيد

# علامة مضيئة في الفكر العربي

د. ستاد إدريس الزمراني

العلم . فعضو منكنا على بعض الزوايا المعروفة في عصره سيد رانه فيها . فالبان مثلا دسمة أبيه بلاغة القرون التي تؤثر في السمين والهاويين ومن ثمة نجده يصور مفهوم عصره بهذا العلم قائلا : « انك لا ترى عما هو أرسخ أصلا ، راسي في وأحلى حبر ، يادب دوا ، كرم صاحب ، وهور سراحا ، من علم الناس ، أبدي لولاه لم تر بسا بحرك الوشي ، ويصوغ النحى ، ويلفظ الدر ، ويمسك اسحر ، ويفري أشهد ، ويريك بدائع من الزهر ، وبحيف الحلو البائع من أشعر ، أي فوائد لا يدرك الاختصاص ، ومخامير لا يحتمرها الاستقصاء ، إلا انك لن ترى على ذلك يوم من العلم تجد نقي من انعيم ما فيه ، يسي من أحد ، دمي ، وادح عر ، من من أعظم في معناه ما دخل فيهم فيه . فقد سقطت في نفوسهم عقبات دسمة ، فليس رديئة وركبة في حجب عظيم ، وحجب فاحش »

معنا نرى في علم ومخاطبة ، بعد شعبه بلاغة ومبدئها مما جعله يورث الزوايا من الشبه وأماه لم يحطرا في هلال العسكري على مال . ثم افرد بها صاحب الاستعارة انصريحية والمكنية ، وعرف الاستعارة السعية في الفصل ، سيب من الحمل فيها ، ومسا الى امتحان العقلي في المراءى الكرم وماور كلام العرب .

حلوت الى صد الفاهر ابجرحاني اقلب النظر في سبرته الزاهرة واستخرج من فكره الجبار عد رة تطفي بعضا من اصمما اني العلم انشامخة التي يحض بها الاوية العربي . فادا للرحل علم من اعلام البلاغة العربية اوقف حنانه معالج للنصوص العربية ينظر في اسرارها نظرا ثاقب ، ويسحي من بين سطوره صور مشرقة ليس العربي في سحر الاسر وطلاوته ارامه المحسنة .

والر بعد مص من انكر على البحر بد رونة حتى يعبره سا ، من حين معاصره يقبه دسحوي ومعدونه من الكابرة ، وشبه دور به فيه العالم ، واشتوق ، وينقصية اشمة حسب حسر ص حسب شدرات الذهب .

ويرى الدكتور احمد حمد يدوي ان عصره الذي عاش فيه عبد القاهر الجرجاني عصر حروب ومعمرات بين خلافة النك والسلطان في الرمة ابوابه التي كانت امولة عباسية تحكمها ، وتخرج تلك امرة مصبوع يدسه ، وعمل كثيرا من العلماء رأى ان الحياة البهذئة انما تكون في ظلال العلم ، فخلص لها ، وعكف عليها ، ولذلك حفظ التاريخ لنا اسماء كثير من العلماء المحلصين في مروج اسم المختفة في ذلك الوقت .

واعلم الظن ان صد الفاهر الجرجاني كان من صف العلماء الذين فصلوا الحياء الهادئة في ضلال



وأما كان صاحب الطراز يرى في عبد القاهر  
الجرجاني داعي عم البلاغة ، فإن الذي لا شك فيه أن  
هناك جهوداً سبقه ، ولكن فضله على عم البلاغة  
يتميز بكونه أخص في تحديد المصطلحات لئلا يهمل  
معنى المصطلح ، مما يحلله بحق أحد الذين حددوا  
المصطلح في اللغة ، وتدفقوه بمسوى رفيع من الفهم  
والإسهاب .

وقد مضى عبد القاهر الجرجاني في شية ثورة  
علمية بعيد صنفه مقاهيم عصره بجرأة الرجل الواثق  
من نفسه يعرفون بسياحية فحسب بحدوده .  
عليهم قههم المعطوط لوظيفة اسحو من ضبط لواح  
بكتاب غير غير أثر سائر الكتب بعض بعض  
ممننا حولهم ، وأضما أسامهم منها تويها للدراسة  
والاستنتاج تضر من المبادئ التي جعلت من هبته  
القاهر وأتلا ظاهيا لا في عصره فحسب ، بل في  
العصر الحديث أيضا .

وبعد هذا ما جعل نورير جمال الدين المعطي  
يترجم به في كتابه « آية البردة » كما ترجم له  
المبوضي من الحياة في سنة الوفاة ورحم به تاج  
الدين السكي طقات الشاعرية ، كما أرح له بو  
الحسن علي بن الحسن البجلي في كتابه دمية  
القصير ، وترجم به بو البركان عبد الرحمان بن محمد  
البياري في كتابه ( نزهة الألباء في طبقات الأدباء ) .

أن هذا الاهتمام بشخصية عبد القاهر الجرجاني  
أن هل على شيء فأنما يدل على كعبه لرجل في كثير من  
محال في محاللات أسمره ، كما أنه يؤكد بطلعه في  
محسب القبول والعلوم ، كالبحر ، والبصائر ،  
والسلافة ، والغفر والعروض ، والشعر .

فبين أن ما أسألنا اهتمام عبد القاهر وعلا عليه  
فكره هو أعجاز القرآن ، فقد برهن في رسالته  
للشامية بأن العرب مجروا عن الأتيان يمثل العروا  
لا لأن الله صرهم عن ذلك ، ولكن لأنهم وجدوا  
أنهم أمام بلاغة لم يكونوا يتقديرون على الاتقان  
بعلها ، كما أن أعجاز القرآن يبي في بلاغته ، ولكنه  
من أنظم الذي نزل به وهو معجز نفسه ، وبوامث  
أعجازه كمنته فيه .

وقد دفعت هذه ربحه فكره بوجهه إلى  
الإنكسار على نفسه « مثل الإعجاز » مسبباً بأسلوب  
دقيق سر الساطم ، ووجوه الدلالة ، والبصائر  
يكون الإعجاز سبب الأسطر . والإنكسار والاحتلال  
التي توجد في ثياب العروا الكريم ، مؤتمن بأه انجمال  
موضوعي يحبه أسحت عنه وعن أسماه ، كما أنه  
مفرد في كل موضع من القوب ، فذلك على القادر  
بطل لكل ما يقرنه من أحكام لاستنباط القوانين ومهم  
الحرثيات لأسواق ما هي لكلام من جمال وبلاغه .

كما أنشغل عبد القاهر الجرجاني بمشكلة اللفظ  
، المعنى وإلى أيها توجه للعلماء ؟ وأساس في  
شرحهم أمانة تم من ذوق رفيع وتمكن واسع من  
سنة وأسرارها ، ثم مضى يبحث في فكره أنظم  
مفردا بين الحروف المنظومة والنظم المنظوم ، مبينا  
أن النظم في الإلغاز تابع لترتيب المعاني في نفس ،  
ثم بعد ذلك عالج مشكل النظم ومعاني الحروف مبينا به  
من انشغل أن تعرفه لفظ موضعاً من مير ب تعرف  
مضاه إلا إذا فرغت من ترتيب المعاني ليضع بعد ذلك  
اللفظ في موضعه من الكلام ، كما أهتم بعده مضاه  
جوى مثل تطبيق التعديم ، والآخر ، وبحذف ،  
والعمل وأوصى ، وغير ذلك من الأمور استشعية .

أن الدلالة الوحيدة التي يمكن استخلاصها من  
دراسة تلك الشخصية العدة هو أنها لم تكن شخصية  
حاملة مسجرة ، ولا حافظة متنوعة ، تعرب من  
اللغة في خوف وأسباب ، وإنما كانت شخصية في  
أقصى قية الشجاعة والإقدام ، رافضة لما تعرف  
عنه الناس من مباح وطرائق ، عقبحه للمجاهل عن  
دربة وتفصق ، مقدمه بذلك أشدج الحي بلحوت  
الكفاء القدير .

وسظل لغة العربية في عيسى لحاجة إلى  
أمثال عبد القاهر الجرجاني ممن لا يعمون اللغة في  
محور القوايب المخوية انجاعة ، وانماهم أثرية  
التي تقتل طقة الحلق والإبداع وسعد في الآن  
نفسه من قدره المشتغلين به عن الاعراف والتوليد ،  
أولئك الذين يتحدثون عن فكر العربي طويلا ، ولا  
يقرون عمده لا قبلا .

وذلك لأن علامه مضية في فكرنا أشدج ...  
ما أحذر أن يشير به في عصر الإرتداد العوي .

أندرس الزهراني

# أَصِلْ الحَضَارَةَ

للأستاذ محمد حمادي العزيز

نعلمه تفكير « قلمه » بهبه سيطرة شوسيل  
الإنسان أو غير هذه ربحه بدون أي عاء فكري ،  
ودون حاجة بر وضع حال أو اقتر ضها . ولا أي  
مضالحت سلع به أي حب

رطب ، فالحصارة الانسانية في هذه الحياة  
أند ، منه كد وعرف ، حصاره لأهيه عبا وحب  
والهاما وفيضا ) انسانية عفا ( تفكيرا واسلها صا  
وسحا واحيد وتوجه ،

ككدا بواسطة « النطق » الالهي المباشر وغير  
المسرح يتدى الإنسان إلى العلم وبالتالي إلى  
الخصيرة ، تتدرج تما لتطوره وأرثائه ، وحب  
مبغة من العلم في كل مرحلة زمنية من مراحل  
مسيرة الحضارية الطويلة في الوجود وأجاء

ولا ينبغي أن يتمسك الإنسان في أمر  
« السنين » الالهي المباشر ، أو غير المباشر بهو ،  
... أم أي ، أحيا أم كره ، مخلوق من مخلوقات  
الله . من به أم كفر ، كونه بامر « كن » فكان ، وبع  
فيه من روحه فكان أساما مونا ، ووجهه عفا يتدبر  
به ... مفكر ، وعقل ،

بحضره حر ، وأداة لحر والصلاح والعمران  
والتعاون والتأخي والسلام ، ولكن الإنسان انفسا  
سبوكة انفسا العناني للحر ، والرامي إلى تحقيق

هذه الحضارة الرنة اساهرة الي ابدعها  
الإنسان بعمله ، ويسهر من تميتهها وتطويرها  
باجتهاداته وخبراته وتجارب المتواصلة لكي يستند  
بها في حياته الاخلاقيه ويجعل بفضل مآلها التي  
لتحسن باستمرار عيشه رقدا وغرا ومودها انما  
هي في حيلة أمرها مصدر من مصادر الله انكثرة ،  
وتفعة من فعه بعدة التي يتفضل عر وحل بالانعام  
بها من حقه في كل آن من اوان يدهور ، وفي كل  
حين من احسان المهود والعصور .

من العلم الذي سيق من لعل لمفكر أوامي  
نشأ اسلها ميب و الهاميا ، أو تكاد يكونه ، هو مصدر  
للحر في الوجود والحصا ،

ولا حر بدون علم أبدا ... وإذا أراد أحد أن  
يثبت مكس هذا فاما يريد أن يشك أن المراتب ماء ،  
وأن ألوهه حق ، وأن الكذب صدق ،

والله سبحانه أصدق من العالم المطلق ، منه  
ناض العلم قبوضا شرمرة كدغيب في الوجود  
والموجودات ، وكل شيء خلقه بدير بمبه ، وبأمر  
كيسره « كن » ، وأودعه عفا بمقدار ،

وما دامنا احضارة لافحة عن العلم الذي افاضه  
الله الحق في الوجود وأجوداته فهي بهذا ثمرة  
من فضل الله العظيم ، وعطاء من عطائاته العلى ،

« الطمع » و « الغرام » حاصلة في سبب معرفة سببته تهدد أمن المجتمعات الإنسانية الآمنة يمكن من تنجها بها أي الشر و الفساد و اللبس و التشاؤم و الحزن و الحزن و يستحلها داء في الأثم و العلوان .

الإنسان مسئول عن استخدام أعضائه في الخير وفي الشر ؛ و بحسب على هذا الاستخدام في الداء وفي الآخرة ؛ و ثاب عليه ما حوّل الأوامر ، أو ما عدا من أجله عند شديدا .

هذا يتلخص الدين وهو أرفع قانون الإلهي ينظم الحضارة في الوجود والحيث فيامر الإنسان ببيان بالله وبالخير والمعروف ، و ينهى عن الكفر والشر والمكر ، و يبين تعاليم الحضارة الحقة ويوصيه

بالعمل بالخير و المعروف و الكفر و المكر و المكر و المكر من الشيطان .

وبهذا أن أعدى لسان إلى العلم والحضارة وجد نفسه أمام طريقين يؤدي كل منهما إلى نفس معين أحسن من الحضارة

— الأول : طريق اليمين : بحسب به أي حضارة الإلهية (1) .

أشاني : طريق اليسار ، يعطى إلى الحضارة الكفرة الممثلة الشيطانية (2) .

روح الحضارة الإلهية الإنسانية هو الإيمان بالله الخالق ، والألزام بعبادته ، وبنوايته وبنوايته الرائدة في كلياته المتمثلة على رسله والتحقق بمكارم الأخلاق ، والعمل بأوامر الخلق التي العبادات ، وادراك معنى المقصد وأجاء حياة طيبة

و « محروك » الحضارة الكافرة الممثلة « الشيطانية » الكفر والالحاد و التحول بمفهومه لجاهلي أسئلة في كل جبهة من سيدات آدم وسيدات محمد حتى يوم القيمة .

هذا هو الأصل الذي انضمت منه الحضارة ، و تعة خلق سيدنا آدم محرومة .

ما يجرب الإنسان الحاضرة البهيمية الرئيسية والاشيوية والاشيائية ( أشيوية غير العصور ، وسعيه أنثروب المشي من أجل تأمل من عشر ربيع ، و حياة سعيدة مشي في مجتمعات مشابهة منه متصلة في علم نفس عند داء من مذهب العلمي الطبيعي لمعهم الحضارة البهيمية التي أهمل أيها حصصه من العلم ، وتعد لأحصاء الحضارة بالعلوم مع طروقه العلمية و برمانية .

وهذه التجارب تمسك كتب التاريخ والحضارات أجمالا أو تعصلا معينة بشووعها ، وتطويع وارتداعها ومتحركاتها ، وخصائصها ، وأصمحتها ، وتلاسيها .

وفي ضوء هذا نستطيع أن نعلم أيضا حقائق الصراعات الحضارية المتلاحقة بين الإيمان والكفر ، وبين الخير والشر ، وبين الصلاح والفساد ، أو بين نور والظلمة ، أو بين المعروف والمكر ، أو بين مكارم الأخلاق وأصداها ، أيها الصراعات تدور في حيزها بين المؤمنين والكافرين من أجل مياديد الإيمان بالله والحضارة الإلهية الرائدة في الحياة ، أو جبهة الكفر والالحاد والحضارة الشيطانية فيها .

ما الإتيان الأخرى للصراعات الحضارية فهي أصلا مشكلة تربوية ( عيانية وإدارية ) فقط ليس إلا .

دس ، حوهر الصراع الحضاري إنما هو لمواجهة للمشكلة أو الصراع المباشر ( المغمض ) بصراعات خاصة ، بين الإيمان بالله وبين الكفر به ، أي بين المؤمنين والكافرين .

\* \* \*

وعليه ، أنه هو الخلق للوجود والموجودات . وفي الوجود تسود حضارة الله الخالق ؛ الحضارة الإلهية الإنسانية ؛ حضارة الإسلام الذي أوحى إلى جميع الله ورسله من عهد سيدنا آدم إلى سيدنا محمد ، وهي الحضارة الأصل ، الحضارة الأم .

ومنذ أن خلق الله سيدنا آدم في الجنة ، ومنذ حينئذ أبس ( الشيطان ) أمره الإلهي يستحوذ آدم

1 2 تسمية طريق اليمين وطريق اليسار واردة في القرآن الكريم .

ومنه نصب لدين دوراً اسرارياً في كل  
الحضارات .

وفي عاب الدهر بحق ، دين الله ، الإسلام ،  
من بعد تعدد ترميمه لكافة الدين بدور فعال  
في حصار الحضارة المعاصرة .

ويستهدف هذه الحضارات الا تعوضاً وهيئاً سرية  
عن الدين الالهي الحق ، وتنتكحها انحرافاً من  
اسم الانسان الى اللادين لأنها لا تمنع لهم انفسهم ولا  
مقولات ولا ترشد لهم الى الحقيقة الحقيقية .

ويقراء هذه في القرى ، الكريم جوعى  
الشرى الى نبي الله محمد

ولله في خلقه شؤون ،

الرباط : محمد جهادي الغريزي

واين ، يدان ايضا الحضارة المضادة ، الحضارة  
المعاصرة ، حضرة الكفر بالله ، ويجمع القيم لعقيد  
و سعيهم للهي لمر به في ربه الاسلام .

ومنتكحك نحن كل لله ومنه بلدين آمنوا .  
وصيغ ابيس ، الشيطان الرجيم ) ولي للفكر والدين  
كثروا .

وحايت حضرات فكر « سادات » و « اموس »  
ن الله كصاذه لكرات ، وانجوم وعبادة الاصنام  
في الاوقاف ، وعبادة الحضارات والشعر ، وعبادته  
اخرى ، وصيغ فكرة متعددة متنوعة تفوض بها  
الانسان بالله ودينه الحق ، وتصوره رعايته انفسا  
ع . ع .

يتأكد لنا هنا ان الدين هو الاصل الاساسي  
الجوهرية للحضارة الانسانية على الارض منذ كان  
الانسان وكما ان الحضارة .



# شاعر مغربي غني في القاهرة

لأستاذ أحمد تسويكي

لاحساس أعميق بالفرقة عن الوطن ، وطمحاً خارج هذا الوطن ، ودشنة في مجتمع غير المجتمع الذي له الشاعر في بلاده ، وغالباً ما تكون هذه الفريسة عند هؤلاء الشعراء أنماطاً حطير الشبان في تحرشهم بغيرية ، سواء من حيث الشكل أو الفكرة والمضمون . وبعد أمر طبعي ، لأن خاصية الشاعر تجاه انحاء الجديدة مفرص عليه أن يتعمل تقليد وأنكرا ومفاهيم جديدة عليه ، وأن يحفظ في نفس الوقت نفسه لشعره الاصيل وبلاحدور أبي تكون موحس ، والشاعر في وضعة انجذاب ، مطالب أكثر بأن يعبر عن نفسه ووجدانه وفكره بطريقة جديدة ، وهذه سمات والصناعات الذاتية والموضوعية غالباً ما يحددها طبيعة فترة على ذلك أشعر الذي أنتجه هؤلاء الشعراء في غربهم عن الوطن .

وسأؤلفه قليلاً في هذه الكلمة عبد الشاعر حمد عبد السلام لقاني الذي يمكن أن نعتبر أشعاره ليس فقط في الفعارة خاصة ، تجربة شعرية خصيه ، بل في جميع أنحاء العالم ، لا سيما في العراق والمغرب العربي الذي نريد أن يستجمع جوامع من الحرية الشعرية المغربية الحديثه ، وأن يحصل بواعثه ودواعيها وأن يقدس منها ومن خصائص أشعره الذي كان له لشعراء الآخرون داخل الوطن في نفس عصره .

ويمم ديوان « أيام انحصاء » الذي صدر سنة 1976 عن المطبعة الملكية بالرباط أريد من سمته عشرة

مئة لمعق شعرائنا المعاصرين أن يعيشوا فترات طويلة من حياتهم خارج المغرب ، مما فراراً من ظروف القهر الاستعماري وجنى الحريات التي نسي كاتب قعاني منها بلادهم قبل سنة 1956 ، وأما بالدراسة والتحصيل والاعتراف من ساحل المعرفة ومناخ العلم ، وأب للاختلاص ببعض انهم الذي عالما ما كانت مهتماً دسليماسيه .

ومن هؤلاء الشعراء نذكر من قبل لشاعر لا على سبيل الحصر ، الشاعر «الرحوم علال لعلي 1910 - 1974 ، الذي نظم قصائد عديدة من شعره العزيز لومس في أسبانيا واليهود والكرومر ، وأشعر المرحوم عبد الكريم بن سب 1915 - 1961 الذي كتب بعض قصائد ديوانه « ديوان الحرية » في تونس ، وأشاعر المرحوم «فرس انجاني 1922 - 1977 ، الذي نظم شعراً كثيراً من ديوانه « المونع » حين كان مقبلاً على مصر ، والشاعر أحمد عبد السلام البعالي المولد في سنة 1932 الذي كتب بعض قصائد ديوانه « أيام انحصاء » في الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر . وغير هؤلاء من اشعراء المعاصرة المعاصرين الذين لم نعرفهم حياتهم في الفرية من كتابه أشعر ونظمه في شتى الموضوعات ، نساء .

وشعر الفرية عند هؤلاء الشعراء لا يطو مطلقاً من مذاق خاص ومن أسلوب خاص ، بل من



فصيده نظمها الشاعر في العاهر حين كان يتابع به  
فراسته العلى . وعقب القن أن يكون الشاعر أحمد  
عبد السلام السدي قد أسقط من أديب عدد أكثر  
من ذلك من القصائد التي نظمها وهو مقيم بدقهرة  
للمسيين الأساسيين ، أولها أن الشاعر قد أن يرحل  
من تطوان إلى القاهرة كان من أغزو شعراء المنظمة  
الشهيدة ومن موعم حلق في نشر الأناج الشعري ،  
وأليق الثاني أن بعدة التي قصاها الشاعر في  
الـ ٤٠ سنة ست سنوات كاسه ، فلا يعمل إلا أن  
سـ ٥٠ سنة في هذه العه لا يزيد عن ست عشرة  
قصيدة . فيمكن أن يكون أن يكون أن يكون  
من شعره الذي نظمها في القاهرة إلا مجموعة محارة  
منه

وتجربة أحمد عبد السلام أنقالي الشعرية منذ  
بروغها في أصيلا ، سمط راسه ، تجربة طويلة  
وعبة بالعطف الموصول وثرة بالأنداع الموسور ،  
أبرزها فيها مؤثرات عدة ، بعضها جاء من الشرق  
وبعضها لآخر أي من الغرب ، وعن هذا الإسراج  
محب سرور أدبه رائد ومطورة ، منظمة  
بموجب منه أملة وريقة ، ويستعيد نزاع إلى  
الجليل وأنطون ، يتجدد لنا في عانجه وطرفه  
سـ ١٠ رال يعانجه وطرفه - من موضوعات وأنكر  
ومضمين أسديه شديدة ، نشر الأعجاب وتستحق  
عد وسبحة .

وقد نشر الشاعر أحمد أنقالي أناجه الشعري  
في جل الصحف المغربية منذ أواخر الأربعينات  
وحتى الخمسينات ، حينما كان طائفا في تطوان ،  
نشر بانتظام قصائده الرومانيه في مجلاتها  
للأدبية الداعية . مثل « الأليس » و « الأنوار » .  
وقاز بعدة جوائز أدبية ، فمجموعته القصصية الأولى  
« قصص من المغرب » ( القاهرة 1957 ، بل بها  
جاء المغرب لنفسه في 1959 و 1956 . وبعد  
هذه المجموعة ، توالى نشر أساجه الروائي  
والقصصية - نشر « الفجر الكذب » سنة 1966 في  
بيروت ، و « بد المصحة » ( المغرب 1974 )  
و « انقودن الأروق » ( تونس 1976 ) و « مومياء »  
( تونس 1976 ) و « أميدا » و « بعد الموت »  
( المغرب 1974 ) و « وأصنف أشبوري »  
( تونس 1967 ) ودون شعره الرحمة « إيماننا  
الحضر » ( الرباط 1976 ) ، و « سايكي يوم  
م حنين » ( المغرب 1980 ) ، و « لاسير والعراي »

( المغرب 1981 ) و « ريكاد وفضوض أنجور »  
( بغداد 1981 ) ، وله إلى حسب ذلك أعمال  
مسرحية أدبية ونغربية ناجحة . حيث أن مدينة  
الكنور ، و شعاع الأروق ، وذات المسر ، ومصرع  
حده في حده ، ومولاي أديس ، ومرحانه ،  
و غير هذه غزير يد تعج .

و بعد هذه العناية بعرش وتقديم شعره  
و حسب منهه فيه على شعر الذي بقي بالعصر ،  
وخصي بسبي في الكفح بإعلاجه على ذلك الجسم من  
شعره حيواني وبوجداني الذي كنه في أنه شعره  
والنقاد في بعض محاقبه ، وهو قسم على من عدة  
حزب ورجوة ، في نشره في حده إلى أناس  
في تعريف سياسيه حرة ، كاتب فيها أنجاء المربية  
أنس موج ونحصر ونحصر صـ ١٠٠ وفي شدة  
بوصه : بخلاف الحفدس لفرقة للمسحور المغربي  
الذي حرق في أعوس ونصائر ثورة عيفة شديدة  
سبب به نفسه أن بعدة الأثمة إلى الميت أسفور  
به حده أحسن فشي الله بوجهه وفيه إلى جزيرة  
في قصص أدبقا بق بعد ثلاث سنوات ، ألمب  
جاءه وحده في شعره بحراء ووعج الغداو  
، مستعنه لأعداء لسنين سرغني إلى عرفة بدى  
ورد أن شعره الفرنسي أن بعنصيه ، فوقعته بوجه  
جسد وبعث في وجه مؤامره ، وأبشلت مدورته  
بدية . و . . . . . بفصل المقاربة والنضال أن  
بعرش على شعير نظمها لمصرع في = بوجه  
عف وأبشلت شعره

ولادة . . . . . في شهر رجب من سنة  
بوجه ونظرة . . . . . ذكره سنة ١٩٥٠ م كتب  
بشده في فروق حرة والكرامه وعمره ٤٥  
سـ 1966 فبيده « من حى الحمراء » ( في تجمع  
حاسة مركز أنشاس المسلمين بالقاهرة ، إعلان عن  
بوجه المغرب على الأسعاف فيقول :

في كل يوم مقبلة ،  
و وراء كل حذار باع منه ،  
والناس تمال : أين تعجز الحجم اعينه لا  
... ..  
و بعد أن أعرب يركض كمنهات ،  
در بمصور والحساب ،  
وبناء الأوغاد ترصده ويحجبه الضباب ،  
... ..



ويجبل الشاعر طرفه في أرجاء الشرق العربي،  
فيؤلمه منه اضطرابه وبحرته غموية وما تردى فيه  
أوصافه ، فيأديه ويستصرحه للمصحة والنواسب ،  
ويخاطب أن بحره منه عزيمته الباصية وجهته التمدد  
لربط الحاضر بالماضي ولاستعادة الاتحاد العائنة ،  
فيقول من قصيدة « الشرق واسرب » (6) التي  
نظمها عام 1955

بصرف قعر ووثب واشرق ما زال يحمر  
أن قدم أبعده لجهل فهو للجهل تورب  
وأن تمهل قانت عليه بصره جرب  
للاتحاد جميع ينمصر العرب هبوا  
ما معشر العرب أنسوا حنادكم وتحدوا  
نعد خدمتكم طويلا صبروا أن تحبوا  
ووجتوا وطن المجد لهو يا قوم رحب  
سبب المروبة يا كاندت من الدل ، حيب  
لا الحكم يأت إذا لم يسده بلحب شعب

وكانني الشاعر في هذه الأبيات الرقيقة حتى  
بغمها الحمرة ، لمرارة ، وقد بد نظره إلى مستقبل  
سطن الواحة ، ويحصر صفحاته ، يطل منها على  
من العرب وقد مزجتها الجلائل والبركات ، وهما  
بينها المواقف والاختيارات ، ولستها الاتحاد  
وللمضاد والكرهية ، ودمب أقدامها بها في الطريق  
من أشواك واسلاك ، تنلها عن الحركة في السيل  
انقبم ، وتنف بها من لانطلاق العزمي الجهاد  
بالاسترب المصنم ، يسد العدو رأسه على الأبواب  
نرصه الفرصة لمواتية للأعضاء حبيها والاحزان  
على ما تبقى لامة العرب من أوهن وتراب ومحب  
وتحاد .

أن الشاعر هنا لا يكتب الشعر وأبى تكسب  
المودة ، وقرأ المصطلح بيطوي بضمه وشعوره  
أحبه فمعدت بر من الأبر لتتحم صفحات بر من  
لأبي وحسن حاجته لرد من مسيما مانه جن  
هو أمه ، يعود إلى أمه برؤيه واستسره ونصرة  
لشعبة إلى الأمور وعز قبحها إلى الأحداث ومصارفها .

وما هو بشعر يعود إلى بعد عالمه بأسبي  
الحسن الانعلاط والاحتميس والهواجن والافكار  
بعمي بها ، وحاول مزاجها ومواساها ، فقد فوجيء ذات  
من وهو يحس على ضعة سيل بالرمالك شورس  
من ب رب بحر ، فيدرب به ومن حظه من لذاب  
والعداء والعربة دسبه ، وتنفق لفسه بهذه الشاعر  
في ضاحه به هذا المشهد ، فيحاطب الروس  
هوية من قصيدة « الروس لبرسا » (7)

يا يد الفار البحر من صعب  
بك لغوصه من دى رن ١  
حتى سكنت صفاء النيل منقرد  
يا طعية العائر البحري في الليل

يا جبد البحر من دار من سكن  
لكل حر رقيق لفتح مصفول  
لا مأزق بوسيع أسبي حاشعها  
كلا ، ولا موجه العاني بمكفول  
باطائر البحر ، هل م أنت مرسى ؟  
يا ران ملى دافيس ٢

لا سنب ، فكلنا من وجهه  
معدرا بالامسي والناطيل  
ون حسب شدة بحر بدار له  
فروى سروي دوى في وانجني

وكان الشعر حيزا منه به بامرد بحثه إلى  
جميعه أسنان المسلمين وشارك في الندوة الشعرية  
في كات بينهما كل أسبوع ، ولاحظ الشاعر يوم  
ب خمرة الندوة بقا يقل ، ويبدو أن الشعر في مصر  
في تلك الأثناء كان يمر بأزمة ، ذهبت الذكور طلبة  
حسين إلى استصريح لأحدى لمخلاف دار تاج الشعر  
قد انتمل من مصر إلى سائر ، فبه هذا الحدث  
وجدار الشعر ونظم قصيدته « أضواء الشعر » (8) ،  
بدمر فيها الحمية إلى أحياء الندوة وتشجيع الجمهور  
على حضورها ، ومن :

أرى أضواء هذا الشعر تحبو  
ببصره ، ربيعة اناديبها

(6) الديوان - صفحة 87 .

(7) الديوان - صفحة 172 .

(8) الديوان - صفحة 185 .

ويعمل في دبورع اسير حسي  
مجموعة الشباب المنسية

لا يدعون للشدائد حشدا  
ولا يظنون حسي المكرويون

حسنا لا نعلم ولا نصي  
ولا نبي في حشود

رسمي بعضي مني الا  
وبعض لم يكونوا ماضيا

ومعهم اتى غلط وعموا  
واخر لام بين احاديثنا

وبنا لا الشعر لا يبي عسورا  
ولا سي مدافع او سعننا

فلما لا لشعري صانعها  
ويجمعهم رحالا غامسا

كيف يوم اخطه احين يعني  
لبان يساج اشعرينا

فيا جمعة السار بالله  
قومي يشا وتداركينا

والا فانين الدار يوم  
يحدث فتحة في العالمنا

هذه لمحات خطته عن حواش من تجربة شاعر  
مجري غي في الدهر بالام وآمال امه ، وجور في  
جور من شعره مرحلة متمردة من حياته حينما كان  
يدرس في جامعة القاهرة وسرود منها يعلم وانعزلة ،  
وليس المخططات اني انقياسها من ديونه المعاني  
سوى لفظك حسب فيها اسعد برقة سوية وسبيلة  
بعض وحمال تصوريه وحسب تعميره احلال واعمالنا  
واحاسنا وهواجس وجدانية وفكرية وشعورية ،

استدت بعنه وتعميره ووعيه في تلك العره الحالكه  
اتي كات تجتازها امه وسر بها وضعه .

ولم اقص بهذه الكلمة ان اقدم للقارئ دراسة  
او بحث في شعر الاستاذ اشعر احمد عبد السلام  
اسقالي ، وفي اتجاهه ومذهبه اشعري ، ولم اقص  
انما ان اكمل لاملج هذا الشعر من حيث فينه في  
شكله ومصفونه ، وفي علاقته بما كان يكتب في تلك  
الحية من شعر شعبي او وجداني ، وفي خصوصية  
هذه التجربة العريضة التي تعرض بها اشعر احمد  
عبد السلام انما لي كذا يعرض لها غيره من الشعراء  
حين يعرضون عن اوطانهم ومجتمعاتهم ، فيعطلدون  
او يلغون عواد وتقاليد وفكرا جديدة عليهم ،  
ويرقصون او يتصنون آراء ومعايير اجتماعية جديدة  
عليهم كذلك ... لم اقص الى ذلك كله او ابي جرد  
منه ، ولما قصدت الى تحليل تجربته شعرية معينة  
لا لي تحليلها ، تجربة هي في انواع ظاهره شعرية لا  
تحتوي من سعة ومن فائدة ، ومن خصوصية واتاع ،  
ظاهرة تبعها منها القارئ المعاصر والحة طيبة من  
الماضي العربي ، لا تزال حية بصفة في الظروف وفي  
معاني اسطور رغم ذهب وانقضاء هذا الماضي الذي  
انطعت منه في الوجدان ذكريلت في ظله  
مضطربة لم تجد الا في اشعر له بصفة حالدة  
تصور بها هذا القلق والاضطراب بطين يعصف  
بالنفس وانكر في حمة زمنية معنة ، وسر في عن  
نك انذكريلت اني ظلك رغم من ورم من عنة  
ناسس ، صمات و كابر امة بحسب عمار من  
والسالكين من الاحيان قصصا وصورا شعرية بسجود  
فيها انحاء ، حبة شعر مجري غي في العاهر اروع  
الامر اسبلة يا حرة ولمرره واللم وانعزله  
في قرنة عن الوطن والاهل والاحباب .

الرباط : احمد سوكي



تعقيب على كتاب:

## «وزير غرناطة»

لأستاذ عبد الحادي بو طالب

عن: الأستاذ محمد عبد الفتاح البابا هبشي.

ابن عبد المنعم بن موسى وابنه عبد الله بن  
أبراهيم الموسى، من مراكش الأستاذ بن الحسن  
والأستاذ بن موسى بن عبد الله بن موسى بن  
أبو رافع، النجل لزيد أبو حالي الفدوقسي.

كما تصدى له علماء أجلاء من كل من تونس  
ومكناس وتطوان وملا ولرباط إلى غير ذلك من  
أصايق والمراكز التي وقعت صفاً واحداً وهذا  
مما جاء دون لائحة الاستعمار وبنون تطويق  
أفراضه الدينية وأنها المبرحة - إذ قضى على  
تفرد الأنثوية أو العرقية في بعدها، ولكن الأسف  
من كثرة النظر بالاستقلال وبعض من ماء الوطن هذا  
والجدة والصفاً واحداً حتى بدأت تعين هذه السيرة  
من حديد، عبد موسى وذلك بدوي أو صحراري  
والذي معه مع... من... من... من... من...  
فقد... من... من... من... من... من...  
الذي... من... من... من... من... من...  
والذي... من... من... من... من... من...  
لها نفس الأمور لطلعتي - وسوء كمال العمل هي  
قصد أو غير قصد... لما قسم به من طبع القليل  
المحدودة وروح لافسحة القليلة حيث صفه...  
الكتاب في مع تلك البزعة المحيية انصبقت...  
وحسروا الأفق العمي أو التاريخي في قنات صيقه  
وحسروا في قوالب صغيرة عبقراً بذلك دائرة البحث  
حيث... من... من... من... من... من...  
من... من... من... من... من... من...  
ونفس... من... من... من... من... من...  
نفس... من... من... من... من... من...  
أبي... من... من... من... من... من...  
العرف... من... من... من... من... من...  
كانوا أم جماعات حيث أنهم ما هموا معاليم هذه

## وزير غرناطة

من... من... من... من... من...

المعروف... من... من... من... من... من...  
الأنثوية أو العرقية كان يبتها ويعتبا دعاء الاستعمار  
... من... من... من... من... من...  
أشراو التثبير... من... من... من... من... من...  
وعى أو عدم وعى... من... من... من... من... من...  
صريحاً شجفان أمثال تنقيب وملا... من... من...  
الإيماني ومحمد هذه وآخر... من... من... من...  
جندوا أنفسهم لخدمة المعرفة... من... من... من...  
ودفع الشبهات والإشبهات... من... من... من...  
والعقيد... من... من... من... من... من...  
كذلك... من... من... من... من... من...  
والتجسس... من... من... من... من... من...  
ألا من ربه لاستعمار وأصدي للامية والتشديد  
على بعض ما دعا إليه وتحسن شعوبهم من أخطار  
بذلك... من... من... من... من... من...  
الاستكشاف... من... من... من... من... من...  
والعرقية في المشرق... من... من... من... من... من...  
من أخطر... من... من... من... من... من...  
الأمم... من... من... من... من... من...  
عامة... من... من... من... من... من...  
المعروفة... من... من... من... من... من...



بحصاره أو تلك ، وثبعوا في عدة هيادين ، ورغم هذا  
 وذلك طمست معترفهم بومضهم ونسوا بالعقوق  
 والاحقاد . . . وأصبحنا نسمع ونقرأ ونساهد في  
 لسوق كتبا أقل ما يقول منها هو ما ذكرنا في معرض  
 حديثنا ، لأن صاحبها أصفوا على أعمال قتلهم  
 أوصافا ، وعلى أهاليهم دعوات لا تفر على طرف  
 إلا في شعبا لله المحار : ذلك أنهم اطلعوا أمتهم  
 وحجوا بحيلهم حتى كما نسمع عصر أم القاسم :  
 وبين جنة السبا ، ونفس بلاد أشددة ورسوب  
 العمرة وأم الوطنية ، وبغداد أرض الحضارة  
 وأعمار ، وفارس مهبط السياسة ، والهد مقر  
 الحكمه ، وأبواب مبعج ألوحى ، والتجريد الإبرسه  
 أرض أحد وانحن . . . في قمر ذلك من الأظفر  
 والمذعة التي تخرج بالكاتب على حدود الساحة  
 ، وسبحة ، وسحب البره . ونحن أخرج من تكون  
 إلى ، مفسس ، في لا سبحة ، في  
 طمست ندون لشرية أشوط كبره في عالم انحصار  
 وحجونا حضارة نحو القدم الإصدي وانتميمي ،  
 ولم نفع لنسوى اجتراح تلك المساجلات  
 واضطراح ، ورغم لله الشاعر العربي القديم :  
 يقول :

الهي بتي نلت عن كل مكرمه  
 قصيدة قلها عمر بن ككوم

كفي تروشا أو مسامة . . . ومن بين تلك  
 المصنفات والمصنفات كتب الفث في انجرائ تريف  
 التاريخ توبيف ملحوظا دون أن يحشى اهله أو  
 بنحرجوا من نور الباطل وشيب الزور . . . ومن  
 المؤسف له أن تترسى هذه الكتب لتلاية ويضعها  
 السائلة ، ولا يحق في هذا ودان من تأثير قوى  
 على نصية اطله وعولهم ، ومن بين تلك الكتب  
 امبايع في بعض صفحاتها كتاب صغير تحت عنوان  
 « وقير غرامة لسان لدين ابن الخطيب » يضم الاسماء  
 احنيل شه انهادي بوطلة ، هو كتاب طرب وشيو  
 استعمل فيه أسلوب ادبي غلب بدل عن حسن الذوق  
 وسعد النفس . . . لم استخع أن أضع مصري حشه  
 حتى اثبت على آخره ، إلا أنه مع لاسف في صفحة  
 82 - وصفة 197 - تحرب مع ذلك الجيار  
 بمسني نحو العفخرة أو اسرعة الاقلمه  
 وبعضنا بنا أن نورد ما جاء في 82 - أو يقول  
 بالحرف : كانت دس على عهد الدولة المرسية  
 أهلية بالسكن وافرأ اشروه يشهدا وادها سبو

نشتعن حذائنها ويعلم حصيب وتستمد من الاربعين  
 حوب وم حناحه فسمي ندي عن حرت بلاد  
 المغرب الأخرى . . . وسميت كاس واسعة التجارة  
 كما كالتا آخذة من المصاعة يحفظ غير يسير ، وميل  
 . . . هم راس ماريون عن طلبة المغرب سمة  
 صر . . . مربية لضع . . .

وهذا هو قصيد الربا في مدح عبد  
 محمد ربه أو أم هجد مريح للمعادية لاسي منه  
 . . . لم سامم أهل تلك البلاد الأخرى في  
 الحضرة والوطنية والملك أو كونا غائس ؟ حين  
 حضي بهذا الشرف أحوالهم أهل غاس وحدهم ، وب  
 . . . رديا مضمير اندكي مع بي في  
 سرور ، في سعة بره عزه من المعجدين في هو  
 مروجي تلك لأفكر القليلة أو أسفرة العلمنة  
 محضرة . . .

واندى امره عن كالتا انعد هو التراهة . . .  
 وكما عهدته منذ صغره ذا اطلاع واسع ونفس طيبة  
 ووجه صبور ، ولا شك الآن في مقامه وتجرته  
 الواسعة بعد ما تدرج على كرسي الوزارة ولتمى في  
 مراقبي امحامل الشعاية العيب . . . وما أشك كذلك أنه  
 يحول أن تخارفة دس لم تكن واسمة إلا سبب مرور  
 القوم من المودس دس . . . من سبب او  
 مرور بالاندس عن طريق ومن حاشا حاشا  
 . . . اتع اوريا التي تعد على المغرب عن طريق  
 طمسة دائمة إلى ناس ، ومن يكن اداله بمعرف ميشد  
 صاحب الامرف حجة . . . وجميع انواع التوييق  
 ، مصد كتب تمر اطلها على دس ، ومن زدهر لا  
 من عهد امره . . . فكيف يسعي عن المغرب . . .  
 ، عار به ، ربه بها ان دس لنا تحوت عهد  
 . . . أو قوا من مرور إلى اسر أبيض ، نعتب  
 اندس وانقر كثير من أمها ، لآخر اندي جعلهم  
 يرحبون عيا إلى الدار اسفاه أو افرقت ابوسطى .

والفرنسيون هم مدين نسوا في تكبد احيرا  
 لانهم افركوا ما للحارة من اطمية في رفح مستوى  
 أهل دس انتقادي والاتصلافي ، فأرادوا من  
 صاحبها نسعي مهيضة . . . ونهله لاسباب وتلك  
 . . .

بعد تحو بوسة اسط . لتحاري تمررت  
 المدينة العنيفة جدا واصبحت بلدا كعبره تحساج



ودكرها او وصفها جده بالمثاسفة ، فلم يستعمل صاحبنا فرصة ريدة ابن الخطيب الى مراكز .  
فبعضها وبعبارة نظرية تاريخية وهو مزجها عنها وعن  
غيرها ، ونرى بها صورا حية عن المناظر والآثار  
ووجوهه على مر السنين من عباد في اعمات وما تركته  
تلك الرحلة من آثار . . . وان كان حديثه لا يقصد منه  
توثيقها او مصلحة فلماذا لا يحدثنا عن مكاس وانرباط  
وسلا اني جلس فيها ابن الخطيب كثيرا . . . اسم  
يحدثني هذه البلاد او تلك ما يلفت نظره . . . او يكون  
سكوته تعصيرا عنه . . . لم نرى عروفا عنه او  
تفصلا من شابه .

نعم بان مؤرخ يجهل عليه ان يصعب ان يدره  
وواردة وتعقيب الناس وثروة السماعات العسدة  
والعربية لاثار . . . واذا ما اقتصر ، كما فئت على لاهم  
وبرك المهيم او البحث في غيره . . . ومن بين امه  
لمس بهم نكوب بحثه غير متم بطبيعة التاريخية  
التي . . . وتعدو كتاباته عن التاريخ خضعة . . . ان لم  
تلكس لو من صلق الاثني قدي حاشا الله ان  
يتصف به اساذ مثله بشهد الاثام وبتوضعية  
واثره في مصلحة بعضا اني تجعل بها الاحداث  
وتعيج بها كتب التاريخ واسي تصني كتابها .

ونظرة عجيبي على فائمة الاعلام لمباريه تملكت  
الحقيقة التي لا مراء فيها وهي ان حل الاساذ او  
لعلماء الذين تعاقبوا في المرسى و انفسهم يروا من  
هل فاس الخطيبين ، ولا يعمل اهل فاس في هذه  
المباحث الا حيزا طيلا بطيئة بمصنوعهم من  
مخيل الاقائيم . . . ولا بد من بعدا فنعصرنا احد صر  
وحدث على سبي امثل بتد حامنة افرويين سم  
يكونوا كلهم من فاس وانما هم من اغيب مايم العرب  
ولا نجهل احد الاساذ الاية لبعدهم ، ويحسن بنا  
ان نذكر من منقرة السيد عبد الواحد بن محمد  
النبوي ، ومن مكاس السيد عباس المصطفياري . .  
وابو اسماء الصنهاجي . . . والاساذ محمد بن سبيد  
ومولاي عبد الله الصنهاجي او بنقصيل ، والخصي  
الزهراني ، وسندي ادريس انراكشي ، وعز هؤلاء  
من مائة سنة بعد المغرب سيرة . . . العربية عند  
تحرير ، ولعله اخذ عنهم ، فقد كانوا قديمه لنا وبغيرها  
من الطبعة المخصصة ، لكنه لا تريد ان يعني هذه  
الطبعة او الاثلية التي كانت هي سلاح الحمية  
والتي بدأت بتعير ليهيها ، فالاستعجار من قل كان  
معيد محو انتمعتنا النسخية والحضارية ويجعلنا

فراغا بلا مقومات ولا اصل و حد سخي ابيه ، ولذلك  
كان يعمل على بث اشعاع بيت

ومعذرة بلاستاد ابطال ، فم يدلني مرد من  
هذه لمتاح الا العرة على العرب . . . واصرة على  
العرب هي في جد ذاتها عيرد على فاس واهل فاس  
. . . فكلنا نجهم ونعتز برجالهم ، نحب بيهم البعده  
والمروية والكياسه وبطرقه وما يمدوه هم واحواهم  
من جميع الآدي يسحق ما التدبير والاصحاب ، لا  
لانهم معذرة بحسب بل لان منهم باب اعدادا ، خدموا  
المعرفة حتى تحلل في اصابعهم دكرهم . . . ولما  
ان بعد مجبوبات احوايا وبحرمهم قبل ان يكونوا  
من هذه اسلاف او تلك ، لكن الذي يحق في نفس هو  
حجوح لكاتب الكبير في النوية بهذا اسلاف واصفاني  
عن تلك عصر العرب عا سواهم من مثلي الجاهل  
الاحري بعد تعصيرا في حق الواحد . . . ولذا صدر  
من المشيعين امثال نايك بعد يكون اكثر تائيرا في  
النفس . . . ولا يعني الا ان الرحيم على اشعر  
العربي العبد .

وظيم فوي فربي اشد مصابة  
على البشر من وقع انصام المهد

واحيلا لا يعني الا ان ابيه بعدد من عصره  
واشته على كتابه الشيق ائتمن وعلى كتابه الآوية  
بعد الاخرى ولحذلة بانمواصع الهامة واسي تشق  
في العنق ، يعني في عصره ، الحاضر . . . وما يعني  
كتابته ( ويزر فريضة ، فابع الاثر في فوس اسلاف . . .  
رامس اشد الرسوح كون مقدمته التي جاءت عن  
لسان المواخر او الحداث . . . وهذه الطريقة وان  
كتاب يديه ولا . . . من هذا سيرة عا  
يو من الفع في عصره . . . واحدا كان يحسنه  
اسود بعد ، حرجه سيرة تصني على اعين  
الادبي لغة ومثقة نادرة بها تفدقه عليه من حبه . . .  
منه من عاربه . . . حبه عن تجاربها . . . مثل  
قونها بلاصن في من 16 ، ماذ يمينها ليوم ان . . .  
ذكر اسمي ونحن نشاهد كل مطلع الشمس احداثا  
نمر شاهدة على لنا لم سمع الحاضر ولم تتم  
او شعد من الماضي ، ونم باخذ من عبر الحوادث  
رب

وبت احداث المحاور من حرف الاضغال بان  
لسطان اسمنعي كبراء لدولة لمباكرة في امر ذي



## عرسُ فدائیه

لہذا سادہ سادہ شہدائے حبیبی

[illegible]

تمادت بها الأيام صيدا واحسانا  
فماحت بحور من جمر وبالهيا  
في البيت وهو انعم لسمي لنعني  
حفتها الباني ، و رقت لي صروفه  
ساة على الضعف الميم تفتتعت  
ساة على الرقص الفريد ر 4  
اقمت لها الدنيا عراء وتر حلة  
رحته ايدي لعمراء وصفد رون  
وروحه فاضت حين تكسي حلة  
اتها انفي متعنا ذات ليد 4  
فما اوصفت باب برده خالبا  
فما ورح اقلب ينخر من جوى  
رى اذ ترى وقع بهدم دارها  
سراوع ليعون اطلت لاصيب  
رموم عليها سحرات وقد لوب  
شئ احمر اعززون فكما انعم

(1) الأعصاب : الشد .

(2) الباب ، تلبية وأجابه .



وتلك الليالي لا تقول فنانهم  
فلسطين روح الأرض من قبل عربة  
فلسطين شلت في أمراء دمد  
فلسطين أصبحت في اصبع بحسه  
هي الأم تحيا في ثيابا محاهد  
تري اذا ترى فدم أصبحت رحبوك  
و نطائا من أقصى الوجود تنهوا  
فما انهزام المسلمين يجمع  
فجد بي بدا تحمل سلاحا ولا تهس  
وتلك ليالي الفرس تررق بعدما  
ولا تلعب خلف الحدود لا  
ولا نطز رهطا بعمد حرد  
فمن لها ، تبا يجمع مفرق  
وأن مع الانتصار قريب اد انصفت  
قريب روى اناريج عنه وكنهه  
وحوقي اذا جان الزمان ولم يحمد  
فصيرى بحفظ أنه التي مبايع

\* \* \*

ونما رست شمس الوجود على الرجا  
منها نهد سحر محرم  
فازم كنه طيه من برايم  
عدت إلى جندع لملاح وحاطبت  
« هذا يكسر الحق العيين ودوبه

\* \* \*

وفوق أشري حق بازع كسأب  
ذأبعت شاة للأفاعي ، وأوراب  
فالت دماء القوم تهل الواد  
محند بطلا وعوها ، وأسرا  
وبرعش من سعي رنا ولدوا  
وذيمة بقدم ترف هدك  
بحرح عميق ، ما أسبل ولا ضاب  
وأن انصلا لا يوحل حقد  
فما عزم اقدام تنزع الثياب  
بحرر اوصا بالأضاحي ، وسفاه  
يربك من الحريق ضعا وأحرابا  
من لك عرما يحقق انصار  
محرد و د ابر حرد دأ باب  
ظرونا انعدى حردا نطاحمن غرابا  
دمي من عل رعب سنديله عما أرباب 1  
من لاحتل حفا ، حرد حرد 2  
تري الأرض روحا ، من قريب ، وألماند

وارح قمر حديد 3  
عنه سلا حرد يطق أدانسه  
فأسمه حرد لا ستييح ولا حباب  
رحلا سوردور انصرمه أشعب 4  
نمر وحه من صبرا وأعبابا 5

- (1) الانتادة بمنظمة التحرير الفلسطينية .
- (2) سحر سحر سحر سحر .
- (3) أسبب العطف .
- (4) محب .
- (5) أعباب : شرب الماء أو نجرعه .

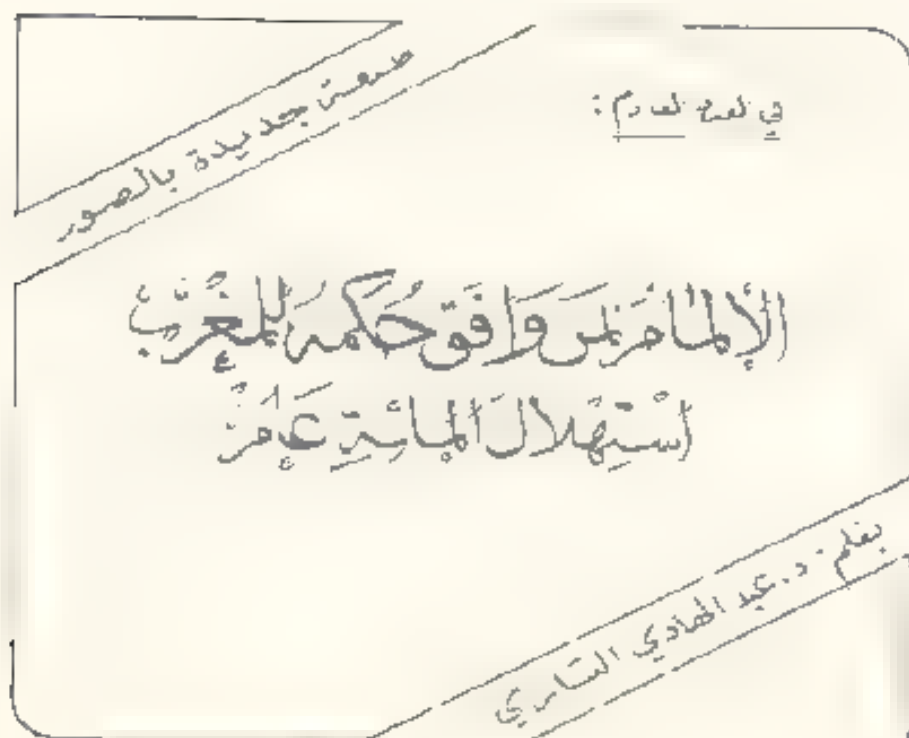
مراحت مع الأشغال تبكك بـ أرعب  
 فيوما تلك الأرض فوق غزائهم  
 ويوم تصد الأثم من كل حيرة

\* \* \*

أرى معنى يومك كـ تـ حرج  
 رـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ  
 فقلت وحسوح التـ عـ عـ عـ عـ  
 « وهذا بيالي عرسك تـ عـ عـ عـ  
 وبـ ناضت حيسن تنصرا »

الدان البيضاء : شهاب جنكلي

أصاب سراج  
 2 لا سوا - الآخر





و ( جبرياته ، و ( حيوية ) و ( صراوة عداوة )  
سوسية و ( مصار

وتراعى لي وجه لعدا بن السطور سما في  
رحمة وعلم .

3 - ن الكثير من وراء العدد يتوهمون أنه  
يعيش المدرسة الإنكلوسكوية في الفكر العربي  
المعاصر ، في حين أن طلبة حسين يمثل بمدرسة  
اللايتية وتحليل عميق لمسألة العدا بن صفة في مكانه  
الصحيح كمنكر تميز وفيدوف حتى يظل من  
منطلق فريد لا يشترك فيه حد وتشارك فيه أجداء ،  
وأن عداه الإنكلوسكوية ليست إلا رافدا من  
رواقه المتعددة الثمرة ، مما دور ، الرسالة ، في  
المصاد على هذا أنهم آ .

تقد عدل فأجلب لنظر في ( لحظة ) ثم  
استطاع استخلاص جواب شاب كاف سنوي هذا ،  
واصفدا أن الرسالة ( في تفاصيلها تتضمن على آرائه  
هذا أوهم من نفوس آتس وذهابهم ، قوس كل كبار  
مكرب ، وخصوصا من كان في منزلة أستاذ ، وفي  
حرارة ذمهم عن الإسلام وحرية في كل محالاتها  
ومبادئها معرك باتس لجانب من حواش الحصرية  
مر

4 - إن سعاد ( موقعا ، خاص من العوا ،  
عب ممن بحث في فلسفته أي ( وقعة ، خاصة ،  
في مكان طقه الواقعة من رساله آ . أي مؤمن من  
أنها لم تعك ولن يعرك خصوصا وأن ( روح بعض )  
الآن المائدة بين أسس ، بحسبهم على وضع الجراء في  
غير مكانها الطبيعي ، محتجن بحجج وهية ، حلتها  
لها ظروفه سياسية واجتماعية وتسمية لتسميها في  
نفوس الناس ممن يراعون إلى التصديق بقرن  
يسويده أو بصدره ذوو الأعراض الهدامة إلى  
أسواق فكرية واجتماعية من ( موهبات فكرية  
عبرها فيه لوجمة وطلها من قبله لعدا ، وقد  
تركت عن هذه الحالات والأوضاع وأبوصات الفكرية  
عوائد وخضة بحرب كبد كمتحمست و مراد وهي لا  
تزل تعمل ليثا تحرب ومسيراً

في قرآن ، حطة الرسالة ( وهي ليست إلا  
مشروعا اجتماعيا فيه بحق التعديل حسب ظروف

رود محوري يحدد جواب في تساوي عدا  
أصريت بك أي أحررت وترفع ( اعتمادا ) الذي  
كنت مطبعا ليه وأصيا قانع به ، ولاعد في حبه أي  
بمعي أسروعت إلى كتب الفلسفة التي بين يدي بحثنا  
من أدب تعريف مصطلح ( حسوب ) وأطمان قلبي  
أي تعريف بسيط جميل منفع أجمته لك " ( الفيسوف  
الإنسان به كل صفات في الإنسان ، وهو ليس عملا  
باردا صلب سرا من كل ما يمتد إلى العواطف السوية  
بصفة ، به أنسان يحبه الحقيقة بصفه وقته رأس  
أحاسيسه ويبحث عنها ، يعني يلوصلون إليها بعفوه  
وفيه ولكن أحاسيسه ، ولكنه يعمل جاعدا ليجس من  
عمله موعها وفائدة لفه على الأفعه ونفعي أنه « .  
وقد وجدت هذا التعريف تكاد تنطبق تمام الانطباق  
على الصورة التي أرسنها للعدا في ذهني . وعاد  
سؤال آخر متوود على ذهني وبلغ عني استحسا  
أ .

2 - هي كتاب للعدا ، فلسفة متكاملة ( أو  
عقيدة تنظم جميع بواطنه ومبادئه وسلوكه في حياة  
وهو الرجز الذي جال في مجلد وخصاصي في كل  
محاضر ؟

واحدت بعض كتب للعدا كتاب في مساوي بني  
وكتب فيها تليها خاضعا وإذا بي أجمع على الجواب  
صدقة كانت أحسن من ألف تدبير مسبق ؟

و . وسعدا في عدا ر .  
أن سم يتووا قد علموا حتى اليوم - ن عبيد  
الإنسان شيء لا يأتيه من لحارج فيعيله عرسية  
نداعي أو ميسا صبه . ولكن في ميسرة وفوم  
حياته أسطوية بصفة ، أن اصبح من الإصلاح ، كما  
صبح بديه عبد ، طبيه وهو لا يمتن عليه ولا يرى أنه  
عاج نفسه بمرشاة ، بالعقيدة مائة الإنسان ، لا  
شأن بلاكها بها إلا لأية مائة الأسس ، وعيه أن  
علاج إصلاحه أو بمرشاة ، كما يصح حردا من نفسه .  
بن كما تعالج فوم نفسه . ولا يصحها كبد صامه  
بردها إلى صحتها وبفرغ من مرها ، فلا فراغ من  
أمر العقيدة أي آخر أرمار ، 1 .

وتعجب في هاته أسطور اعلمية للعدا ، ظهر  
لي أبدا انشراح التمكين أنسب بصفه للعدا  
المتكلمة ، وهبت سر ( فردته و اولدته ،

(1) عن كتاب ( حياة تم ) ص 294 من نسخة كتاب الهلال .





من صحراء العرب أوحى الرسول الأُمي يسى  
إرسى والمبعوثين بالكُتب والعدايات . أن لم يكن حد  
وحيا من الله فكيف يكون الوحي من الله ؟ .

بعد كل هذا الوحي من الله ، وهو مصدق لكن  
وحي سبقه ومهيمن عليه وحاميه له وهو حق واحد  
لا يتجزأ ولا متعدد ولا يسير بتغير المكان ولا تتور  
سبل الزمان ، فمحل أن ينظر بعدد البه نظره إلى  
ما يمكن أن يع منه شيء أو تدس . .

بالذي يتلى ويعبر ويتطور هو ، فكر الناس  
الذي يستعملونه كوسيلة من وسائل الوصول إلى  
معرفة الله ، وهي وسيلة سرها لاسلام ويعتبر بها  
ويسمو آيةا ويؤمن بها وتقرض سمعها ، ولكن مع  
عار أن ابتدائه بحس من الله ، فإن كفر الإنسان  
والسعي بوسائله الخاصة عن هداية الله ( وحيه  
وهداه وتفيده وتوفيقه ) كان مآله حتما أن يريج  
ويحد الأضه هو أنه يصعد به على علم . .

١ - الله حي ، راجع إلى كتاب العقائد  
حد في الاسلام وباطيل خصومه ( فصل ١ العقيدة  
الالهية ) فيها معك أن شاء الله .

٢ - كتاب ( الله قه جو الأسط وتعميل كل  
ما سبق أن ذكرته لك ، فاستاد رحمه الله يستعرض  
في كتاب مراحل تطور العقيدة الإلهية قبي  
الفكر ، وفي الأسط السيرة بحسبه  
سورة مكان حداد . . . بين هذه الأركان صر  
العقد است .

والتطور والتطور هو في عقائد البر حيس  
بحرفون وبحرفون ، أو حين عرض . على حد  
وهم ويوحية بكنسين ومسفين عازمين . ن سورة  
. . . . .

٣ - الله حي ، راجع إلى كتاب العقائد  
حد في الاسلام وباطيل خصومه ( فصل ١ العقيدة  
الالهية ) فيها معك أن شاء الله .  
٤ - الله حي ، راجع إلى كتاب العقائد  
حد في الاسلام وباطيل خصومه ( فصل ١ العقيدة  
الالهية ) فيها معك أن شاء الله .  
٥ - الله حي ، راجع إلى كتاب العقائد  
حد في الاسلام وباطيل خصومه ( فصل ١ العقيدة  
الالهية ) فيها معك أن شاء الله .

٦ - الله حي ، راجع إلى كتاب العقائد  
حد في الاسلام وباطيل خصومه ( فصل ١ العقيدة  
الالهية ) فيها معك أن شاء الله .  
٧ - الله حي ، راجع إلى كتاب العقائد  
حد في الاسلام وباطيل خصومه ( فصل ١ العقيدة  
الالهية ) فيها معك أن شاء الله .

وعم هذا حالة . . . وهذا وصف العقيدة به ،  
كيف يرتك يمكن أن يحد حجه وهو استعكر للعقائد  
الذي لا يحد ثمة من شدة قله إلا بعد أن يمحسها  
وبدق فيها . . . وفي هذا الفصل السري يحدث عن  
تطور الأديان كما يراه كبار وحال هذا نعم مؤيدا  
بمقنوم ومعدا النعمين الآخر ، وبكى أعولها وبكن  
صرحه : أني لم أجد فيها قرائت ولا أفن نسى أو  
غيري مستحد أي فكرة تدل على أن عقلا يرى أن  
الاسلام تطور عن غيره من الأديان أو المذاهب  
العقيدية ، والأسباب ذكرها بعدد وأحرها لك :

- ١ - الاسلام عقيدة كحلة هي رأس العقائد الدينية  
وقهها تحللها وتصلها .
- ٢ - الاسلام عقيدة ( محسست وتعميت ، عقائد  
العقائمية في غلوهم وإمراضهم في استحديهم  
والسيرة إلى حد عدم .
- ٣ - الاسلام عقيدة ( محسست وتعميت ) عقائد  
ديانات الأمم سابقة له .
- ٤ - الاسلام عقيدة صحتها ومذاهبها في سحر  
. . . . .
- ٥ - الاسلام عقيدة بحث بها ودعا إليها رسون أمي لا  
يفرا ولا يكتب .
- ٦ - الاسلام عقيدة هي وحي من الله لواء واحد  
الفرق العقيمة .
- ٧ - الاسلام عليت أخي ورحمة الله وبركاته .

ملاحظة : لقد توثقت رسالة الأستاذ السديع عن  
لعداد يلجوا ، فثال عنها درجة امتياز  
مع مؤسسة أشرف .

محمد بن إبراهيم بخات

٢ - في مقدمة التطور والتصور الإسلامي من 63 في مجلة دعوة الحق ، سنة 10 ، عدد 5 .

# مَعْرَكَةُ مَاءِ بُوْفِكْرَانِ التَّارِيخِيَّةِ

لِلأستاذ محمد لعراشِي

بعد الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بصره الله أحملت مدينة مكناس ومنها الشعب المغربي باجتهاد بالذكري الخامسة والأربعين لمعركة ( ماء بوفكران ) التاريخية وذلك يوم الخميس ( 13 دي القعدة 1402 ) موافق ( 2 شتنبر 1982 ) وكان برنامج يوم الاحتفال كالآتي

( 1 ) في الساعة 11 صباحا تلىب الدائخة ترحمها على أرواح الشهداء ثم أزيح الستار عن نصب التذكاري الذي أقامه المجلس البلدي لمدينة مكناس بتدبيره ساحبه المعركة ( ساحه التديم ) . ثم أقيمت بان شمل عن المعركة واسأها وختم البرنامج بقراءة من القرينة أبي رعبها سكان مكناس إلى جلالة المقتور له محمدا الخامس في ( 6 ربيع الثاني 1356 ) ( 16 بوييه 1937 ) يستكروا فيها محاولة الإدارة الاستعمارية اغتصاب ( ماء بوفكران ) .

( 2 ) وفي الساعة السادسة شبية أقيم مهرجان خطاسي بقاعة الحفلات بالقصر البندي شارك فيه ممثلو الأحزاب السياسية وخبه من رجال الفكر من مكناس ، وفاس ، والرباط ، وسلا ، والدار البيضاء ، ومراكس وكن معالي وسر الأوقاف والشؤون الإسلامية أول من شارك بخطابه الإرتحالي في المهرجان تصدره هاعة الأشخاص من لا ران على قيد الحياة ممن سجن أو جرح في المعركة .

وحوالي 10 ليلا أحسم المهرجان بالقاء ثلاث قصائد شعرية في موضوع ، بذكري .

وفيها يلي من الموضوع الذي شارك به كاتبه في مؤلف :

( الذكرى الخامسة والأربعين لمعركة ماء بوفكران التاريخية )  
والذي تولى طبعه المجلس البلدي لمدينة مكناس .

يعتبر موضوع الكتاب المؤلف عن معركة ، ماء  
بولكران ، التاريخيه ، معيدا وشيقا جدا .

نهر بالامانة الى كونه يورج لشهر مضبوطة من تاريخ الكرخ الوطني المصري ، بعد وثيقة هامة تبشر لأول مرة بكامن لغايتها ليضم الى ملفات الجمعية المصرية التي لا زال جنبها ثم يشترء هي ينسب الى الاجيال العالمة ان تستفيد منها ، وحتى تترك تمام لاذلك ، ان هذا الاستغلال انسي اسم اليه به على رة هر رة جهاد موسى ، وكتب مصر من طرف العلم والمصر

ولقد أصاب المجلس ابتلي الحادي بعديسه  
مكاسب الصواب حسبا قرر ان يحرر الكتاب بأول  
طائفة من كتاب المغرب ومؤرخيه ، وبالأخص منهم  
بدين تبهلوا انحدث ، وسحبوا عنه في مذكرتهم ما  
يعسر مرجعا كاعا للفرج بعمره ، بل ان منهم من  
كان حاضرا في قلبه أبومركه ، بعدش مع وقاصد من  
بدايه ابي النهايه ، فاستدعى باتفاق مع اللجنة  
المهنية لإحراج الكتاب وتصحيحه والتعريف عليه  
حسب ما

آمین آمین لا ارضی یواحدہ  
حتی ضعیف الیہد۔ لب آہیا

وانحل هذا معاهدة لاريجية + ميوم امعركه  
مصادف يوم الخميس ، 2 شبهر 1937 ويوم  
الذكرى بموافق يوم الخميس 2 شبهر 1982 .

مسائل فارسی

وکی استخوانه حیثهم شد. مسخره می نهادند  
 لکن : ای حمله به صمدیه

يوم الذكـرى :

ومدينة مكناس به تحصن مدركي له سنة  
والاربعين لمعركة ، ماء بونكران او معركة احد بجو  
كما يسمى بعضهم ، ومعهن (الجماع العربي بأحيمه ،  
وبما ذلك تعديرا منها للموقف انطولي لابناء مدينة  
مكناس لاوقية ، واعترااف ببحمين لاوتك اندرس  
سفروا في حاجة غشرب ، عين داء الواحيم ،  
وعسرحضين في سبيل ذلك فمديعهم وارواحهم -  
لا للاح بعضهم ، ولا قوة تدفع عنهم الشر ، سوى

1. عفي واحمر العهد السعودي ظهر في الناحية الغربية من اسلاد ناحية الرمور (البحر امشوار).

1) بعد قرية بوفكران عن مدينة مكناش بـ 17 كيلومترا . وقد ذكر المؤرخ الشهير الموصي عبد الرحمن ابن زيدان في لوائل الحرد الأولى من كتابه ( الاكتاف ) ان وادي بوفكران كان يسمى قديما بـ بفسر وادي العمار . وقد يسمى بعد ذلك بـ بفسر . بفسر لانكبة اعمار قها . بها بوفكران ، وسمي على معرود . وسمي بـ بفسر . وقد بقيت في اصل مبيد من الكهف الكائن بقعة حبل بوركو الكائن بـ ( قماش ) عن اسم ( مورزون ) وحل من قسمة بني حضر . ويعرف الكهف لشاريه كهف الربيع . ويسمى هذا اخص عيون اصل معظمها واكثرها ماء من الكهف المذكور . في ان قال : ومن اخص بئع بوفكران العظيمة عين معروف . وسميت خمسين كيلو مترا .

محمد لحياتي السلوي الذي استطاع ان يقوم  
استعماريين ، ويحرر الشواطئ المصرية من احتلالين  
برهالي واسباني .

2 وفي المغرب الشرقي كتب وقعه ( وادي  
اسلي ) شمال مكنة وجده سنة ( 1260 / 1884 )  
بين الجيش المغربي والجيش الفرنسي في عهد  
السلطان الموحدي عبد الرحمن

وبلغهم عن الهزيمة التي مني بها الجيش  
المغربي آنذاك ، فقد بلت قبائل شرق المغرب ، لبلاد  
تحتس .

وفي هذه الولاية يعرف لنا الوزير ابو عبد  
الله محمد بن ادريس العمراوي انه في عام ، 1264 /  
1848 ، مستشهد بهم ، وحالة المعركة على حصر  
اسلح للجهاد في سبيل تحرير وطنهم

يا اهل مغرب حق العصر لكم  
ابي لجهاد فيها في الحق من سط

ابي ان يقول .

من جاور السر لا يعلم بواقعه  
كف العده مع الحيات في سط

3 وفي الناحية الجنوبية ، كانت انتفاضة  
الشيخ ماء العين وولده هبة ، ضد الاحتلال  
الفرنسي بالمغرب ، معررة جيوش استعمرت من  
اصحراء ومن أقصى الجنوب ، وانضم اليها عدد من  
مجاهدي لاملس والسهول . وكان اليوطي قد سير  
لصد وجه الهيبة نحو التويصة خمس آلاف  
جندي .

4 وصاحبه منى بملاب راس عصف  
طارد الاستعمار الفرنسي بالمغرب ، الشريف الحطاي  
المعروف ( بوح وحو تيفروطن ) وحلفه ابا القاسم  
ابن دى .

بعد كافع السلافي ضد احتلال ( بوسرو ) من  
( 1917 ) الى ( 1929 ) وكافح خلفه الكنادي الى  
1935 وتكثرت قرب تي حربها حسان فادحة

2 الانسان : 6 و 47 من سورة اسروم .

5 وفي شمال المغرب ، اعين بطل الرصاص  
الحري محمد بن عبد الكريم الخطابي الجهاد في سبيل  
به . حصر اسلح ضد الاحتلال الاسباني لحرر من  
شمال المغرب . وحسن جعريه جرس عيذ مره  
من ايد في ارضه وبحبه وقد تصدق به عشم  
الدهار في معركة ( بوال ) بعد حرب دامت سنته  
يام انهرم فيها الاسبان شر هزيمة في 21 بولسور  
1921 وغنمت جيوشه كمية وافرة من اسلح  
واعتقاد .

6 ثم قاني بعد ذلك المعركة الكبرى الفاصه  
بين عهدين : عهد الحجز والحمايه ، وعهد العريسة  
والاستقلال ، والتي حاضها الشعب المغربي بأكمله ،  
من حرا . خلال ثلاثة ووحده ثراه ، فلتهم فيها  
كفاح الشعب بكفح انهرس ، وكونا خيلة واحمد  
سعد يد به

كان في طبعه يظال هذه المعركة ، خلاصه  
معتبر به محمد الخامس ، ورفيقه في الجهاد ، ولي  
عمر . و . من بعده ( خلاصه لحسن الثاني )  
وكمد جميع قدد بحركة انوحشة ، ورجال انتفاضة  
الاسبان . وفي سبيل الله اشد الايداء ، وافيرو  
بالسحر والاسنهاء ، كل ما صادفوه من سخن  
وعرب . واهنة وتعذيب . لانهم حاصروا المعركة وهم  
مستعدون لنصر ميحالمهم ، واجهر بسواكهم .  
لان الله وعدهم انصر حيث قال : وكان حقا عيب  
نصر المؤمنين ) وكان : وعد الله ، لا يخطئ الله  
وعنده ( 2 )

يصبح من هذا تعرض الموحز لهذا التصيل  
شريح ، ان المغربي اسما وحده ، ذكره بغيرته  
الاستعمار ، المستعمر . من ابن فقدته  
ولادة حريه من الله

ملخص تراخي المعركة .

حدد في معركة ( بولسور ) اسلح  
ضد العده بوقفة بديعة . وفيه فلام لكساد  
بديع في عبي ان حاسن بكارر في رى من  
الملك ان حصر موحز عده المعركة في ع رص  
محد

د. - قدام الادارة الاستعمارية ، الممثل في ادارة الاشغال العمومية ، على تحويل محاري مينا ( وادي بونكران ) من مراكب مدينته عنكاسي وبواحيها لعائلة أربعة من مغربي ( ثابوت ) وبنو السدود وعند انقراض سنة هـ . في ثابوت ، بعد ان تم حيازة العكاسي ، فقام بجميع طوائفه ، بفتح عم سيد انصرف الجبار .

ثانيا : لم يكن للجمهور يملك هذا مراكبا على حق لا يملكه ، كذا كانت لمصلحة الادارة ، فقد اصبحت اولاً انه ملك للمخزن ، ثم اصبحت ثانياً انه من املاك الارواق الاسلامية ، محدده العهود الرسمية التي تشهد بان هذا المراكب هو ملك محلي ، وحسب مؤيد اديته لمينتون العربي اسماعيل على مدسهم سنة ( 1306 هـ ) ذات التصرّف فيه يعرض لذي لمن اراد ان يبيع به في خاصية نفسه .

ثالثاً : عند العهد الاسباني واسباني انصرفون في هذا المراكب ، بجميع انواع التصرف ، ويشترون منه ما يكتفون في منبرهم وسقي حولهم ، ويستعمل البيع وشراء في رسوم عائلية ، يرضي فيها على ما يملكه بمسرى من الماء ( شكل او شكلان مثلا . ولا يزال العمل جاريا بهذه الطريقة الى غاية برصة ، يؤيد ذلك ، ظهير اسماعيلي ، ووثيقه عديده ، وقع فيها الاسهاد على العربي اسماعيل بمصون الظهير ، وعند مؤرخين بارسط محرم تابع سنة سنة ومائة الف . ويوجد نصها ضمن محتويات الكتاب .

رابعاً : بعد بالصور الدرس المسار احمد ، اصبحت على ما يبدى اسكان من وثائق عديده بسبب مكثهم بنده ، في الميرون للحركة الوطنية بكناس ، في مع جميع الطوائف المختلفة في العصباء ، والعلاخ ، وسجارت ورجل ربرمو رسة احتجاج الى كل من جلالة المعفور به محمد الخاص والادامة العامة ، يشكرون بها القرار الربرمو الفاضي بكنية توريح ( هـ بونكران ) - والعريضة مؤرخه به 6 ربيع الثاني ( 1356 - 26 يوفيه 1937 ومدينة بالآلاف الامضاءات .

ولقد ملك امكناسيون بموقعهم هذا ممتلكات تعمل والرواية ، حيث اتوا البيوت من انواعها ، الا ان الادارة لم يرضها هذا الموقف ، تصرفت فاجد حاد الطور ، بقا على ان يحد ، وخصوصاً عند ما قام

المواطنون بمظاهرة سلمية صباح يوم الاربعة 24 جمادى الثانية ( 1356 هـ ) فاتح شستر ( 1937 م ) بطلافا من مسجد جامع الربوة ، الى مقر ابيدسة مختص ندي رسمه على بسب الادارة برفعه المائي اراء نصيبهم ، وفي محاولة لاقناع المواطنين اسندت الادارة عليه يوم للمظاهرة ، بجه المدرسة بواسطة بنش انطويه اسيد اناج احمد السعدي الذي كاتب موافقه شره زاء قضية الماء من البداية الى النهاية ، فذكر للجنة ان الادارة تقترح للسائل لعائدتين بممرين عن 12 جزءاً من الماء ، فرخصه انجحه رفضت بالارسل وبو على قطرة واحدة من الماء .

خامساً ، وحيثما وبعد ما تيمم الادارة ان مساة المروعة لم يندما ، وان جميع محاولات اليائسة قد فشلت ، لان موقف المكاسبيين اراء خصيتهم لا تردد به عملت الى استعمال سياسة اعداء ، بعد ما اصبحت بذلك اسعداء كبيراً .

### ايوم المشهود :

في صباح يوم الخميس 25 جمادى الثانية ( 1356 ) الموافق 2 شبر 1937 ، طوقت الشرطة المدينة والعسكرية المدينة وبواحيها ، واستلمت خمسة افراد ، يوجد من بينهم اعضاء من بجنه اندووس ، فلفت عليهم القمص ، وماساتهم الى السجن لمدى مكثهم وهم :

- ( 1 ) الاستاد محمد مرادة ( بوقي )
- ( 2 ) الاسناد حمد بشعرون ( بومي )
- ( 3 ) الفلاح محمد بدران العلوي ( بوقي )
- ( 4 ) الفلاح محمد موزو
- ( 5 ) اساجر مولاي الدرس العلوي .

بعد ما حكمت عليهم بالسجن لمدة شهرين ثلاثة . وفي عشي اليوم بنت القضا على الوحيين العيوريين حمد بن زبر سعد بن عمر بن عبد الله ، علي وعلاء امانكي الحامد حرفة ، ويعتصم على سجن العبيطرة بعد ما حكمت عليهم المحكمة العسكرية بارسالهم الى الحبس .

وبمجرد ما اتى القضا على الامراء احمسه ، قرر امراءتون ان يقوموا بمظاهرة احتجاج واستنكار.



فوق سطح سزل بعدد من ميدي عمرو بمواد رحي  
على جفتي لرسي فأودنه قليلا .

وقد استمرت المعركة طيلة يوم كامل ، بُع في  
عدد العلى وقد قاسا ، كانت اليهود منهم في  
الشحات الى اماكن مخبئة يدفعون فيها .

وجد استخاف اليهود ، سدوا من الساحة  
جز من حد عشر فلا رجع عددهم في زعم  
لوائه الى ساحة حشر ، من بينهم الشهيديان :  
العمري وسيفه اسبقا لذكر ، وكذا سطر الى  
تقدوا عند من البحر . وفي بيت من بيوت الله  
، المدرسة القلاية ، الواقعة قرب المسجد الاعظم ،  
كنت تصعد الجراحات وتجهز الموتى ليابا لدفن .

ومع حلوله يوم المعركة ، وفي مشهد  
رعب حين شهداء من لاكتف الى مرهم الاحي  
، رة بموهية خارج باب البرالعيبي ، الذي  
منه عين على بيت عد حشره نسوا ،  
مؤمنه من طلوا معكمين بالجامع الكبير طلبة  
بلا من يربى القوام الكريم فوحسا على ارواح  
. . . يذكرون اسم الله العظيم .

وهكذا انهي الفصل الاول من قصور هذه المعركة  
الحاسمة ، التي انتصر فيها الحق على اباطس ،  
واليقين والايمن على الظلم والظلم ، أملا أن يجد  
عازقه اكره . . . حث مؤنبا من النصين  
على من محبوا . . .

، به عمرو في عصبه

فكسلس امحمد الفرائسي

الحصون ، بجمع الكبر وحرجا في مظاهرة سيمه  
وعددهم لانه كسب فيه يريد حلا سرح اخو .  
نعم عرب بعبه ارواحا . وكذا سب من سحر  
المظاهرة الذي كان يردد من طرف المتظاهرين بأصوات  
عالية . وفي ساحة تحرق ( ساحة اهديم ) لعب  
لصيرج سبله مكبره ، مرددة بشعار الحاد . للماء  
ملؤب ، قعديه ارواحا ) .

وعند ذلك ، انعطت قيادة الجيش لوامرها  
للتحذو انطلاق الرصاص على جموع المتظاهرين ،  
فحذوا يظفون يراون قذائفهم على المواطنين ، وكان  
ول شهيد سقط في المعركة برصاص العدو . هسو  
لشيد سب حصد بمربي حامي لانه . به بلاد  
شيد آخر وهو السعيد الاسلامي الذي سمع له  
الود . ان قد سلح من دين اليهودية ، وعسى  
الاسلام ، بحسن رادته وتوحيق من الله تعالى عن  
للعادية بصعة شهيد ، كما سقط في الساحة شهيد  
آخرون .

وفي هذا الحو المصمم بالاسى والمعركة ،  
ووسط هتاف الجماهير بالتكبير والتنهين احشد  
بعض من . . . دكر استنفروا سردين على  
احدين ، سجد وانصبي وسط الساحة ومن فوق  
ضطوح المنازل ، اما سكان حي انوشون الذين حشوا  
من نزول الى ساحة المعركة يسمى الحواجز امي  
نصبت في طريقهم فقد قسرا بدورهم ، حيث عمدوا  
الى اسبؤد بوقوات ماء بوقران اهدم من حيثهم  
الى جهنم المتمرين وحشوا مؤسدا .

كما أن المرأة شاركت بدورها في رد الهجوم  
على المتظاهرين ، حيث ألقت المقاومة ( روية ) من



# لوحات

882 - 870

لدى زكية القادر زمامة

870 - اخبار الحواضر ... 1

احضرت لامي ، وارسلت على الفروخ بعد قطعها  
حكايتها وكانت الحجارة بيضاء عن مائتين حجر ، نصح  
بالحكمة نور المستين ، وبريد الباني ، فكسر  
وسحق ، وفعل بانيها مع ما امر ... 111

871 - البلى بالمغرب :

وحدث في كتاب " زمار الامكن في جواهر  
الاحبار ) لابي العباس التمشي من : 201 . عند  
البحر في مدور

الذي ظهر منه بهذا التاريخ معادن بالمغرب  
لاصق بعمرة من مراكش حاضرة المغرب في اللون  
الان فيه شعرا ... ! وكثر عندهم حتى قرش  
منه لملك المغرب مجلس كبير اوص وحيطه ... 111

872 - فقه ... 1

وحدث في كتاب ، ( تفهيم الفصول في علم  
الاصول للفراشي :

" الذي " معه - كسر يد - د ميم

" د ميم - نصح اندر - في علم : اي  
لنقله ...

وحدث في كتاب " زمار افكار في جواهر  
الاحبار " لابي العباس التمشي من 140 . طبعة  
لقاهره 1977 : 1 وحدثني ولدي رحمه الله ، قال :  
كنا جالس مع طلبة انحضروا على باب بيت المقرب  
مستور من عند احد من سجون الادلن بالبحر  
عنه ، و بعد كره من سنة على حرج عده في دما  
عسره من كثر دار خفيه مد " في د ميم  
وبعدوا الاضياء ، وروايس العبداء في كل فن : حتى  
خرج اليهم انحام بالحاس بالادلن اله ، وفي يده  
خرج ، واذا عليه ورقه ملصقة فيها بلزهر حيواني ،  
وفرانا الورقة التي ناولها انحام واذا فيها .

لا يحضر الاضاء ومعدو الخوهرين ويحضر ما  
في هذا المرح من الحجرة بالحكمة ... 1 والاح  
الصحيح . فما صح منها عن . وما لم يصح يكسر  
ويحرق . ثم يرد الناس من صحبه مشبه احصاء  
وهرق باقها على اماء اسوق ومسايق الاربع يجمع  
المدنة دحها وعارحها من يسهن ومول انصطر  
الى شيء منها اللهم . ويومرون بان بشير ما اودع  
عندهم عينا ، ويكون ذلك موقوفاً عليهم مبالا لكافه  
الناس من قريب وبعد ، وبدي وشراب لانعاج  
الناس بذلك . والجنونه عليه ن شاء الله تعالى ... 1

من : فعلت ذلك وانصحت الاحبار بال

« وفاته : يضم ابياته : أد صار النعمه به  
بحر » .

#### 873 — ميشاليس ... !

وحدث في كتاب : ايعاطن الحاي والمرحمي  
العاي ( لصفي الدين انطى ص : 13 ، طبعه  
القهرة 1981 :

« وهذا اسم مركب من كلمين ، اصله : مضج ،  
الليس ، واليس : جمع ية ، وهي يفة اللواه .  
وقلت انه كان صغيرا بالمكية مضج له : سم  
بذلك . ولسان المماره ونعمرس : سون اعد  
دالا ، فانطق عليه هذا الاسم ، وعرف به . وكفيته  
في ديوانه : أبو عبد الله بن انجلاج عرب  
بمغلس ... ! » .

#### 874 — خمس رواطم ... !

وحدث في كتاب : ( المصنعي لابن حيسان  
العرضي ، تحقيق دد محمد مكي ص : 166

« ... فبينما هما في قفزة مبرهومه إذ ورد  
الحر بنكة هاشم ، واجلس معه وحصوره في أسر  
العدو ، فلم يمانك هم ، أن قر له ساحدا على ما  
أصابه فأقال إلى أن قال له مؤمن : يا دود ارفع  
وأنت فقد استحييت لك ... ! تم أحلوا في شأهم ...  
وفي مؤمن في محبته ذهب شعرد الاون في الشبات  
بهشم الذي منه أصبح ابا خنص على أسر هاشم :

ثلاث رجات وحسن رواطم » .

#### 875 — انصركوري :

وحدث في مذكرات كيت عن المدن التاريخية  
القديمة بالمغرب جاء بها

« انصركوري : من المراكز الحصاره التي  
كانت بالمغرب على عهد الرومان ، وكانت في موضع  
يشرف على البحر عند ملتقى وادي الحروب بوادي  
الجر على مسافة ثلاثة عشر كلو متر من عديسة  
أصيلة قرب قرية ( المشر الحدد ) وتسمى هناك  
باسم ( انصركوري ) ويقام بالقرب منها سوق يسمى

( سوق الاحد ) ، ويقول المؤرخون عن هذه المدينة  
انها كانت مدمرة في القرنين : الثالث والرابع من  
التاريخ الميلادي ... ! »

#### 876 — المشرف :

وحدث في كتاب : ( تخرج الدلالات المعية  
لمؤلفه أبي الحسن الجراعي ص : 582 ، طبعه  
الطاهر 1980 :

« قد تقرر فيما تقدم في هذا الباب تسوية  
اشته الذي جعل مع أعمال ضموا في القسم .  
وتجيبه عند أهل العراق بدارا . وأما تسميته  
مشرف بالعربية في هذا العصر ، فانها سمي بذلك  
لاطلاع واشرافه على جميع أعمال الناس ... »

#### 877 — مكته بعس ثلاثة يام ... !

وحدث ابا العباس المغربي يتعل عن الامام اثير  
لدين محمد بن يوسف المغربي المشهور بكنية ابي  
حسان الحرى اسفر ... انه حين خرج من الاندلس  
سنة 679 هـ باصدا العثوق مر على مدينة قاس  
ومكث بها ثلاثة ايام فقط ... ! ولذكر بها الشيخ ابا  
العاسم الغراني ... تفج انطيا ح 2 ص 384 هـ .  
بيروت 1968 م

#### 878 — لوسسنام ... !

وحدث في كتاب : ( الكامل ) لمؤيد الدين ابن  
الانير أثناء حديثه عن الوباء سنة 574 هـ ج 1  
ص 452 :

« وكان مرض الناس شتيا واحدا وهو  
السرسم . كان الناس لا يلقون يدعون المعوتى .  
الا أن بعض البلاد كان اشدهن من بعض ... !  
والكلمة فارسة الاصل كما هو واضح ... »

#### 879 — العصبى ... !

وحدث في كتاب : ( الكامل ) عن الدين ابن  
الانير أثناء حديثه عن وفاة هشام الاول بن عبد  
الرحمن الداخل يقول عنه : ج 4 ص 148 . طبعه  
بيروت 1966 :

881 - الذهب الأفريقي ...

وجدت في كتاب ( التذكرة ) للشيخ داود  
بن كسي

« ... وألف ( الحب الأفريقي لبدا العرب  
منه سبع مائة سنة ، وفرايد حتى كثر ولم تذكره  
أحد ، وألفه ابن خرون بستان العرسيه ، وهو  
مؤرخ يعدي بمحرد بمشوره ، وألحق ما يفعل ذلك  
المجموع ... »

882 - بلاليف والمزمارة ...

وجدت في مخطوطة كتاب ( من المهندسين )  
تلامذ أنوار ، بعد كلام جيد عن الحرف والتجارات  
والاشتغال بالعلم .

« ظب الدنيا بالندف والمزمارة أحب لي من  
طلبها بالعلم والدين ... »

« ومن أحسن عنه أنه أخرج مصدرا بحسب  
الصدقة ، على كتاب الله وسنة بيته إمام  
ولا يشبهه ... »

880 - توفي بزمور ...

وجدت في ( تكمة ابن الأناز ) رقم 1952 طبعه  
مدرسة ، في ترجمة عيسى بن عبد العزيز الحرولي  
المجسوي

« ... وكان أبا مقرب في معرفة العربيه  
لا يحصى ، مع جوده تعليم ، حسب المصنف ، وألحقه  
انتهت أربابا في هذا الشأن ، وله مجموع على  
العلم كثير الفائدة متداول بين طلائع ، وقد  
نسب إلى غيره ، أحد عنه حله ، وفي زبور من  
بحرته بواسر سنة 607 هـ ... »

صفحات من التاريخ الحديث للعرش العلوي

المولى عبد الباقية  
وكتف سنة 1912  
( الحماية )

للأستاذ الحاج أحمد معنيلينو

## دعوة الحق .. وفهرس ربع قرن

● ● كانت فكرة إقامة معرض خاص بمجلة ( دعوة الحق ) بمناسبة الذكرى الفضية لصنورها ، من الأفكار النجدة والمبتارة التي جاء بها المرائد الكبرى الأستاذ المربى الجليل السيد أبوالنجمى السلالى ليدعم مسيرة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية فى عهدنا الجديد ، ولا شرو أن يولى معالمة كل هذا الاهتمام والتقدير لهذه المجلة ، فهو من رواد الصحافة فى هذه البلاد تأسيسا ومشاركة ومواكبة على مدى نصف قرن أو يزيد . كما أن قلمه من الأفلام المصاودة التي أشرفت باليمن المصرى وساهمت مساهمة فعالة فى تطوير أساليب الكتابة العربية فى المغرب فى زمن كان المحتفى الاستعماري فى أوجه .

ولقد لقي معرض ( دعوة الحق ) أقبالا عظيما وعرف رواجاً زاد مما كنا نتوقعه له . وقد كانت مناسبة لعرض ، ولأول مرة منذ سنوات طويلة ، مجموعة منققة من أعداد السنوات الأولى يوم كانت المجلة تصدر فى صفحات أقل بكثير مما هي عليه اليوم . وأكد المعرض ، أمرا بالغ الأهمية ، وهو أن الفكر الإسلامى فكر أصيل فى التكوين الوجدانى والعقلى للمعتف والفكرى للمغربى ، وهي حقيقة تبين لنا من خلال الأبحاث المصايدة - التي لم يفر أحد الآن - على طلب الأعداد القديمة من المجلة .

ولا شك أن الحاجة الآن ملحة إلى إخراج فهرس عام لمجلة ( دعوة الحق ) - ليكون فى متناول جمهور الباحثين والدارسين . وما يذكر هنا ، أن الأستاذ المرحوم الحاج مصطفى الكوش رئيس مصلحة الحج والعلاقات الإسلامية كان قد أعد فهرسا شاملا للموضوعات والكتاب إلى غاية السنة الثامنة عشر للمجلة . ونوفى رحمه الله قبل العام . ولخصت إدارة ( دعوة الحق ) نسخة من هذا الفهرس . وقامت أسرة التحرير بوضع فهرس السواب التالية ، ويجري الآن المصايدة الأخيرة ليصبح الفهرس العام لخمس وعشرين سنة فى طوره النهائي استعدادا لنشره بمناسبة الله .

وبمناسبة الأعداد العدد الممتاز الذي أصدرناه بمناسبة الذكرى الفضية حدثني الأستاذ العلامة

## شهريات دعوة الحق



بمعلم: عبد القادر الأدريسى



وحتى اذا لم تتوفر المبررات فان على ادارة الجامعة ان تبذل مجهودا كبيرا حتى يخرج هذه الابحاث من ظلمات رفوف خزائنه الكلية الى نور النشر والتوزيع .

لقد استطلعت الجامعة المغربية ان تدرس قواعد البحث العلمي ، وتحلق اطرا جامعية من طراز رفيع ، وتنشئ تقاليد جامعية من شأنها ان تنمي روح البحث والدراية والابتكار . وقد تعددت عطاءات الجامعة المغربية ، وسعت مجالات البحث . وتحسب المرء ان يقي نظره على فوائدهم الرسائل والاطروحات ليوقن بان همه اتجاها محمودا نحو اعاش الحياة الفكرية في بلادنا .

ولكن الملاحظة التي نعترض اليها المصنف لدور الجامعة في حياتنا الوطنية ان هذا العطاء الزاخر الثري بطل محدودا لعوامل متعددة . وقد آن الاوان ليمد هذا العطاء ويسع معه رسم الساحة الوطنية والعربية والاسلامية . وليس ذلك بغير ، في الوقت الذي سحمت مسؤوليات ورثة الربيع الوطني مثقف كبير هو الدكتور عز الدين العراقي ، وجل الجامعة والعلم العارف لرسالة البحث ودوره في تسييط خلايا المجتمع .

ان عمر الجامعة المغربية قصير اذا قيس بالسنوات ، في حين ان عطائها لا يمكن الاستهانة به ، وهو من الوفرة والقي بحيث يشرف البلاد ، ولا نزل منه انه لم ينشر . والذين يعرفون مئات الابحاث والرسائل والاطروحات التي تافس بمدرجات كليات الآداب والعلوم والطب ، ودار الطباعة الحسنة يشهدون على ذلك .

وليس شك ان بشر هذه الدوائر سمحوا برواحا فكريا شديدا وسطع منه ، وسبغوا المكتبة المغربية ونظمها وبقيتها بالحيد الجديد النافع من ثمار العقول .

واعود فأكبر ان نشر الرسائل والاطروحات التي تافس في نشر مجلات دورية ليس كل مثقف حامل شهادة جامعية كفءا لتسييرها والإشراف عليها . اما اذا امكن اجمع بين العنيتين فذلك ما يعني حياتنا العقلية شاء مؤكدا . وهو المأمول والمرجو والموعود فيه ●

المحقق الشفة سيدي محمد ابراهيم الكتاني عن فضل الأستاذ الكبير علل الناسي رحمه الله على هذه المجلة . وكفا انه هو الذي احتار اسمها وعرضه على حلاله المعفور له محمد الخامس الذي سم سرود في قبوله واعتماده . وقد واكب فقيد الفكر الاسلامي علل الناسي رحمه الله هذه المجلة في سنواتها الاولى ، ونشر بها مقالات في غاية الاهمية تنمي ان تنف اليها الوجة المختصة بجمع ونشر تراثه لتشر في كتاب .

ولا شك ان من شأن اصداق فهرس عام شامل وكاس ان يبرز جهود هذه المعفوة من علمائنا وكتابا الكبار الذين دعموا ( دعوه الحق ) واعطوها من ذاب انفسهم العطاء العزيز .

## عطاء الجامعات المغربية

●● تحت الجامعات المغربية طوال السنوات القليلة الماضية الى الاهتمام بالواقع الفكري والثقافي في المغرب من خلال اطروحات ورسائل وابحاث جامعة تساهل شرائع من المجتمع المغربي وحواتب من الحركة الثقافية ببلادنا . وهو اتجاه محمود ما في ذلك شك ، يعبر عن رغبة حمائية في اترام الحياة الفكرية وخدمة الثقافة الوطنية من خلال القنوات الجامعية .

وفي هذا الاطار تجزئ ابحاث مفارقة عن شخصيات مغربية معاصرة اذكر منها الاساندة : عبد الله كنون ، محمد المنوني ، محمد ابراهيم الكتاني ، محمد بن تاروت ، عبد المجيد بن طيرون ، عباس الجراوي ... الخ . وقد اتبع لي اقرا بعين من هذه البحوث الجامعية الجادة فالفيتها على جانب من الاهمية كبير .

ومثل هذه المراسلات جديدة بان ينشر . واعتقد ان ادارة الجامعة تتحمل قسطا من المسؤولية في ذلك . وحسب علمي ، فان بعض الكليات تتوفر على ميزانية للنشر ، وافضل لها ان ينشر رسائل واطروحات طلبها من ان تصدر مجلة دورية لا يوفر لها عادة اجهزة النشر المختصة .

## على هامش ندوة "الإيسيسكو"



●● حضرت ( نحوه الحق ) جلسات الندوة الفكرية العالمية الأولى للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة التي عقدت بمدينة فاس يومي 11 - 12 نابر ، والتي شارك فيها أزيد من مئتين مفكرا وعالما ومسؤولا من المنظمات والمؤسسات والمراكز الإسلامية من مختلف أنحاء العالم ، من القيس إلى الأرجنتين ، ومن فرنسا إلى مجيريا وعيب والسيل .

وفد كرست هذه الندوة لدراسة الدور الذي يمكن أن تهيض به الإيسيسكو في خدمة الفكر الإسلامي ، وهو كما نرى موضوع متشعب وثر جوات متصلة . غير أن التنظيم المحكم الذي تميزت به الندوة حدد الأطار العام للندوة من خلال ورقة العمل الثامنة الجامعة التي اعتدتها الإدارة العامة للمنظمة الإسلامية . مما جعل الاهتمام مركزا أساسا على وضع تصورات عامة لعمل المنظمة خلال الثلاث سنوات القادمة .

ولئن كانت الفترة الزمنية محدودة ، فإن الجدوة التي طبعت اشغال الندوة وحيوية الحوار وموضوعية النقاش كل ذلك مهد السبيل إلى دراسة مستوفية لجميع البود الواردة في ورقة عمل المنظمة . وكان نتيجة ذلك أن تم ولأول مرة أقرار خطة عمل مدروسة من طرف الخبراء يمكن أن نصلها باستراتيجته العمل الإسلامي الدولي في مجالات التربية والعلوم والفكر .

لقد زحرت هذه الندوة بالحوار الجاد والهادف وحملت بالمعرفة والعائنة والمطاء الفكري ، وسادها الجدوة وروح البحث والتفكير المسؤو ، فتعد الآراء والأفكار والاقتراحات التي أدلى بها المشاركون في الندوة ، كانت الحصيلة النهائية ثمرة وعنه . بحسب يمكن القول أن الندوة حققت الغاية المرجوة على نحوه يقطع أشك بالثقتين .

ومن المؤكد ، وقد يال الندوة هذا القدر من التوفيق والنجاح ، أن المقاصد وأعيان قد انصه وان الإطو العام تعمل الإسلامي العالمي في هذه المجالات كلها قد تعدد ، ولم يبق إلا الشروع في السيف وفق الامكانيات المادية المتوفرة .

ولا شك أن الأمانة العامة للمنظمة المؤتمر الإسلامي مدركة تمام الإدراك للمهام الجسيمة أسوة بالإيسيسكو ، ولذلك لا ترتب في توفيرها كافة الامكانيات المالية أمام المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حتى يتسنى لها تنفيذ برامجها في الحال وأجل ، خاصة وأن حجم مخططات المنظمة من السعة والشمول والكتافة بحسب يطلب الأمر ميزانية ضخمة .

وستطيع أن نقول ، بعد أقرار الاستراتيجية الفكرية والثقافية للمنظمة الإسلامية أن التوجيه العام الذي ورد في الخطاب الملكي السامي في افتتاح المؤتمر التأسيسي بفاس قد أتى أكمله . ذلك أن جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله كان ينظر بتأقيب فكره إلى الآفاق البعيدة حيث يمكن الثقافة الإسلامية أن تمارس دورها التاريخي الطلائعي في صياغة حاضر ومستقبل الشعوب الإسلامية والشربة جمعاء ●

## شهرات الفكر والثقافة • شهرات الفكر والثقافة • شهرات الفكر والثقافة

### المفكر :

● صدر للاستاد  
تكريت في فكر عدوي  
بحرء الذي مر كتابه  
بم عهد حجي  
مرواة عن حياته  
وشاحه اعاقني  
والساي وبعض  
. حة ، عن د . انتدبه  
بالدار البصر وينع  
الكتاب في 280 صفحة  
من القطع الكبير . وهو  
من مؤلف ودرر  
الأوقاف والتؤون  
الإسلامية .

وقد قدم له الأستاذ  
بمعدة مائة نشرها  
في العدد القادم ان شاء  
به لأبيه في ر ج  
ح ب مهمة من أحياء  
لأفكره في العرب في  
مطلع ثلاثين .  
وبطي الأستاذ اسير  
بكر المادري في هذا  
لحبره مقصود من  
نارح عشر بعد 4  
، أبعث في بعرب  
بحدث من حلال عدا  
سرقه من ساء حد  
رواد بصدقه ، اعلى  
والادب والأصلاح في  
بلادنا .

وفي هذا الكتاب  
ببقي انقاريء مع أبحاث  
ومقالات وتعلق وطلعات  
وتصور كنه بمرحوم  
سعيد حجي 2 9 -  
1942 في عهد الساب  
من عهد العرب ، بعضها  
شرفي الصحافة  
الوطنية ، وبعضها لقي  
في المؤتمرات والمافل ،  
وبعضه الآخر لم ينشر  
وبقي ضمن مخطوطات  
ورائق سعيد حجي عند  
رفيق صده ورميل  
كداحه وصلبه للاستاد  
أبو بكر المادري .

وسعيد حجي في  
إنحاحه كاتبة سمسوس  
ومحامى قدير وأديب

بوهف الحس ، سلس  
أبصاراً ، مشرق  
لديناحه ، بلك باصية  
بعضه ، بخصه بقدرد  
وبقدرد عن بضم  
لحجر في مرس ،  
بمفوف وانقل المبرسي  
مخبرين من كل جناحه .  
وفي إنجسه فان هذا  
الكتاب من وثقى الكفاح  
الصحفي والفكري الذي  
خاصه سنة من الأولين  
لدين وأدوا انهضه  
وتأدوا العظة .

، كتاب مدم الى  
عده فصول كن يصل  
يخص قصصه مخدرة ،  
في قضايا أعكر والألمنة  
قصص وضية وسياسية

صاحب : د . داية حركة الوطنية والهداية بعرب



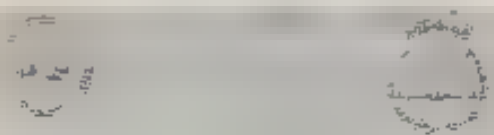
١٩٩٩

د . داية حركة الوطنية والهداية بعرب  
مترجم

مترجم

مترجم

مترجم



تَحْتَ صِلَالِ  
الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ

عَدِي حُجْرِي  
مترجم

مترجم

مترجم

## شهرات لفكر والثقافة • شهرات لفكر والثقافة • شهرات لفكر والثقافة

معاً بعدد والقرآن،  
فما جاء به من  
دعوى  
بأن يحرق الآدمي من  
أبى بعد حرقه  
منه في سنة 194  
وكان صار هدمه في  
وسيع مناهج.

● بعد كتاب الإسلام  
بـ ورواه تقدم ينشر  
بدراسة بعد أحسن  
بعض من كتاب جديد  
عند من بحث طلال  
الذي من وانه وقد  
طبع مع بحث إشراق  
للجنة المشتركة لأحياء  
الكتاب الإسلامي من

عالمنا وأرضه

حكومة المملكة المغربية  
وحكومة دولة الإمارات  
العربية المتحدة - ونوع  
في 176 صفحة من  
الحجم الكبير -  
وتد كتب الاستاذ  
الواسطي الفلالي وزير  
الأوقاف والشؤون  
الإسلامية مندمه للكتاب  
بوصفه في هذا بالعق  
والإحالة لربطه بين علوم  
الدين ومعروف أنديا -

● لا يزال المحسن  
يعني به من به أسهل  
بعضه بكتاب بحرق  
، حير في بعد  
كتاب بحرق لاني

معية . وقد صدر عن  
وزارة الأوقاف والشؤون  
الإسلامية أنجزه التاسع  
ويسطر أن صدر بحرق  
العالم فريدا . ونوع  
في 400 صفحة من  
الحجم الكبير -

● من الكتب الجديدة  
التي أصدرتها وزارة  
الأوقاف والشؤون  
الإسلامية مع مطلع  
ذكرى الدين النبوي  
أسرع كتاب هم  
بأساسه أنه بحث على  
التدريس الأدبية من هذه  
بدراسة بكتبه بحرقه  
جامعة أمم بحرق  
كتاب بحرقه

سياسية والاجتماعية  
والمعروفة بشعشع  
وأحواله خلال القرن  
العاشر الهجري  
السادس عشر الميلادي،  
وكتاب الذي بعد  
أوب مؤلفات الأستاذ  
لغاية في معجميات  
عن قسرة بقرآن العاشر  
الهجري بشعشع  
وحواله في قرا منه  
لأن مره من أماره في  
أشد شمال المملكة  
أعريه . من بعد هم  
أندية - بعدون كفا  
بمعرف على عواك جميع  
الكتاب في الحرس  
أعمر بحرقه  
أو حرقه في الحرس

### في الشجر النبوي









## شهرات لفكر والثقافة • شهرات الفكر والثقافة • شهرات الفكر والثقافة

أعربي ، إلى لصور عربي ، نقله عن الروسية صلاح دين عثمان هاشم .	الكويت : ● صدر ضمن سلسلة ( عالم المعرفة ) كتاب يتذكرون عبد الوه اب محمد المسيري تعجب عنوان ( الاندولاه حلة صهيونية : دراسة حدة في علم اجتماع المعرفة ) مع الـ في ١٩٩٠ صحة وقرى فقرى موضوعات انشيه ● حذر سياسة سيرة	دون مر عامر محمد بدي . قواعد لغة عربية عبد المحسن تكير . ● أصول ( مكتبة الآداب ) الكتب العالمية خلال افتراء القليلة به سـ ● مختصر صحيح الخاري للإمام ابن أبي حمزة الأدي وشرح عبد الحميد الشروبي الأزهري ، سنة لادم أبي سيرة بره ام م لحسكسي . ● نهاية الإيجال في سيرة ساكن الحجر لروعة الفلطياري (طبعة جديدة ) تحقيق هـ أرحمن حسن محمود ونازة حمد يدر ● سيرة نصر بني لحافية ( 7 أجزاء ) نرف سوس سحطو السوعي طعة جديدة مزوده مقدمة وتعليقات وهدرس .
● المملكة السعودية : ● صدر عن ( دار المرئج ) للنشر بترامس الكتب لاليه	● مجموعة من كتب أشرا في دار مؤرخا علم سيرة الثراث العربي ، هـ أجلس أوعلي الثقافة والفنون والآداب أحيا سـ	● مختصر بحرارة العربية "سعد برعاسي" أستـ سـ ● من مباحث الفكر ومساجح الصبر للوطوط أ صفحات من حمره مصر ذراه وحقق د عبد العلي الشامي . ● لفصل المريد على بعية المنفيع في جبار ريدة لابن أربيع البياني دار سـ وحمود حمد سـ حالحسة ● سيرة من سيرة أوتيسه بنوسيه نأجمال بالعرن انطامس عمر البخري تركيمنان ) من أفتح
● من سيرة آخر ما كته لشاعر صلاح عبد أنصور ، تقديم د، عز الدين لبعاعيل . ● جو عبد الحادي وشير الكتب للمنشورات البياني برحسرس هدرم د محمد حمد أيكري . ● أوجير في الفبيعة القارة لأفريقية يتكوز أنور عبد الصي العفاد . ● الإدارة الصلبة للمكتبات ومراكز الوثائق الدكتور محمد محمد بدي . ● لفهرسة الوصفية لمكتبات يتكوز شعبان عصمه ومحمد عيسى بدي	● حذر سياسة سيرة ● مختصر بحرارة العربية "سعد برعاسي" أستـ سـ ● من مباحث الفكر ومساجح الصبر للوطوط أ صفحات من حمره مصر ذراه وحقق د عبد العلي الشامي . ● لفصل المريد على بعية المنفيع في جبار ريدة لابن أربيع البياني دار سـ وحمود حمد سـ حالحسة ● سيرة من سيرة أوتيسه بنوسيه نأجمال بالعرن انطامس عمر البخري تركيمنان ) من أفتح	● مختصر صحيح الخاري للإمام ابن أبي حمزة الأدي وشرح عبد الحميد الشروبي الأزهري ، سنة لادم أبي سيرة بره ام م لحسكسي . ● نهاية الإيجال في سيرة ساكن الحجر لروعة الفلطياري (طبعة جديدة ) تحقيق هـ أرحمن حسن محمود ونازة حمد يدر ● سيرة نصر بني لحافية ( 7 أجزاء ) نرف سوس سحطو السوعي طعة جديدة مزوده مقدمة وتعليقات وهدرس .



# الفهرس العام

للسنة الثالثة والعشرين  
(من العدد 219 الى العدد 225)

لمجلة

## دعوة الحق

لأسباب تقنية لم يتمكن من إدراج ضمن هذا الفهرس العام  
موضوعات العدد 226 . ويعد لفتي الكريم مهرس  
هذا العدد مستقدا .

إعداد : رشيد أبو زيد

## الخطب والكلمات الملكية السامية

الصفحة	العدد	الخطب
7	1	- الرسالة الملكية إلى الأمة الإسلامية في مطلع القرن 15 الهجري
4	4	جلالة الملك في كلمة توجيهية للمندبة للإسلامية بفرنسا ولتدعيمه والمسلمين
11	5	الرسالة الملكية إلى الأمة الإسلامية في مطلع القرن 15 الهجري (طبعة تذكيرية)
19	5	- كلمة لصاحب المصاحف الإسلامية من : المعهد الإسلامي . . .
22	5	يا شباب المغرب ، لوبي العهد عام 1952 ( . . . )
24	5	- مقال لجلالة الملك عن : الإسلام والعقيدة المغربية (عند 1957)

## موضوعات وكلمات السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

الصفحة	العدد	الموضوع
4	1	- شعولية المسؤولية عند عيسى العرش ( . . . )
31	1	كلمة من أجل الدين في بمناسبة ذكرى المولد النبوي
6	5	له فعلة الحق ( بمناسبة صدور العدد الخاص بالذكرى لبعثته ) +
105	7	كلمة في معرض محبة « دعوة الحق » + . . . + . . .



## موضوعات إسلامية

الصفحة	العدد	الكاتب	الموضوع
43	1	الحسين وجباج	المجالس العلمية الاقيعية : أسلوب حمصي
4	2	أحمد عبد القليل لجدع	لتحدث أمر الدين + +
20	2	وحسن أحمد حـ	علائق الفاسي أمفكر الإسلامسي + +
32	2	محمد أنشادلي التمر	من أمجاد الإسلام : المنصور بن أبي عامر
37	2	أنور الحسيني	الوعايا الضرورية لاصلاح الإنسان - - -
42	2	عبد الله بن عبد الله	عقبات على طريق النهضة الإسلامية - - -
53	2	محمد بن محمد	ممن مدح محمد بن محمد بن محمد
59	2	د. يوسف الكاسي	الاسلام - من الحق
97	2	مصطفى بـ	منهج الامم البشري في علم الحديث -
115	2	حـ	جدسة لعلوم الاسلام
125	2	محمد محمد العبدسي	أدعوا يديكم عن الله - -
4	3	محمد عـ	بقيحمة
10	3	د. مسدوح حمـ	بـ عوهد بن عـ فرنـ
34	3	الحسين أسالنج	بـ آخره : لـ في أسـ بـ سلامي
39	3	د. يوسف الكاسي	والـ عـ عن يوم النـ
41	3	حسين حـ	خبرات عـ في سـ عـ عـ إسلامية
66	3	د. عبد الله بن عبد الله	حـ عـ عـ عـ
71	3	د. عبد الله بن عبد الله	أنيم الروحـ : هل بها عرائـ نادية
84	3	محمد بن محمد	بـ في تاريخ انـ انـ انـ
43	4	محمد بن محمد	حقوق العمال في الاسلام
51	4	د. عبد الله بن عبد الله	مجد قـ عـ عـ في التـ
60	4	محمد بن محمد	مـ عـ عـ
65	4	محمد بن محمد	محاولات في تحليل لتفكير الاسلامي
72	4	محمد بن محمد	الـ عـ عـ في عـ
76	4	محمد بن محمد	الحاجة الى انـ عـ اسلامي بالـ
27	5	محمد بن محمد	محمد بن عبد الله في التـ عـ
30	5	محمد بن محمد	في سـ عـ
37	5	محمد بن محمد	رأى : عـ عـ عـ عـ عـ
			دعـ عـ : وبـ اسـ عـ عـ
			الاسلامية
			ربـ عـ في عـ عـ عـ

الموضوع	الكاتب	عدد	الصفحة
حقوق اليهود والجماعة في الاسلام	محمد العربي احمد	5	46
حجة دعوة الحق والدراسات التاريخية الاسلامية	سعيد اعرب	5	58
انه لتكريم يحل عن الشعب	سيد الهادي بوطالب	5	67
الاسلام هو الحل الامثل لمشكلات العصر	حمداني مام اعيتين	5	109
الاسلام والسياسة	محمد من الشير	5	118
من ان حدود ورسائل اخوان الصفا	محمد محيي الدين المشوئي	5	137
السماع الذبح لا انصعب الحقيقت	ممدور سورت سي	5	163
اسباب انتشار المذهب المالكي في العرب الاسلامي	د. عمار احمد	5	167
مع صميمي قرناطة	احمد عيسى عمار	5	186
دعوة الحق والاعلام الاسلامي بالمغرب	د. محمد العربي	5	210
انقواء كبلاد الله - 2 -	د. عبد الله بومراني	5	216
سنة الحواريين	محمد عيسى	5	224
سنة الاصله العربيه لاسلام	محمد محمد احبلي	5	227
الدين والسياسة	محمد قشيلو	5	249
دور مجلة «دعوة الحق» في بعث النهضة رشد اليهودية	د. محمد العربي	5	267
مجلة «دعوة الحق» من خلال الدفاع عن الاسلام والسياسة	عبد القادر القادري	5	267
بضال واستمرار في مجال الاعلام الاسلامي	عزال الوديعي	5	276
اسباب انتشار المذهب المالكي واستمراره	د. عيسى حري	6	28
الحسين كولاية شرعية تعود الى اصلها	د. عبد الله حري	6	63
المنشع المذكور والذكر النبي	د. محمد حري	6	71
المسألة كلام الله - 3 -	د. عبد الله بومراني	6	88
سنة التيامنة - 2 -	الحسين السائح	6	91
للشروع التمرية بالامام البخاري	د. يوسف الكاشي	6	93
الاسلام وعظيمة السامرة	انسور الحنيلي	7	25
الفراوات العربية واللهجات العربية	د. لهامي الراحي انديشمي	7	28
د. محمد احبلي	د. يوسف الكاشي	7	40
د. محمد احبلي	د. محمد احبلي	7	68

## موضوعات مغربية

الموضوع	الكاتب	العدد	الصفحة
الرسالة الملكية وثيقة اصلاحية تجديدية	محمد لله كسبون	1	34
لحسن الثاني سان المغرب المظالم وتجديده الضمان	محمد المكي ادري	1	37
تحية مولاي في ذكرى طوبى على عرش اجدادنا المعاهد	الرحلي الفوقلي	1	39
رسالة علماء المغرب في دعم الكيان الوطني خلال ايام استعادة لعمقنا المغربية تصح انطلاقة بوحد المغرب العربي	ابو بكر الفيدوي	1	42
لعرض صناعة وطموح وثقافته	د. رشدي	1	48
التحدي لا بد منه	حيد معية محسون	1	51
الرساله الثالثة	محمد عبد الله	1	53
الحرية للمستوية المغربية	محمد محي الدين بوي	1	56
الدولة العترة فريده التاريخ	عبد بنصر احمد خاص	1	61
لحسن الثاني حامي الامة والدين	محمد بن داو	1	70
المجادد الروحي بين العرش والشمس	عبد القادر ربيعي لمردي	1	75
اضواء على ملحة المقاومة المغربية	عبد بن حيدر	1	79
مشاهد وامكانات من امجاد وتطلعات	محمد حمدي بوي	1	84
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين	احمد مسوكي	1	90
من تاريخ الفولة العلوية في مطلع القرن 20 م	محمد عبد	1	100
ولذلك يسارعون في الخيرات	احمد احمد	1	106
انشور التوي في ظل اربعه المنكه	محمد العربي اركان	1	116
من اعلام المغرب في الحثوب	محمد بنحوي	1	118
تعليم الجيش في العهد العلوي بيل احصاه	احمد بومن انموشي	1	122
قوس الموهج على	د. براهيم حرر	1	126
دكترة في تاريخ المغرب	محمد براهيم حيدر	1	147
دراسات في الادب المغربي - 7	عبد بنصر احمد	2	25
شيخ المغرب العربي	عبد الكريم بوانمي	2	55
	د. محمد بنصر احمد	2	68

الموضوع	الكاتب	العدد	الصفحة
عمارة المراكطين الخرسية في نطاق ملبستهم المعمورة	د عثمان عثمان اسطيفيس	2	74
المسيرة المتحمسة من خلال أمانيهم	عبد الحق الميرسي	2	79
بعض سمات سلطان محمد بن عبد الله	د إبراهيم حركك	3	20
دراسات في الادب المغربي - 8 -	عبد الكريم التواتي	3	54
من رواد الصحافة المغربية	فراج أحمد ميسو	3	64
دور الاوقاف في مجالات ابيد الاقتصاد والحيات	عبد الوادي	3	78
العلم المغربي تنويسي في نهاية القرن 18 م	مصطفى بعلل	3	87
الوراقلة بطولية - - - - -	محمد المنورسي	4	10
اسمرد مؤوية خضرة - - - - -	د عبد السلام بارس	4	35
الاند م عن راف في حكمه للمغرب السهل	د عبد الوادي	5	72
المناخ مسلم وتوجيهات حكيم	عبد القادر ربيط الطوسي	5	173
فن الوثائق على عهد الامويين بالانقليس	علي لبرسي	5	178
دور مجلة دعوة الحق في حشد شدة المغربية	د عبد راحيمسي	5	205
« دعوة الحق » دعوة حق	أحمد سوكسي	6	212
« دعوة الحق » مجلة علمي عيش المغرب	محمد بن عبد العزيز اندج	5	245
« دعوة الحق » مجلة « دعوة الحق » في احده	محمد عبد القادر البزيمي	5	261
« دعوة الحق » تاريخ مجلة وراث حيي	عبد بن خضراء	5	286
قصة من جهاد المعمر له محمد الحامي	لاديس ميا انجيس	6	12
انضاء المغربي وحواصه	عبد هريز عبد الله	6	42
انفرد مؤولة خضرة - 2 -	د عبد الله امبارس	6	55
من وحي ذكرى ثورة الملك والنص	قدور الووطاسي	6	79
امغرب في مقولات كثر مشرق	د عائشة عبد الرحمن	6	109
من رواية تاريخ المغرب في برنال	محمد فسيبو	6	126
في ثورة الملك والنص	أحمد ربيط	7	5
دراسات في الادب المغربي - 9 -	عبد الكريم الواسي	7	48
ثورة الملك والنص	محمد جاد الواسي	7	53

## موضوعات عامة

الموضوع	الكتاب	العدد	الصفحة
بارك الله سبحانه 2	الحسن بن صالح	1	53
مجمع النعمان - 1 -	محمّد بن داود	2	6
لما إذا تولى الجامعات ترويج الاندلس !	محمد بن عبد الله بن	2	39
بحسن الموران وكنانه وصف افريقياس	محمد بن عبد الله بن	2	89
بعض حذر فعناء مائة وادباني	محمد بن عبد الله بن	2	0
لوجاداد 821 - 833	عبد القادر بن	2	35
شهرسات دعوة الحق	عبد القادر بن	2	38
من رحلات سنة المعمورين - 1	سعيد بن	3	78
كف بحقي الله العربية ؟ -	عبد القادر بن	3	49
اوليات	سعيد بن	3	3
الوجادات 834 - 845	عبد القادر بن	3	38
شهرسات « دعوة الحق » -	عبد القادر بن	3	2
أخلة الفراغ وعلاجها	محمد بن	4	25
من رحلات سنة المعمورين - 2	عبد القادر بن	4	1
انطباعه قديمة وحقائق لاسعة عن العرب	محمد بن	4	39
الأمريكية 2	محمد بن	4	49
انعمه بن انعم العجاج -	محمد بن	4	85
الدين والعقول في براريل	عبد القادر بن	4	95
شخصيات من عصر النهضة	عبد القادر بن	4	105
ملاحظات في الادب الرفيع	عبد القادر بن	4	108
شهرسات « دعوة الحق »	عبد القادر بن	5	33
كلمة حق في « دعوة الحق »	عبد القادر بن	5	75
المعجودات المستمرة وأعمال الدعاء -	عبد القادر بن	5	84
دور « دعوة الحق » في خدمة الحضارة	عبد القادر بن	5	90
« دعوة الحق » رسالة محمد بن	عبد القادر بن	5	90
القبائل الصحابة	عبد القادر بن	5	90
تجربة « دعوة الحق » في عيلند انعمي	عبد القادر بن	5	94
من أهداف « دعوة الحق »	عبد القادر بن	5	96
مع الامر الكريمة	عبد القادر بن	5	99
مع « دعوة الحق » في عمرها الطويل	عبد القادر بن	5	103
مبادئ في « دعوة الحق »	عبد القادر بن	5	105
تقويم اللسانين مستقيم وانطق به مستقيم -	عبد القادر بن	5	122
مع النعمان - 2 -	عبد القادر بن	5	127



الصفحة	العدد	الكاتبة	الموضوع
3	5	أ. ماسن جريري	عبادة المراث اسعبي في اعلانة بين
40	5	خميس ساسح	الشمسية والشامسية - - -
152	5	ع. م. مدم عريسي	الحياة القديمة في انعيم
156	5	عبد القادر رمضان	وعاد التاريخ الى عهده الذهبي
183	5	محمد بن يحيى	من آثار أمير الدين بن حسان الاندلسي - - -
185	5	محمد بن يحيى	تعليمه لاجتماعه في المجمع - - -
198	5	عبد بكر بن عاصي	« دعوة الحق » في مخرج من بعد ربح
200	5	حاج حميد	« دية الحق » رسالة وجهاد
221	5	محمد حميد	ראה خدمة للمثل الاول في العدد الاول
236	5	محمد حمدي	« دعوة الحق » مسر حتى - - -
251	5	محمد بن عيسى	سلام على محله « دعوة الحق » في عهدها انعمي
259	5	محمد بن عيسى	المح - - - رسالة - - -
272	5	عبد القادر رمضان	ربح حرب في عمل مشير وجهاد مسير
273	5	عبد القادر رمضان	« حق » - - -
282	5	عبد القادر رمضان	نحية اكار « دعوة الحق » - - -
284	5	عبد القادر رمضان	دور واسره في - - -
291	5	عبد القادر رمضان	ربح حرب في رحاب « دعوة الحق » - - -
294	5	عبد القادر رمضان	الوجبات ( 846 - 857 ) - - -
60	6	محمد بن عيسى	شهرت « دعوة الحق » - - -
66	6	محمد بن عيسى	كيف ساعد لمة من فوه سادها
97	6	عبد القادر رمضان	مسبح الفقه - - -
107	6	محمد بن عيسى	ابو بكر القادري يقدم لادبته يمكنه لمعرفه
106	6	محمد بن عيسى	تذكر يدعي و - - -
114	6	محمد بن عيسى	عمرى عشر غرة - - -
137	6	محمد بن عيسى	بطاعته فديته وحفائق ثابتة عن بعض
6	7	عبد القادر رمضان	المدر الامريكة - 3 - - -
20	7	محمد بن عيسى	توزيع التلاميذ مستقيم والطن فيه سديم 2 -
3	7	عبد القادر رمضان	شهرت « دعوة الحق » - - -
65	7	محمد بن عيسى	حول مقال علي بن ايجاسوس الاساسي
77	7	محمد بن عيسى	مسبح انعم - 4 - - -
86	7	محمد بن عيسى	من وجلي ارباب - - -
90	7	محمد بن عيسى	من رحالت منه اعمير - 3 - - -
95	7	محمد بن عيسى	من بعد - - - صفة ماردة سكرانية
100	7	محمد بن عيسى	كيف يحيى الشدة العرة - 2 - - -
102	7	محمد بن عيسى	لحاج محمد بن ليمى انعمي - - -
108	7	محمد بن عيسى	ملاح من حدة العمة المدي الكاوتي - 8 -
			مودة الى خطبة طارق بن زياد - - -
			بالوجبات ( 858 - 869 ) - - -
			شهرت « دعوة الحق » - - -

## ديوان دعوة الحق

الصفحة	العدد	الثناء	القصة
72	1	حمد سيد الإسلام عباسي	الحجرء يحيى سوفيه
98	1	حمد سيد الإسلام عباسي	الحجرء يحيى سوفيه
102	1	محمد العربي بن موسى	لذكرى و باريك
111	1	حمد كرم بن موسى	لذكرى في المذكر
141	1	محمّد محمد العباسي	عروس القمصية
44	2	محمد محمد العباسي	رمز بهدي
19	2	حمد بن محمد العباسي	صريحه عباسي
127	2	الحور بن محمد العباسي	دعواته لفرش
29	2	محمد بن محمد العباسي	عروس بن محمد و حمد
غلاف 3	2	حمد بن محمد العباسي	م بهدي
33	3	علاء بن محمد بن يحيى	تتمة
82	3	أحمد بن أبي بكر	ذكرى وفاة محمد
غلاف 3	3	حمد بن محمد العباسي	عروس بن محمد
29	4	محمد بن محمد العباسي	منازل العروس
95	4	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
3	4	محمد بن محمد العباسي	منازل العروس
84	4	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
72	4	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
97	4	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
88	5	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
706	5	عبد الواحد الخريف	منازل العروس
29	5	أحمد بن محمد العباسي	منازل العروس
254	5	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
266	5	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
275	5	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
282	5	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
290	5	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
77	6	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
86	6	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
21	6	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
24	6	عبد الواحد الخريف	منازل العروس
129	6	حمد بن محمد العباسي	منازل العروس
(غلاف 3)	6	أحمد بن محمد العباسي	منازل العروس

## مكتبة مكتبة الحق

الكتاب والمؤلف	عرض وتقديم	العدد	الصفحة
قطب المواقف ( المؤلف أحمد مفتاح الله ) المفتاح الشريف وأنتزع الطيف ( المؤلف البناني - تحقيق سعيد أمري ) المزج البديع في تجنيس أساليب السجع تحقيق علان الحساري	جدد سوكي رين العالديس كيسي مصطفى الشح	4 7 7	99 61 81

## المقبرة والمسرح

الموضوع	الكتاب	العدد	الصفحة
البحر المرحية في خلال 22 سنة المصائر التراثية في المسرح المغربي سنة السبعين - قصصه - اتجاهات المسرح المغربي في مجلة « دعوة الحق » خلال 25 سنة طه من لاصير - قصصه -	حيدر عربي محمد بن سعيد سكرتي وليام سكرتي عرب حيدر عربي مصطفى بن سلام سكرتي محمد الحيدر السكرتي	1 2 2 3 6	150 102 122 190 35

## نشاطات مختلفة

الموضوع	العدد	الصفحة
تصانيف الوطنية تحليل الرسالة الملكية إلى الأمة الإسلامية جولة السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في بعض أمدد مره لسان الختامى المؤتمر التيسري المنظمة الإسلامية بشرية وأقاليمه وعلوم « دودك » في 21 سنة لدورة الأولى المجلس العلمي الأعلى	1 1 4 5 6	155 155 7 26 4

## الافتتاحية

الصفحة	العدد	الكاتب	الموضوع
2	1	سيد القادر الاندريسي	ثورة المشرق
2	2	" " "	التأثير المغربي لنظرية الاحياء الاسلامي
2	3	" " "	المتموون الاسلامية
2	4	" " "	العقد الثقافي للعمل الاسلامي الدولي
4	5	" " "	دعوة المغرب
2	6	" " "	20 غشت 1953 انتفاضة النكر والوجدان
2	7	" " "	قسم المغرب
2	8	" " "	التعهد في الوحدة

## ● فهرس العدد 226 ●

المفحة

- |  |  |
|--|--|
| <p>رئيس التحرير<br/>محمد الخطيب<br/>محمد بن تاويست<br/>عيسى القسوح<br/>قنور نورطاسي<br/>محمد عبد العزيز الدباغ<br/>د. محمد تقي الدين الهلالي<br/>زين العابدين الكسائي<br/>د. الهادي الراعي الهاشمي<br/>عبد الكريم التواتي<br/>د. ممر الجبلي<br/>أدريس الزمرائي<br/>محمد حمادي العزير<br/>احمد تسوكي<br/>محمد عبد الفتاح الابراهيم<br/>شهاب جنيكلي<br/>محمد بن ابراهيم يقات<br/>احمد المرراشي<br/>عبد القادر زمامة<br/>عبد القادر الاندريسي<br/>دميرة الحقيق<br/>رشيد بوزيد</p> | <p>2 - الافتتاحية : ( التعداد في الوحدة )<br/>4 - حول مقال ( علي البيه الجاسوس الاسياني )<br/>10 - مع اللغة ( 5 )<br/>17 - الر الشرق والعرب والاسلام في ادب فوته<br/>21 - من دواتج ذكرى المولد النبوي<br/>23 - من ملامح الفقيه المؤرخ الكاولي<br/>26 - تعويم اللساني منقلم ( 3 )<br/>35 - دراسة اسلامية في العمل والعمال<br/>39 - القراءات القرآنية واللهجات العربية ( 9 )<br/>42 - دراسات في الادب المغربي ( 11 )<br/>44 - نظرات في تاريخ المذهب المالكي ( 4 )<br/>54 - علامة مضبنة في الفكر العربي<br/>56 - اصل الحضارة<br/>59 - شاعر مغربي قني في القاهرة<br/>64 - تعقيب على كتاب وزير لثقافة<br/>69 - عرس قذافي<br/>72 - عباس محمود العقاد قبلولنا<br/>76 - معركة ( ماء بوتكران ) التاريخية<br/>81 - الوجبات ( 870 - 882 )<br/>83 - شهرجات ( دعوة الحق )<br/>86 - شهرجات الفكر والثقافة<br/>91 - القوس العام</p> |
|--|--|

**مطبعة فضالة . المحمدية . المغرب**  
**رقم الايداع القانوني 1981/3**



# أَحِبُّ فَاْسَ

لِلشاعر الأستاذ أحمد عبد السلام البقالي

دعوة الحق

تحية إلى مدينة (فاس) العالمة، العاملة، الأدبية، الفاتحة، البهاجة،  
التاجرة، الرائدة السابقة في كل مجال، والناقدة المفتوحة (للمغرب) على  
عقارات الشرق والغرب، بفضل حيوية أمثالها البهجة والواقدين عنيها من  
كل زاوية من زوايا المملكة طليبا للمحب، والتفكر، منذ أن أسسها الولي  
(أدريس الأزهر) بمناسبة اليوم الوطني لتتخذ مدينة فاس (التي احتفل  
لها (المغرب) ملكا وشعبا، بالتأييد العالمي المشرق في مساهمة (نيويورك)  
في عملية الإنقاذ، تقديرا لإسهام تلك المدينة في إثراء الحضارة العالمية  
ولخصائها.

أَحِبُّ (فَاْسَ) فِي الرَّبِيعِ  
فَفِيهِ تَلْبَسُ أَكْثَرُ

أَحِبُّ (فَاْسَ) فِي الْخَرِيفِ  
وَهِيَ تَزِيحُ ثَوْبَهَا

أَصْبُو إِلَيْهَا فِي الشِّتَاءِ  
أَدْفَأُ قَلْبًا مِنْ مَعَا

أَعْتَقُهَا فِي الصَّيْفِ فِي  
وَلَيْلِهَا الْمَعْطَرِ الْأَ

أَحِبُّهَا، يَا أَمِّدَقَا  
وَكَيْفَ لَا أَحِبُّهَا

كَمَا يُحِبُّهَا الْجَمِيعُ  
لَيْلٍ مِنَ الْمَجْدِ الرَّفِيعِ

بَعْدَ نَهَايَةِ الْمَصِيفِ  
تَحْتَ رَوَاذِفِهَا الْخَفِيفِ

لَأَنَّهَا بِلا مِرَاءِ  
طِيفِ الدَّمَقِيسِ وَالْفِرَاءِ

حَنَانِهَا الْغَنَاءِ  
حَلَامٍ وَالْأَجْوَاءِ

يَا، فِي الْفُضُولِ كُلِّهَا  
وَأَسْتَمُ مِنْ أَهْلِهَا !؟

